الموسم الثاني
للانصات المركزي

بغداد..محادثات الرئيس بافل والاهداف النبيلة للاتحاد الوطني

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 28
الاحد
2022/07/17
No. : 7676

ملف العدد...

الشرق الأوسط .. فصل جديد واعد

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير
دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم
محمد مجيد عسكري ... حسن رحمن ابراهيم

الاشراف اللغوي
عبدالله علي سعيد

الاشراف الفني
شوقي عثمان امين

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

- الرئيس بافل طالباني في بغداد: الوضع السياسي بحاجة إلى مواقف وطنية
- المكتب السياسي: ضرورة تشكيل حكومة متوازنة توافقية خدمية
- الاتحاد الوطني الكردستاني: رحيل المناضل كريم أحمد خسارة كبيرة
- الرئيس بافل جلال طالباني.. والاهداف النبيلة للاتحاد الوطني
- قوباد طالباني: ماضون بعملية الاصلاحات في اقليم كردستان
- اجتماع الاشتركية الدولية : اجماع على مذكرة الاتحاد الوطني
- بايدن والكاظمي:ضرورة احترام ديمقراطية العراق واستقلاله
- محادثات الكاظمي مع الزعماء المشاركين في قمة جدة
- تقرير موسع.. تكثيف الحوارات في بغداد و3 رؤى داخل الإطار لاختيار رئيس الوزراء
- الصدر يستخدم صلاة الجمعة الموحدة لوضع شروط تشكيل الحكومة الجديدة

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- ستران عبدالله : تجربة تستحق التوقير.. كتاب يستحق القراءة
- الكاظمي: في زيارته للشرق الأوسط ..بايدن سيرى عراقا جديدا على طاولة اللقاء
- صافيناز محمد أحمد: العراق فى زيارة بايدن للمنطقة.. معطيات وتطلعات

ملف العدد..عن زيارة بايدن الى الشرق الاوسط

- بيان قمة جدة للأمن والتنمية:تأكيد الشراكة والتصدي للتحديات
- جو بايدن: لماذا أنا ذاهب إلى المملكة العربية السعودية؟
- إعلان القدس للشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل
- بايدن: مع حل حدود السيادة من خلال مفاوضات الوضع النهائي
- البيان المشترك بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية
- بيان من الرئيس بايدن يرحب بفتح المجال الجوي السعودي لإسرائيل
- مختارات من كلمات القادة في قمة جدة للامن والتنمية
- البيان مشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية
- بايدن في الشرق الأوسط: الفرص والتحديات
- مكاسب بايدن في رحلته إلى الشرق الأوسط
- رؤية صينية: زيارة بايدن إلى الشرق الأوسط .. الدوافع والدلالات والعقبات

العدد: 7676... 17-07-2022

الرئيس بافل جلال طالباني في بغداد:

الوضع السياسي بحاجة إلى مواقف وطنية ومسؤولة للشراكة والتوازن

بعد وصوله العاصمة بغداد يوم الخميس ٢٠٢٢/٧/٧، أجرى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني محادثات مع الاطراف السياسية العراقية، أكد خلالها أن الوضع بحاجة إلى مواقف وطنية مسؤولة، وإنه من واجب جميع القوى والأطراف أن تعمل على تشكيل حكومة قوية وفق مبدا الشراكة والتوافق والتوازن وأن تنقل العراق إلى مرحلة جديدة من الحكم من أجل تأمين حياة لائقة بالمواطنين.

**واستقبل رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني في منزل الرئيس مام جلال في بغداد رئيس تحالف عزم مثنى السامرائي.

وفي اللقاء الذي حضره درباز كوسرت رسول عضو الهيئة العاملة للمكتب السياسي وفيصل كريم خان البرادوستي، تم بحث آخر المستجدات والتطورات ومساعي تشكيل الحكومة وتسريع خطواتها.

واتفق الجانبان على أن الوضع العراقي الراهن بحاجة لجهود جميع الأطراف ولابد أن يعمل الجميع معا من أجل بناء مستقبل أكثر ازدهارا.

وأشار الرئيس بافل جلال طالباني إلى المساعي التي يبذلها الاتحاد الوطني لتجاوز الوضع العراقي الراهن قائلا: إن الاتحاد الوطني مع التوافق والشراكة الحقيقية ولابد أن تكون الحكومة الجديدة انعكاسا لتطلعات الجميع وأن تكون بعيدة عن التمييز.

*كما استقبل رئيس الاتحاد الوطني بافل جلال طالباني في منزل الرئيس مام جلال في بغداد رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وجرى خلال الاستضافة بحث الوضع السياسي، والاقتصادي، والأمني في العراق، وجرى تثمين المساعي لجمع القوى والأطراف السياسية وتغليب لغة الحوار والتفاهم عاليا.

كما جرى خلال المناقشات بحث دور الحكومة في تحسين معيشة المواطنين وتقديم المزيد من الخدمات، كما وصف استمرار الجهود لإنجاح عملية الإصلاح ومواجهة الفساد بالمهم.

وشدد الرئيس بافل جلال طالباني على إدامة السياسة الحكيمة للرئيس مام جلال وقال: بإمكان رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء أن تلعبا دورا مهما وفاعلا في بناء السلام والاستقرار في العراق. وأضاف: نأمل أن يجعل من الحوار والتفاهم أساسا للعمل وأن تكون جميع الجهود من أجل مستقبل أكثر ازدهارا للمواطنين.

**واجتمع رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني ورئيس تحالف النصر حيدر العبادي.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره عضو المكتب السياسي رزكار حاج حمه وفيصل كريم خان برادوستي، مناقشة آخر خطوات تشكيل الحكومة وشدد الجانبان على استمرار الجهود لتخطي الوضع السياسي المتأزم.

وأعرب الرئيس بافل جلال طالباني عن تفاؤله بخطوات تشكيل الحكومة وقال إن هناك إرادة قوية لتخطي العقبات وآمل أن ننقل جميعا العراق إلى مرحلة جديدة من حكم الدولة ونؤمن حياة جديرة بمواطنينا.

***واستقبل رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني في منزل الرئيس مام جلال في بغداد الأمين العام لحزب الفضيلة الاسلامي أبو كرار الفريجي.

وجرى خلال لقاء حضره عضو الهيئة العاملة للمكتب السياسي درباز كوسرت رسول وعضو المكتب السياسي رزكار حاج حمه وفيصل كريم خان برادوستي، بحث آخر خطوات تشكيل الحكومة الجديدة وتخطي العقبات كما شدد الجانبان على التوافق والتفاهم المشترك.

وأوضح الرئيس بافل جلال طالباني وجهة نظر الاتحاد الوطني الكردستاني حول الأوضاع العراقية الراهنة قائلا: إن الوضع بحاجة إلى مواقف وطنية مسؤولة، وإنه من واجب جميع القوى والأطراف أن تعمل على تشكيل حكومة قوية وأن تنقل العراق إلى مرحلة جديدة من الحكم من أجل تأمين حياة لائقة بالمواطنين.

*** كما عقد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني ونوري المالكي رئيس ائتلاف دولة القانون اجتماعا يوم الخميس ٧/٧ في العاصمة بغداد.

وجرى خلال الاجتماع بحث المستجدات السياسية والوضع السياسي في العراق ومساعي تشكيل الحكومة حيث تم التأكيد على اهمية تغليب لغة الحوار والتفاهم.

واشار الرئيس بافل طالباني الى دور ومكانة الاتحاد الوطني الكردستاني في اجتياز هذه المرحلة العصيبة واكد قائلا: مساعينا مستمرة من اجل توحيد الرؤى المختلفة والتوافق الوطني، لاننا نعتقد ان هذا هو السبيل الوحيد لايصال البلد الى غد مشرق ومستقر.

من ناحيته تحدث نوري المالكي عن الدور الجامع الذي كان يلعبه الرئيس مام جلال من اجل لم شمل الرؤى المختلفة وقال: العراق الجديد يتذكر بفخر واعتزاز الرئيس مام جلال وكان خيمة لنا جميعا، والان يمارس بافل طالباني هذا الدور ونثمن جهوده المخلصة من اجل مستقبل العراق واثقون بان الاتحاد الوطني الكردستاني سيبقى على هذا النهج الرصين في اقليم كردستان والعراق.

توحيد الجهود لتجاوز الانسداد السياسي

هذا وبعد انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك، عاد الرئيس بافل جلال طالباني الى بغداد، لمواصلة اللقاءات مع الأطراف السياسية العراقية.

والتقى رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني يوم الجمعة، رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي.

وخلال اللقاء أوضح بافل جلال طالباني موقف الاتحاد الوطني الكردستاني حول الوضع السياسي العراقي وقال: إن الوضع السياسي العراقي بحاجة إلى مواقف وطنية ومسؤولة ومن واجب جميع القوى والأطراف السياسية أن تعمل على تشكيل حكومة قوية تضمن الاستقرار السياسي، والاقتصادي، والأمني وتبني مستقبلا أكثر ازدهارا وإن جهودنا تنصب بهذا الاتجاه.

في المقابل شدد رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي على استمرار الحوار من أجل تشكيل حكومة قوية قادرة على تقديم الخدمات والإصلاح وتعمل على تحقيق الأهداف العليا.

* * * واجتمع رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني في منزل الرئيس مام جلال في بغداد مع رئيس تيار الحكمة السيد عمار الحكيم.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة آخر التطورات السياسية وخطوات تشكيل الحكومة الجديدة، كما شدد الاجتماع على توحيد الجهود من أجل تجاوز الانسداد السياسي الذي يشهده العراق.

وثمن رئيس تيار الحكمة السيد عمار الحكيم، مساعي الرئيس بافل جلال طالباني والاتحاد الوطني الكردستاني للتقريب بين الأطراف المختلفة وقال: إن الاتحاد الوطني الكردستاني يسير على نهج السياسة الحكيمة للرئيس الراحل مام جلال وهي السياسة الصائبة التي يحتاجها العراق وتؤدي بالبلاد إلى وضع سياسي منشود.

في المقابل شدد الرئيس بافل جلال طالباني على التوافق الوطني قائلا: إن الاتحاد الوطني الكردستاني متمسك بمعالجة المشكلات وتشكيل حكومة قوية تقدم الخدمات للجميع دون تمييز وتحافظ على حقوق جميع القوميات والمكونات.

* * * كما استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني في منزل الرئيس مام جلال ببغداد، الأمين العام لحركة بابليون ريان الكلداني.

وجرى بحث آخر المستجدات السياسية وخطوات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة. وشدد اللقاء على ضرورة استمرار الحوار من أجل التوصل إلى حل مناسب وإنقاذ البلاد من الوضع السياسي المتأزم الذي تشهده.

وتحدث الرئيس بافل جلال طالباني عن مساعي الاتحاد الوطني الكردستاني لتجاوز العقبات قائلا: يستحق المواطنون حياة لائقة مستقرة وآمنة، وهدفنا تشكيل حكومة وطنية قوية وخدمية مع القوى والأطراف السياسية حتى نؤمن معا مستقبلا آمنا ومستقرا للمواطنين.

* المرصد- PUKmedia

المكتب السياسي: ضرورة تشكيل حكومة متوازنة توافقية خدمية

عقد المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، يوم الجمعة ٢٠٢٢/٧/٨، اجتماعه الاعتيادي في دباشان برئاسة بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني.

في بداية الاجتماع، هنأ رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جماهير شعب كردستان والعراق بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، وقدم نبذة عن آخر خطوات الوفد المفاوض للاتحاد الوطني الكردستاني مع الاطراف السياسية العراقية وسفراء وممثلي الدول، واشار الى ان جميع الاطراف متفقة على السياسة الصحيحة والراسخة للاتحاد الوطني والذي يدافع فيها بشكل مباشر عن اسس التوافق والشراكة، وهذه الاسس هي ادامة لسياسة فقيد الامة الرئيس مام جلال في العصر الذهبي لدور الكرد في بغداد.

وتوقف اجتماع المكتب السياسي عند مستوى مسار حوار الاتحاد الوطني والقوى والاطراف السياسية العراقية، والذي بالوحدة والاتجاه الموحد ووحدة الصف الحزبي، وبكل فخر اليوم اصبح منزل فقيد الامة الرئيس مام جلال مكانا لالتقاء الاتجاهات، الرؤى والافكار المختلفة، ولقاءات الرئيس بافل جلال طالباني هي امتداد لنفس السياسة الحكيمة والمتوازنة للرئيس مام جلال في بناء جسر للعلاقات بين جميع المكونات وحماية الاستحقاقات الدستورية لشعبنا في العراق الجديد.

في جانب آخر من الاجتماع، ناقش المكتب السياسي الاوضاع المعيشية للمواطنين في اقليم كردستان والعراق، وفي هذا الصدد اكد المكتب السياسي دعمه للاصلاحات الحزبية والحكومية ودعم حكومة اقليم كردستان وفريق الاتحاد الوطني في الحكومة، واكد المكتب السياسي ان تشكيل الحكومة الجديدة في العراق والثقل السياسي للاتحاد الوطني في العاصمة الفيدرالية يوفر الارضية الملائمة لتحسين حياة ومعيشة المواطنين في اقليم كردستان، لانه بالتزامن مع تطوير العلاقات بين اقليم كردستان والحكومة الاتحادية تتجه ملفات الموازنة والرواتب والمستحقات الاخرى لشعبنا واوضاع كركوك والمناطق المستقطعة والتي هي جزء لايتجزأ من سياسة الاتحاد الوطني الكردستاني نحو الحل.

في ختام الاجتماع شدد المكتب السياسي على استحقاق منصب رئيس الجمهورية ومرشحه المعتمد لهذا المنصب، واكد ضرورة تشكيل حكومة متوازنة توافقية خدمية والتي يكون الهدف من تشكيلها خدمة المواطنين وتحسين اوضاعهم المعيشية.

*المرصد-المسرى

الاتحاد الوطني الكردستاني: رحيل المناضل كريم أحمد خسارة كبيرة

وجه كوسرت رسول علي رئيس المجلس السياسي الاعلى ومصلحة الاتحاد الوطني الكردستاني يوم الخميس، برقية تعزية بوفاة المناضل كريم احمد السكرتير الاسبق للحزب الشيوعي الكردستاني.

وجاء في البرقية:

السادة عائلة وذوي الاستاذ كريم أحمد

السادة رفاقنا في الحزب الشيوعي الكردستاني

بألم بالغ تلقينا نبأ رحيل السياسي والشخصية البارزة في كردستان والعراق، السكرتير الاسبق للحزب الشيوعي الكردستاني، الاستاذ كريم أحمد.

ان الاستاذ كريم أحمد، وخلال حياته كان له الدور الكبير والمؤثر كسياسي كردي متمكن، كان شخصا عادلا ومناضلا، يناضل من اجل الحرية والمساواة والعدالة وحقوق شعبنا، وان رحيله يمثل خسارة كبيرة.

تعازينا ومواستنا لعائلته، ندعو من الله ان تكون هذه خاتمة احزان الجميع، وان يلهمنا الباري عز وجل الصبر والسلوان، ويسكن الفقيد فسيح جناته.

كوسرت رسول علي

رئيس المجلس السياسي الاعلى

ومصلحة الاتحاد الوطني الكردستاني

*** كما وجه بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، يوم الخميس، برقية تعزية بوفاة المناضل كريم احمد السكرتير الاسبق للحزب الشيوعي الكردستاني.

وجاء في نص التعزية.

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل المناضل العتيد والسكرتير الاسبق للحزب الشيوعي الكردستاني، احد رموز الحزب الشيوعي العراقي الرفيق كريم أحمد.

ان الاستاذ كريم احمد، من يعتبر ضمن الرعيل الاول من المناضلين على طريق الكردايتي، وكان دائما، صاحب موقف وفكر ديمقراطي ووطني. وكما وصفه فقيد الامة الرئيس مام جلال «ان الاستاذ كريم احمد، مناضل شعبي، وجماهيري، كنا نحن طلابه، وكان ينظر الينا كما ينظر الى نفسه، يحترمنا. وظل بشموخ في قلوبنا حتى النهاية».

لذا، فان رحيل شخصية كالاستاذ كريم احمد، الذي يعد نموذجا رفيعا للكورايتي والنضال، خسارة كبيرة، ومن الصعب ملء الفراغ الذي تركه، لكن سيرته ستبقى خالدة في تاريخ شعبنا بكل فخر، كدرس للنزاهة والاستقامة مع شعبه والافكار الذي نناضل من اجلها.

بهذه الفاجعة الأليمة، برحيل هذا المناضل الكبير، نتقدم بالتعازي الى عائلته ورفاقه، تغمد الله روحه بالرحمة، والصبر والسلوان للجميع.

المخلص

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني

١٤ تموز ٢٠٢٢

❊❊❊ ووجه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، برقية تعزية برحيل السياسي والمناضل كريم احمد، الذي وافته المنية يوم الخميس ١٤/٧/٢٠٢٢ بمدينة اربيل.

وجاء في نص التعزية:

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل السياسي والمناضل العتيد في الساحة السياسية العراقية والكردستانية الاستاذ كريم احمد.

ان الاستاذ كريم احمد مناضل شعبي وكما تحدث عنه فقيد الامة الرئيس مام جلال في احدى كتاباته: «في مراحل الدراسة، كنا طلابه، لكنه كان ينظر الينا كما ينظر الى نفسه».

ان الاستاذ كريم احمد ارتبط بالحزب الشيوعي العراقي منتصف الاربعينيات، واعتقل عدة مرات مستهل ومنتصف الخمسينيات، وفي مستهل الستينيات من القرن المنصرم، ومع وصول حزب البعث الى الحكم، ارتبط نضاله مع ثورة شعب كردستان. ومنذ ذلك التاريخ، أولى الاستاذ كريم احمد اهمية كبيرة، للصداقة والعمل المشترك مع الاحزاب الكردستانية. وفي منتصف الثمانينيات من القرن المنصرم، كان للاستاذ كريم احمد دور ملحوظ في مشاركة فاعلة للحزب الشيوعي الكردستاني في الجبهة الكردستانية.

بهذه المناسبة الاليمة، نعزي عائلة المناضل الراحل وجميع اعضاء الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني.

❊❊❊ ووجه قوباد طالباني المشرف على مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال، برقية تعزية بوفاة المناضل كريم احمد السكرتير الاسبق للحزب الشيوعي الكردستاني، عن عمر ناهز ١٠٠ عام.

وجاء في نص التعزية:

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ رحيل الأستاذ كريم احمد سكرتير الحزب الشيوعي الكردستاني الاسبق.

ان الرفيق كريم كان شخصية وطنية ومناضلا عتيدا على طريق تحرير كردستان، بهذه المناسبة الاليمة، أتقدم بالتعازي الى رفاقه في الحزب الشيوعي الكردستاني وعائلته، مبتهلا الى الله عز وجل ان يرحم الفقيد، والصبر والسلون للجميع.

الرئيس بافل جلال طالباني.. والاهداف النبيلة للاتحاد الوطني

زيارات مكوكية الى بغداد ولقاءات متواصلة لرئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني، مع الاطراف السياسية، لانهاء الانسداد السياسي الذي يمر به العراق.

والاولويات دائما خدمة المواطنين دون استثناء، وجمع فرقاء السياسية على طاولة واحدة للمضي بمقررات الدستور، كما كان فقيد الامة الرئيس مام جلال، صمام امان العراق.

وفي زيارته الاخيرة الى بغداد، والتي تبدو حاسمة، نحو تشكيل حكومة جديدة قوية وخدمية، يؤكد الرئيس بافل جلال طالباني، أن الاتحاد الوطني الكردستاني مصر على معالجة المشكلات وتشكيل حكومة قوية تقدم الخدمات للجميع دون تمييز وتحافظ على حقوق جميع القوميات ومكونات.

قيل عن الرئيس بافل جلال طالباني: انه ركيزة اساسية في العملية السياسية للبلاد، والرقم الصعب في العملية السياسة الراهنة، نحو تقريب وجهات النظر، وكذلك الحرص على البقاء بمسافة واحدة من الجميع كمرتكز للاتحاد الوطني الكردستاني وطريق لتجاوز الازمات والخلافات.

تفاؤل بالزيارات

وقد أعرب عضو في مجلس النواب السبت، عن تفاؤله ازاء الزيارات المتكررة لرئيس الاتحاد الوطني الكردستاني الى العاصمة بغداد، وخصوصا الاخيرة منها، لحلحلة المشاكل السياسية واخراج البلاد من ازمته السياسية.

وقال النائب صباح حبيب عضو مجلس النواب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في حديث لـ PUKmedia، ان تواجد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني في بغداد، من الاول، كان لجمع الكتل السياسية والفرقاء وتهيئة ارضية ملائمة لجميع الاطراف على طاولة الحوار للخروج من الازمة السياسية التي تمر بها البلاد.

واضاف حبيب، ان منزل فقيد الأمة مام جلال كان ولا يزال الجامع لرؤساء الكتل السياسية لخلق التقاربات والتخلص من الازمات السياسية من اجل مستقبل مشرق للعراق وتشكيل حكومة توافقية بين جميع الكتل.

واعرب النائب صباح حبيب، عن تفاؤله بزيارة الرئيس بافل جلال طالباني الى بغداد بتشكيل حكومة تقارب بين الكتل الشيعية-الشيعية والكردية-الكردية، من اجل اختيار رئيس جمهورية للبلاد والخرج ومن الازمة والانسداد السياسي عن قريب، موضحا انه لا توجد، لغاية الآن اي اتفاقات بين الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي حول مسألة اختيار رئيس للجمهورية، وان الاجتماعات مستمرة بين الجانبين.

إشادة بجهوده في حلحلة العملية السياسية

وأكدت عضو في مجلس النواب السبت، ان جل جهود بافل جلال طالباني تنصب باتجاه تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة واختيار رئيس جمهورية يكون من حصة الاتحاد الوطني الكردستاني، تحديدا.

وقالت النائبة سروة محمد عضو مجلس النواب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في حديث خاص لـ PUKmedia،

انه من المقرر ان يلتئم المجلس الاربعاء المقبل لحسم اختيار رئيس الجمهورية. واضافت: ان زيارات بافل طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني الى العاصمة بغداد، وآخرها الجمعة، تأتي ضمن اطار عقد اجتماعات مستمرة مع الاطراف السياسية لتشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة واختيار رئيس للجمهورية.

وأكدت، ان اجتماعات السيد بافل طالباني مستمرة مع الاطراف السياسية، من الاطار التنسيقي، السنة، والكلدان، موضحة ان هنالك مستجدات على الساحة السياسية بعد الصلاة الموحدة الجمعة، التي دعا اليها السيد مقتدى الصدر، وهي فرصة لتشكيل الحكومة دون التيار الصدري.

هدف نبيل

من جهته يرى الكاتب والصحفي سوران علي، ان جهودا جبارة يقوم بها الاتحاد الوطني الكردستاني ورئيسه بافل جلال طالباني لتقريب وجهات النظر بين القوى والأطراف السياسية عبر سلسلة من الزيارات واللقاءات والاجتماعات في بغداد، وليس هذا بغريب على الاتحاد الوطني فهو سليل الرئيس الراحل مام جلال الذي عرف بحكمته وحنكته السياسية الكبيرة في معالجة الخلافات بين الفرقاء وإيجاد حلول للمشكلات المستعصية دائما.

ويضيف لـPUKmedia: أعتقد أن الأطراف السياسية بدأت تدرك أهمية ما يقوم به الاتحاد الوطني لتجاوز الانسداد الذي أخر تشكيل الحكومة العراقية كثيرا، والواضح من فحوى لقاءات رئيس الاتحاد الوطني أن تشكيل الحكومة ليس هدفا في حد ذاته وإنما التشديد والإصرار ينصب على أن تكون حكومة وطنية خدمية قادرة على تقديم خدمات أفضل للمواطن وبإمكانها محاربة الفساد والقيام بإصلاحات تمس حاجة المواطن العادي في شتى المجالات.

ويعتقد، ان هدف الاتحاد الوطني نبيل وهذا ما دفع الكثيرين، إلى تثمين جهوده وتقديرها نظرا لأن الساحة السياسية العراقية تخلو وقت الأزمات ممن يبادر ويقدم المعالجات، نرجو الاستمرار لهذه الجهود حتى التوصل إلى حلول جذرية لجميع المشكلات وتشكيل حكومة تكون مقبولة لدى الجميع وتعبر عن الجميع وليس فئات أو أطراف معينة فقط.

الاطار التنسيقي: تواجد الرئيس بافل جلال طالباني في بغداد ركيزة اساسية

بدوره يؤكد عائد الهلالي عضو الاطار التنسيقي لـPUKmedia: ان رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني، ركيزة اساسية ووجوده في العاصمة بغداد، ضروري ومهم جدا للمضي بالعملية السياسية، وخوض مباحثات واجتماعات تشكيل حكومة جديدة خاصة وان الاطار التنسيقي اعلن انه في اجتماع مفتوح لتسريع الخطوات بما يتطلب تواجد الشركاء في الاجتماعات.

ويلفت الى ان الاطار التنسيقي يعمل للوصول الى اتفاق بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني بشأن منصب رئيس الجمهورية، لكن الاطار سيذهب مع مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني في حال تكرر سيناريو ٢٠١٨. ويؤكد ان الرئيس بافل جلال طالباني هو الرقم الصعب في العملية السياسية لانقاذ البلاد وتشكيل حكومة جديدة.

ماض على نهج فقيد الامة الرئيس مام جلال

تقول النائبة ديلان غفور عضو مجلس النواب، ان زيارات الرئيس بافل جلال طالباني الى العاصمة بغداد، تأتي ايضا لضمان حقوق ومستحقات الكرد في العراق الجديد، وتشير الى ان دور الرئيس بافل جلال طالباني مهم لتقريب وتوحيد الآراء بين الفرقاء والوصول بالعراق الى ضفة السلام والامان، كما كان فقيد الامة الرئيس مام جلال.

وتبين لـPUKmedia: ان منزل فقيد الامة الرئيس مام جلال، اصبح مظلة لجميع الاطراف السياسية نحو تشكيل حكومة قوية خدمية تعمل لصالح الجميع دون استثناء.

PUKmedia*

قوباد طالباني: ماضون بعملية الاصلاحات في اقليم كردستان

ألقى قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان يوم الخميس، كلمة، بمناسبة الذكرى الثالثة لتشكيل الكابينة الحكومية التاسعة، مؤكدا على المضي في عملية الاصلاحات.

واكد قائلا: ان اساس عمل الكابينة التاسعة لحكومة اقليم كردستان، العمل والاصلاحات، ضمن هذا الاطار، اخذت على عاتقي ومكتبي، مسؤولية عدة ملفات خدمية، نحو الاستمرار بتنفيذ برنامج البايوميتري، وما يبعث على السرور، بدء المرحلة الثانية من نظام البايومتري في هذه الكابينة، والتي تضم تنظيم جميع ملاكات حكومة اقليم كردستان، اذ تم تخصيص رقم شخصي خاص لجميع موظفي اقليم كردستان، وسيصبح الحساب الشخصي بداية لحكومة الكترونية، بشكل يستطيع اي موظف الحصول على العديد من الخدمات عبره.

واضاف نائب رئيس حكومة اقليم كردستان: ونحن اذ نسير نحو حكومة الكترونية، ستكون الخدمات التي تقدم للمواطنين اكثر شفافية واسرع، لذا تم تطوير برنامج الخدمة كبرنامج لحكومة اقليم كردستان، ويشمل متابعة جميع الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطنين، مشيرا الى ان اكثر من ٤٩٠ خدمات خاصة بين حكومة اقليم كردستان والمواطنين، موجها جميع الوزارات الى مراجعة تلك الخدمات بهدف الاسراع بها بشفافية اكثر وتحسينها. حيث تم جمع جميع الخدمات بالتساوي، بشكل يمكن تقديم الخدمات في دهوك كما تقدم في السليمانية، والتي اعلنت في برنامج الخدمة باللغات الكردية والعربية والانكليزية، كمستهل لحكومة الكترونية تقدم الخدمات الالكترونية لتقليل الروتين وزيادة الشفافية.

وبين قوباد طالباني، ان برنامج الخدمة وفر مراجعة عمل الشركات في اقليم كردستان، ضمن خطوة مهمة لتقوية اقتصاد اقليم كردستان في اطار الاصلاحات، لافتا الى ان المصادقة على قانون العمل الجديد في اقليم كردستان، حقق التوان في الامتيازات بين القطاع الحكومي والخاص، نحو توفير امتيازات اكبر لموظفي القطاع الخاص، وتقوية حقوقهم وحمايتها

واعرب نائب رئيس حكومة اقليم كردستان في كلمته بمناسبة الذكرى الثالثة لتشكيل الكابينة الحكومية التاسعة، عن اسفه لزدياد نسبة العنف ضد النساء، مؤكدا انه لمواجهة تلك الظاهرة اولت حكومة اقليم كردستان اهمية كبيرة بآليات مواجهة العنف ضد المراة والاسرة، بالمصادقة على جميع قوانين مناهضة العنف، ودعم المديرية العامة لمواجهة العنف ضد المرأة والاسرة.

واكد قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان، اننا جميعا نرغب العيش في كردستان نفتخر بها، لذا تعتبر المساواة بين المرأة والرجل في اقليم كردستان من الاولويات، مشيرا الى انه وبعد ٣ اعوام من العمل في الكابينة التاسعة، بالامكان القول، ان النتائج جيدة، من اجل الخدمة والاصلاحات، كما هناك عمل كبير مازال باقيا، وان الكابينة التاسعة لحكومة اقليم كردستان لن تألو جهدا في المضي بالاصلاحات خلال عامها الاخير، بشكل نستطيع معا تقديم افضل الخدمات لشعب كردستان وتفعيل الحكومة بشكل افضل.

PUKmedia

الاجتماع السنوي للاشتركية الدولية :

اجماع على مذكرة الاتحاد الوطني واشادات بفقيد الامة مام جلال

شارك وفد الاتحاد الوطني الكردستاني في الاجتماع السنوي للاشتركية الدولية الذي انعقد خلال يومي ٧ و٨ من شهر تموز ٢٠٢٢.

وبحضور عشرات الوفود من دول واحزاب الاشتراكية الدولية، عقدت منظمة الاشتراكية الدولية بمقر الامم المتحدة في مدينة جنييف السويسرية، اجتماعاتها بمشاركة فاعلة من وفد رفيع للاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة امين بابا شيخ عضو المكتب السياسي، مسؤول مكتب العلاقات.

وخلال الاجتماع، تم بحث العديد من المسائل المهمة والآنية والتحديات التي تواجه العام، بضمنها الصراعات السياسية والاوضاع الاقتصادية والمخاطر التي تواجه البيئة.

المجتمعون اكدوا على استمرار جهود تحقيق الاسس الرئيسية للاشتراكية الدولية لحل المشاكل والتحديات.

وضمن الاطار ذاته، كان لوفد الاتحاد الوطني الكردستاني الدور الفاعل في المباحثات والحوارات مع ممثلي الاحزاب والحكومات العالمية وخاصة مع وفد الاحزاب الكردستانية والدول العربية ودول المنطقة، كما قدم وفد الاتحاد الوطني الكردستاني، كواجب وطني وقومي، مذكرة خاصة الى اجتماع الاشتراكية الدولية، اكد فيها، ان على الاشتراكية الدولية الاعتراف بحقوق شعب كردستان، وان تثمن الدور الايجابي لاقليم كردستان في المنطقة خاصة، صمود قوات بيشمركة كردستان في مواجهة تنظيم داعش الارهابي والارهاب في العالم، وتثمين جهود اقليم كردستان في التعامل مع الاحداث والمستجدات السياسية في العراق والمنطقة، مسلطا الضوء على ان الاشتراكية الدولية عليها مواصلة دعم اسس حقوق الانسان والعدالة والسلام والحرية لضمان مستقبل اكثر ازدهارا واستقرارا لاقليم كردستان والعراق والشرق الاوسط.

المشاركون في اجتماع الاشتراكية الدولية صوتوا بالاجماع على مذكرة الاتحاد الوطني الكردستاني، ومن جانبه، اشاد جورج باباندريو رئيس المنظمة ولويس آيالا الامين العام للاشتراكية الدولية، بدور ومكانة فقيد الامة الرئيس مام جلال، مثمنا جهوده في دعم وتطوير الاشتراكية الدولية في اقليم كردستان والعراق والعالم.

PUKmedia

بايدن والكاظمي:ضرورة احترام ديمقراطية العراق واستقلاله

الرئيس الامريكي: مع عراق مستقر وموحد ومزدهر وذي سيادة، وبضمنه إقليم كردستان

*البيت الابيض ٢٠٢٢/٧/١٦

البيان المشترك للقاء الرئيس الامريكي و رئيس مجلس الوزراء العراقي

التقى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي الجمعة، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جوزيف بايدن في جدة بالمملكة العربية السعودية، في لقاء ثنائي جمعهما، على هامش القمة التي جمعت الولايات المتحدة، ودول مجلس التعاون الخليجي، والعراق، ومصر، والأردن.

خلال اللقاء أكد الزعيمان على التزامهما المتبادل بالشراكة الثنائية القوية بين العراق والولايات المتحدة، وفقاً لاتفاق الإطار الستراتيجي، وعزمهما على المضي بالتنسيق الأمني؛ لضمان عدم عودة داعش من جديد.

وبحث رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي مع الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن عدداً من القضايا الإقليمية، واتفقا على أن العلاقة بين العراق والولايات المتحدة تستند إلى المصالح المشتركة، وتعزيز سيادة العراق، وسلامة أراضيه، وأمنه، واستقراره، والالتزام بتقوية الشراكة الثنائية بالنحو الذي يصب في مصلحة البلدين.

وشدد الطرفان على أهمية تشكيل حكومة عراقية جديدة تستجيب لإرادة الشعب العراقي، واحترام ديمقراطية العراق واستقلاله؛ حيث أكد الرئيس جوزيف بايدن على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة؛ لوجود عراق مستقر وموحد ومزدهر وذي سيادة، وبضمنه إقليم كردستان.

اتفاق الإطار الستراتيجي

جدد الزعيمان التزامهما باتفاق الإطار الستراتيجي لعلاقة الصداقة والتعاون بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الأمريكية، الذي ينظم مجمل العلاقة السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية بين البلدين. وأعاد الرئيس بايدن التأكيد على دعمه للعراق في معركته ضد الإرهاب وأكد أن عراقاً قوياً قادراً على الدفاع عن نفسه، يمثل عنصراً أساسياً لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وأكد الزعيمان أيضاً أهمية تقوية المؤسسات الديمقراطية العراقية بالنحو الذي يمكن القوات الأمنية العراقية من تحقيق الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة. عبر الرئيس بايدن عن امتنانه لجهود العراق لإعادة العراقيين من العوائل والأطفال وتأهيلهم، فضلاً عن محاكمة مقاتلي داعش العراقيين، من سوريا، وعن ترحيبه بالمزيد من التعاون لمعالجة هذه القضية الحرجة.

واتفق الزعيمان على أن التعاون الوثيق في الشؤون العسكرية والأمنية، ومجمل الدعم للعراق لمواجهة الإرهاب كان عاملاً مصيرياً في ضمان هزيمة داعش نهائياً.

دعم الاستقرار

وناقش رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي والرئيس جوزيف بايدن أهمية الدور الإقليمي للعراق، ولاسيما في تسهيل التواصل وبناء الثقة بين دول المنطقة. وعلى وجه الخصوص، أثنى الرئيس بايدن على الجهود الدبلوماسية المهمة التي قادها رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي لتعزيز المزيد من الاستقرار والازدهار والعلاقات بين دول المنطقة. إن الاتفاقات التأريخية التي تمت مؤخراً بين العراق وهيئة الربط الخليجي ستوفر الطاقة بأسعار مناسبة للعراق، وتساعده في مساعي الايفاء باحتياجات مواطنيه.

أعاد الرئيس بايدن التأكيد على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لبناء اقتصاد عراقي مزدهر ومتنوع، يكون مترابطاً مع منطقته ومع النظام الاقتصادي العالمي، وقادراً على تلبية الاحتياجات الاساسية للشعب العراقي.

وأكد الزعيمان على أهمية مكافحة الفساد؛ من أجل بناء الثقة بالمؤسسات العراقية الرسمية، وكذلك دعم النمو الاقتصادي.

كما ناقش الزعيمان الجهود المشتركة لتعزيز التنمية المستدامة لموارد المنطقة؛ لمعالجة تأثيرات التغيّر المناخي وبضمنها اختلال الأمن المائي، وتوسيع التنسيق العراقي الأمريكي بشأن تطوير قطاع الطاقة والإصلاح الاقتصادي.

ورحب الرئيس بايدن بمبادرة رئيس الوزراء الكاظمي لقيام السعودية وايران بعقد مباحثات في بغداد. وعبّر الرئيس عن تثمينه للدبلوماسية الإيجابية للسيد رئيس الوزراء، التي تصب في إيجاد منطقة أكثر أمناً واستقراراً. وأثنى على انعقاد مؤتمر بغداد للشراكة والتعاون، وعلى العلاقة المتميزة بين العراق، والأردن، ومصر، التي تقف الولايات المتحدة على الاستعداد لدعمها.

من جانبه، أكد السيد رئيس الوزراء التزامه بالمضي قدماً في المبادرات الساعية للتقريب بين جيران العراق وأصدقائه من أجل التوصل إلى معالجات محلية للتحديات الإقليمية، وتحقيق الاستقرار المستدام.

تكثيف الحوارات في بغداد و٣ رؤى داخل الإطار لاختيار رئيس الوزراء

تقرير: فريق الرصد والمتابعة

بين متفائل ومتشائم من إمكانية الخروج من نفق الانسداد السياسي الحالي قريباً، أكدت قيادات ومصادر قريبة من الإطار التنسيقي أن هناك إجماعاً على حسم ملف اختيار رئيس الوزراء الجديد بعد العيد «مباشرة»، بينما رصد مراقبون للشأن السياسي ثلاث رؤى داخل الإطار في هذا الملف، بينما يقف النواب المستقلون في موقف عاجز عن تقديم حل وسطي للأزمة الحالية.

بداية المحطات، مع اللقاء الذي استقبل فيه رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، زعيم تحالف الفتح هادي العامري، وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب، أن «اللقاء، بحث تطورات الأوضاع السياسية في البلاد، وإكمال الاستحقاقات الدستورية»، ويعد هذا اللقاء الأبرز الذي يجمع المستوى الرفيع من قياديي الإطار التنسيقي وتحالف السيادة منذ انسحاب الكتلة الصدرية من البرلمان.

إلى ذلك، قال النائب المستقل، رائد حمدان المالكي، في حديث لصحيفة «الصباح»: إنه «سبق أن دعونا لتشكيل جبهة موحدة لقوى المعارضة تضم قوى المستقلين غير الداخلين في محادثات تشكيل الحكومة، وأيضاً الأحزاب الناشئة والجديدة التي كان لها موقف مسبق في عدم الاشتراك في حكومات توافقية أو حكومات محاصصة». وأضاف، أنه «حتى الآن لا يوجد عمل مباشر وحقيقي بهذا الاتجاه، على اعتبار أن هناك خلافات داخلية عند بعض الأحزاب»، مبيناً أن «وجهة نظر المستقلين ليست واحدة، وهناك مستقلون جدد صعدوا إلى البرلمان وهم في طور تحديد موقفهم، والمستقلون السابقون لديهم تحالفات مع الإطار التنسيقي وقوى أخرى». وأشار إلى أن «حجم المستقلين داخل البرلمان لا يؤهلهم لطرح مبادرة لحل البرلمان أو تبني هكذا خيار، وليس لدينا أي مشكلة في حل البرلمان إذا كانت

هناك مشكلة سياسية».

في المقابل، قال عضو ائتلاف دولة القانون، محمد الصيهود: إن «الآليات التي سيعتمدها الإطار التنسيقي لاختيار رئيس الوزراء الجديد ستكون مرضية لجميع الأطراف السياسية لاسيما النواب المستقلين، حيث سيتم عقد اجتماع بين نواب المكون الشيعي من كل الأطراف وبضمنهم المستقلون لحسم الاختيار». وأشار إلى أن «زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي يعد أبرز المرشحين لتولي رئاسة الحكومة لأسباب عدة أبرزها قدرته على تحقيق أعلى الأصوات داخل الإطار لما يمتلكه من عدد النواب».

بدوره، قال أحمد الوندي المتحدث باسم ائتلاف النصر بزعامة حيدر العبادي: إن «الترويج الإعلامي لبعض الشخصيات السياسية حول طرح أسمائهم لدى قادة الإطار التنسيقي مجرد رغبات خاصة ببعض القوى السياسية ولم يتم طرح أي اسم خلال اجتماع قادة الإطار التنسيقي الأخير».

دعوة رؤساء الكتل إلى الاجتماع والحلبوسي يدعو الى إكمال الاستحقاقات الدستورية

من جانبها رئاسة مجلس النواب رؤساء الكتل السياسية إلى اجتماعٍ في يوم الاثنين الموافق ١٨ تموز، في الساعة ١١ صباحاً.

جاء ذلك في بيان صادر عن الدائرة لاعلامية لمجلس النواب، دون ذكر برنامج عمل الاجتماع.

كما دعا رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الجمعة، القوى السياسية إلى حسم الحوارات للمضي بانتخاب رئيس الجمهورية.

وقال الحلبوسي في بيان صادر عن مكتبه، إنه «مع انتهاء العطلة التشريعية للفصل الأول لمجلس النواب وعطلة عيد الأضحى المبارك وبدء الفصل التشريعي الجديد، أدعو الإخوة والأخوات رؤساء القوى السياسية والكتل النيابية إلى تحمُّل المسؤولية وحسم الحوارات؛ للمضي بانتخاب رئيس الجمهورية».

وأضاف، أن «ذلك سيسمح باتخاذ الإجراءات اللازمة، عملاً بأحكام الدستور والنظام الداخلي للمجلس في تحديد موعد جلسة الانتخاب، وإكمال الاستحقاقات الدستورية لتشكيل الحكومة المرتقبة».

الاتحاد الوطني وبدر يبحثان تشكيل حكومة توافقية خدمية

الى ذلك استقبلت السيدة رابحة حمد مسؤولة مركز تنظيمات بغداد للاتحاد الوطني الكردستاني صباح السبت، الدكتورعلي الفياض عضو المكتب السياسي لمنظمة بدر، وجرى خلال اللقاء التطرق الى الوضع السياسي وترقب تشكيل الحكومة، كما ناقش الجانبان عمق العلاقات الوطيدة بين الحزبين، وأشاد الدكتور الفياض الى دور كاك بافل طالباني رئيس الاتحاد الوطني بتواصله مع كافة الجهات بالعملية السياسية والعمل على تقريب وجهات النظر، وفي ختام اللقاء أكدت السيدة رابحة حمد على ضرورة عقد اللقاءات مع وجود المشتركات بين الحزبين خاصة بالوقت الراهن، وتشكيل حكومة توافقية وطنية خدمية، لمصلحة الشعب العراقي والكردستاني.

الاتحاد الوطني: هناك ضغوط من الأصدقاء بشأن منصب رئاسة الجمهورية

في الأثناء، قال رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب هريم كمال آغا، أن أطرافاً خارجية وداخلية تضغط على حزبه، وعلى الحزب الديمقراطي الكردستاني بهدف تخطي المرحلة الراهنة التي يمر بها العراق، والمضي بتشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة.

وأوضح آغا لإذاعة "صوت أمريكا"، بأنه "لم يتم تحديد أي موعد لعقد إجتماع بين الحزبين" الرئيسيين. وتابع "لكن هناك برنامجا أو مفاوضات مع أطراف أخرى لديها مطالب وتمارس ضغطا وتبدي النصيحة للاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني للجلوس على طاولة الحوار بغية تجاوز هذه المرحلة بفريق وممثل مشترك".

كما أوضح آغا أن "هذه الضغوط والمطالب هي من أصدقائنا، سواء من ممثلي الأمم المتحدة، والولايات المتحدة وإيران ودول أخرى، أو من أصدقائنا الداخليين داخل البيت الشيعي خاصة وكذلك من البيت السُني، فأصدقاء الكرد بشكل عام لديهم هذه المطالب بأن يتفق الحزبان الرئيسيان في الإقليم خلال المرحلة الراهنة".

وتابع رئيس كتلة الاتحاد الوطني في مجلس النواب، بالقول إن "الإطار التنسيقي يطلب من الكرد أن يتجاوزا هذه المرحلة بعد عيد الأضحى، وأن يتفقوا على مرشح لمنصب رئيس الجمهورية سواء بفريق مشترك أم مفترق".

ونوه إلى أن "هذه المرحلة ستكون حرجة وينبغي للاتحاد الوطني، والديمقراطي الكردستاني تخطيها بأي شكل من الأشكال ضمن إطار مصالح وتضحيات الكرد، ومطالبهم وحقوقهم المستقبلية".

وتوقعت مسؤولة مركز تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني، ونائب عن الديمقراطي الكردستاني، انتخاب رئيس الجمهورية في ٢٠ من شهر تموز الجاري، بعد أن حدد الإطار التنسيقي هذا الموعد لانتخاب رئيس الجمهورية.

مسؤولة مركز تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني، رابحة حمد، قالت لشبكة روداو الإعلامية، «نتوقع انتخاب رئيس الجمهورية الأسبوع المقبل، إذا ما حسم الإطار التنسيقي أمر مرشحه لرئاسة الوزراء»، مشيرة إلى أن النصاب سيتحقق في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

رابحة حمد، وهي في الوقت ذاته عضو قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني، أضافت أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني لم يسحب مرشحة لرئاسة الجمهورية إلى الآن، لذا فان تكرار تجربة ٢٠١٨ لحسم انتخاب رئيس الجمهورية في البرلمان يشكل أحد الخيارات، ونحن نعتمد على أغلبية الإطار التنسيقي لانتخاب مرشحنا».

تفاهمات بشأن إنتخاب رئيس الجمهورية

من جهتها أكدت النائبة سوزان منصور المتحدثة باسم كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب ان زيارة الرئيس بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني الى العاصمة الاتحادية بغداد تشير الى تفاهمات بشأن إنتخاب رئيس الجمهورية.

وقالت النائب سوزان منصور في حديث لـ PUKmedia، السبت، ان رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي أعلن يوم الجمعة انتهاء العطلة التشريعية لمجلس النواب، داعيا الكتل السياسية الى حسم الحوارات للمضي بتحديد جلسة إنتخاب رئيس الجمهورية، وهو ما يعني بدء الفصل التشريعي الجديد لمجلس النواب.

وعن الحوار بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي بشأن مرشح رئاسة الجمهورية، قالت سوزان منصور انه لا توجد اي مستجدات لحد الآن في موقف الحزب الديمقراطي من رئاسة الجمهورية، مشيرة الى ان وصول الرئيس بافل جلال طالباني الى بغداد يشير الى تفاهمات عديدة وعلى هذا الاساس اظن ان جلسة انتخاب رئيس الجمهورية اصبحت على وشك الانعقاد ومن ثم تكليف المرشح المتفق عليه لرئاسة مجلس الوزراء.

كما رجحت ديلان غفور النائبة عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني بمجلس النواب، التئام مجلس النواب خلال الاسبوع الجاري، وحسم منصب رئيس الجمهورية قريبا.

وقالت ديلان غفور لـPUKmedia: ان الحوارات مستمرة بين الاطراف السياسية لحسم منصبي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، مرجحة، انعقاد جلسة المجلس خلال الاسبوع الجاري، عقب دعوة الحلبوسي للمضي بانتخاب رئيس الجمهورية. واضافت: ان جلسات المجلس ستبدا في الاسبوع الجاري، فيما حسم منصب رئيس الجمهورية سيتم قريبا.

فيان صبري: لابد من التوصل إلى اتفاق كونكريتي

وقد أكدت رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب العراقي، فيان صبري، ضرورة عقد مفاوضات جادة بشأن منصب رئيس الجمهورية، بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وحتى مع الإطار التنسيقي وتحالف السيادة، مشددة على ضرورة التوصل الى «اتفاق كونكريتي» بشأن هذا الملف.

رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، فيان صبري، قالت لشبكة روادو الإعلامية، إن «الأطراف السياسية العراقية ترى ضرورة أن تعقد جلسة البرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية في غضون هذا الأسبوع»، مؤكدة بدورها على ضرورة عقد الجلسة هذا الأسبوع «في حال اتفقت الأطراف السياسية». ورأت بأن «مسألة تشكيل الحكومة لا يمكن حلها بين ليلة وضحاها»، موضحة أن أي مفاوضات جدية «لم تجر إلى الآن، ونحن نأمل بأن تبدأ المفاوضات الجدية مع جميع الأطراف داخل البرلمان بعد العيد». وأضافت أن «البيت الشيعي لم يتفق على مرشح لرئاسة الوزراء إلى الآن، ولم يحسم الإطار التنسيقي من المرشح الذي سيختاره لرئاسة الوزراء إلى الآن».

رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني النيابية، أشارت إلى ضرورة أن «تبدأ من اليوم المفاوضات الجدية حول منصب رئيس الجمهورية بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وحتى مع الإطار التنسيقي وتحالف السيادة.»

وبيّنت فيان صبري أن الموضوع «لا يقتصر على رئيس الجمهورية، بل يشمل رئيس الجمهورية، رئيس الوزراء، البرنامج الحكومي والعلاقات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية».

الاطار التنسيقي يدعو البرلمان لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية هذا الأسبوع

هذا ودعا الإطار التنسيقي مجلس النواب العراقي الى عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية خلال هذا الاسبوع.

وذكر الاطار في بيان صادر عنه الجمعة، أن الاطار التنسيقي «عقد اجتماعه الاعتيادي رقم ١٠١ لمناقشة مجمل التطورات السياسية وبالأخص موضوعة تشكيل الحكومة وانتخاب رئيس الجمهورية».

وقرر الاطار التنسيقي في بيانه «انعقاده الدائم في جلسة مفتوحة ومستمرة لاختيار رئيس الوزراء خلال الايام القليلة القادمة وفق الاليات التي وضعها الاطار لذلك».

ودعا الاطار رئاسة مجلس النواب الى «عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية خلال هذا الاسبوع لغرض اكمال الاستحقاقات الدستورية».

وطالب الاطراف الكردية بـ»تكثيف حواراتهم والاتفاق على شخص رئيس الجمهورية او آلية اختياره، قبل عقد جلسة مجلس النواب من اجل الاسراع في اكمال متطلبات تشكيل الحكومة والمباشرة بتنفيذ خطوات البناء والاعمار والخدمات وغيرها».

الخزعلي: لا يوجد تأخير في تشكيل الحكومة

وأكد الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق، قيس الخزعلي، عدم وجود تأخير في تشكيل الحكومة وذلك لأن البرلمان في عطلة تشريعية، مبينا ان جلسة يفترض أن تنعقد بعد العيد لبيان المواقف.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه قال الخزعلي في خطبة صلاة العيد "منذ فترة ليست قليلة ومنذ تقريبا ٩ أشهر بعد الانتخابات أصبح الوضع متوقفا، وحصلت التطورات وكانت أهمها انسحاب الكتلة الصدرية من العملية السياسية مما ولد أفقا جديداً لكسر الانسداد وتشكيل الحكومة الجديدة".

وأشار الخزعلي إلى أن "الوضع يحتم عدم إحداث الفوضى في العراق في بلد ينتج ٤ ملايين برميل من النفط، والرسائل من دول المنطقة والدول الكبرى واضحة بتشكيل حكومة وحدة وطنية".

وعن التحديات التي تواجه تشكيل الحكومة قال الخزعلي إن "هناك تحديا واحدا أمام تشكيل الحكومة وهو اختيار رئيس الجمهورية"، مبينا أن هناك خلافا كرديا – كرديا باعتبار العرف السياسي على منصب رئيس الجمهورية من استحقاق هذا المكون وهناك خلاف بين الطرفين الكرديين". وتابع ان "الاطار التنسيقي مع اجتماع القوى السياسية الكردية وان تتفق على موضوع رئاسة الجمهورية، وهناك حلان الأول أن تتفق على شخص واحد أي كان من سيتفقون عليه، فنحن ليست لدينا مشكلة خصوصا الحزبان الكرديان واذا لم يحصل ذلك فان يتفقوا على طريقة وآلية بتقديم المرشحين ومن يفوز بالتصويت في البرلمان يأخذ رئاسة الجمهورية".

الحكيم يؤكد عدم المشاركة في الحكومة المقبلة

ودعا رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية السيد عمار الحكيم، السبت، الى حسم مرشح رئاسة الجمهورية مع أول جلسة لمجلس النواب.

وجدد السيد عمار الحكيم في بيان، الدعوة الى الاسراع بالإتفاق على مرشح رئاسة الجمهورية أو آلية ترشيحه ليحسم مع أول جلسة لمجلس النواب خلال الأيام القادمة بعد إنتهاء عطلته التشريعية. واضاف: أن الإخوة في الإطار التنسيقي جادون بسرعة ترشيح رئيس مجلس الوزراء والمضي بتشكيل حكومة الخدمة الوطنية.

واكد الحكيم عدم المشاركة في الحكومة القادمة، مع تحمل المسؤوليات تجاه أبناء شعبنا بالإستمرار في تقريب وجهات النظر والتشجيع والتحفيز والمساعدة بتشكيل الحكومة.

دولة القانون: أمور البيت الشيعي أصبحت أكثر سهولة بعد انسحاب التيار الصدري

بدوره أكد عضو ائتلاف دولة القانون، عباس عبود، أن ائتلاف دولة القانون يشترك مع مقتدى الصدر في كثير من النقاط، ويؤمن بجزء كبير مما ورد في رسالته، عاداً الأمور في البيت الشيعي «أصبحت أكثر سهولة» بعد انسحاب التيار الصدري.

وبيّن عضو ائتلاف دولة القانون، عباس عبود، لشبكة روداو الإعلامية، أن الاجتماع الذي عقده الإطار التنسيقي يوم الجمعة (١٥ تموز ٢٠٢٢) جاء «استكمالاً لسلسلة من الاجتماعات والحوارات للاتفاق على آلية لاختيار رئيس الوزراء، بعيداً عن مناقشة الأسماء التي لم يتم لحد الآن المفاضلة بينها». وأضاف أن «هناك أسماء كثيرة تطرح كل يوم عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، لكن النقاش يجري في الواقع عن الآلية»، مستطرداً أن «الحديث يبدو الآن يجري عن اختيار أحد زعماء الخط الثاني، وستكون هناك أخبار حاسمة هذا الأسبوع».

عضو ائتلاف دولة القانون رأى بأن «أكثر المعضلات تعقيداً هي داخل البيت الكردي والبيت الشيعي، حيث هناك زعامات تاريخية ومشاكل كثيرة وخلافات بين مكونات البيتين»، معتبراً أن الأمور في البيت الشيعي «أصبحت أكثر سهولة بعد انسحاب التيار الصدري من مجلس النواب، وبات النقاش حول آلية الاختيار وهي أمور اجرائية، تحصل في كل دورة برلمانية».

الصدر يستخدم صلاة الجمعة الموحدة لوضع شروط تشكيل الحكومة الجديدة

*المرصد

بعد موعد صلاة موحدة وحبس أنفاس طوال الأيام الماضية، منح زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر خصومه في قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي ضوءاً أخضر مشروطاً بـ١٠ نقطة لتشكيل الحكومة المقبلة.

وكان أنصار التيار الصدري حضروا الجمعة تجمعاً هو الأضخم، والذين قدموا من كل محافظات العراق لتأدية صلاة جمعة موحدة في مدينة الصدر شرق العاصمة العراقية بغداد.

واتخذت القوات الأمنية العراقية احتياطات أمنية غير مسبوقة في بغداد، بما في ذلك غلق المنطقة الخضراء شديدة التحصين، في وقت لم يتمكن خصوم الصدر في قوى «الإطار التنسيقي» طوال الأسبوع الماضي من عقد جلسة رسمية لتسمية مرشحهم لتشكيل الحكومة.

الخطبة التي تلاها نيابة عن الصدر، الشيخ محمود الجياشي، تضمنت ١٠ شرطاً صارماً وضعها الصدر أمام خصومه (قوى الإطار التنسيقي) إذا أرادوا تشكيل الحكومة.

وجاء نص الخطبة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

إنَّ من أعظم نِعَم الله (تعالى) علينا أنّنا لا زلنا مستمرين على صلاة الجمعة المقدَّسة التي أحياها شهيدنا وحبيبنا ووليّنا السيد الصدر (تقدَّست روحه الطاهرة)، والحمد لله الذي أسبغ علينا نعمته وشرَّفني بهذه المسؤولية العظيمة، أعني أن أكون خادماً وسبباً لاستمرار صلاة الجمعة، فاستمروا على صلاة الجمعة حتى لو مات مقتدى الصدر.

فحيّا الله مقيمي صلاة الجمعة من أئمة ومأمومين، والشكر لهم من الله وليس منّي على هذا السقي لهذه الشجرة

العظيمة التي ارتوت من دماء السيد الوالد (قُدّس الله نفسه الزكية)، فردّدوا معي:

نعم نعم للجمعة (ثلاثاً)

لبيك لبيك يا شهيد الجمعة (ثلاثاً)

أما بعد.. أستغل وجودكم أيها المؤمنون المخلصون لدينكم وعقيدتكم ومرجعكم وعراقكم لأبعث رسالتي هذه إلى من يهمه الأمر، حيث أنّنا في مفترق طريق صعب ووعر إبّان تشكيل الحكومة من قبل بعض من لا نحسن الظن بهم، والذين جرَّبناهم سابقاً ولم يفلحوا، لذا أنصحهم أنهم إذا أرادوا تشكيل تلك الحكومة فعليهم قبل ذلك بالالتزام بما يأتي:

أولاً: إخراج ما تبقى من الإحتلال بالطرق بالدبلوماسية والبرلمانية، وهذا أوّل حقوق الشعب، أن يعيش حرّاً مستقلاً بعيداً عن الاحتلال وبنوده وترساناته وتدخلاته.

ثانياً: إنّهم يَعِدون الشعب بأن تكون حكومتهم المقبلة ليست كسابقاتها، فأقول: إنَّ أوّل خطوات التوبة هو محاسبة فاسديهم علناً وبلا تردّد، لذا فإنّي ومن هنا، كما طالب السيد الوالد (قُدِّسَ سِرُّه) بتوبة بعض شرائح المجتمع آنذاك كالسدنة وموظفي الدولة والغجر وغيرهم، فإنني أدعو الكتل السياسية، وبالأخصّ الشيعية منها، إلى التوبة إلى الله (تعالى)، ومحاسبة فاسديهم تحت طائلة قضاء نزيه غير مسيّس أو مفصّل على مقاس الفساد والفاسدين.

ثالثاً: إنَّني لستُ ناطقاً بإسم المرجعية، لكن كلنا يعلم أنَّ المرجعية قد أغلقت بابها أمام جميع السياسيين بلا استثناء، وهذه سُبّة بالنسبة إلى سياسيي الشيعة بالخصوص، لذا أطالبهم بطلب العفو منها (من المرجعية)، بعد التوبة أمام الله.

رابعاً: إنَّ أغلبهم غير مقتنع بأنَّ حب الوطن من الإيمان، فصارت توجهاتهم خارجية، ومن هنا أطالبُ بتجذير حب الوطن والتعامل مع الدول الأخرى بالمثل دبلوماسياً واجتماعياً واقتصادياً، فالعراق عراق علي أمير المؤمنين، وهو (سلام الله عليه) سيّد المذهب وإمامه، فالعراق مقدَّم في ذلك أكيداً، وترك التبعية المقيتة.

خامساً: لا يمكن تشكيل حكومة عراقية قوية مع وجود سلاح منفلت ومليشيات منفلتة، لذا عليهم أجمع التحلي بالشجاعة وإعلان حلّ جميع الفصائل، وإن عاد المحتل عدنا أجمع، أكرر: وإن عاد المحتل عدنا.

سادساً: باسمي واسم الحشد الشعبي أشكر أهالي المناطق المحرَّرة في الموصل والأنبار وصلاح الدين وديالى أنْ رضوا بنا محرِّرين، ولولا تعاونهم لما حُررت الأراضي المغتصَبة، فلا مِنّة للحشد عليهم، ومن هنا وحفاظاً على سمعة الحشد الشعبي يجب إعادة تنظيمه وترتيبه وتصفية جسده من العناصر غير المنضبطة، والاعتناء بالمجاهدين منهم والاهتمام بأحوالهم وأداء حقوقهم وعدم تفرقتهم عن القيادات في الامتيازات، وترك المحسوبيات وإبعاد الحشد عن التدخلات الخارجية وعدم زجّه بحروب طائفية أو خارجية وإبعاد الحشد عن السياسة والتجارة حبّاً وحفاظاً على سمعة الجهاد والمجاهدين.

سابعاً: كلّنا سمعنا مقولة (المجرَّب لا يُجرَّب) وأردفناها بالـ(شلع قلع) فلا تعيدوا المجرَّب فإنّه سيستمر بغيّه، فلا نريد أن تعاد المأساة القديمة ويباع الوطن وتتكرر سبايكر والصقلاوية وغيرها كثير من صفقات مشبوهة ورضوخ للغرب أو الشرق واستمرار معاناة الشعب.

ثامناً: جيش العراق وشرطته يجب أن تُحترَم، ويُحقن ويُحفظ دمها، ووقف الاعتداء عليها من المليشيات أو حتى ممن يدّعي الثورة، ويجب أن يكون المقدَّم على باقي التشكيلات وإبعاده عن المحتل والتدخلات الخارجية، فقوّتهم قوّة للعراق وشعبه.

تاسعاً: الاعتناء بأهالي المناطق المحرّرة وإبعاد المليشيات عنها والتجار الفاسدين، ولتُبنى بأيادي أهلها، فهم أولى بها، بل وعدم التغافل عن مناطق الوسط والجنوب، الذي يعاني الأمرّين بسبب نقص الخدمات بعد أن عانى من العبث

وأزلامه.

عاشراً: شهداء العراق، ولاسيما شهداء الإرهاب والاحتلال وشهداء الاحتجاجات كافة ومعتقليهم ومهجّريهم يجب الالتفات إليهم وإعطاؤهم حقوقهم، إذا التزموا بالواجبات، إلا من تلطخت أيديهم بالدماء البريئة.

وللكلام تتمّة إن بقيت الحياة، وإن لم تبقَ الحياة فأسئلكم كما سألكم الفاتحة والدعاء لشهيدنا الغالي ومرجعنا الأعلم وحبيب قلوبنا السيد الوالد (تقدست روحه المباركة).

*** ودعا مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري بعد انتهاء الصلاة الموحدة يوم الجمعة، انصاره الى عودة بسلام وباسرع وقت ممكن.

وغرد الصدر، عبر موقع التواصل الاجتماعي « تويتر»: «شكرا لله على هذا النصر العظيم، والشكر لشفاعة وفيوضات المعصومين، والشكر لشهيد الجمعة ومحييها، والشكر موصول إلى اللجنة المشرفة، والشكر لمصلي الجمعة، والشكر للقوات الأمنية، والشكر للمضيفين في مدينة (ثورة الصدر)، والشكر للقنوات الفضائية التي غطت هذه الملحمة العبادية الوطنية المليونية الإصلاحية».

واضاف: « «تقبّلَ الله عمل الجميع، ونسأله أن يعود الجميع بسلام بأسرع وقت ممكن».

«قيود على تشكيل الحكومة»

ويرى المراقبون السياسيون أن هذه الشروط يمكن أن تكون بمثابة قيود على تشكيل الحكومة. فبعضها قد يكون غير قابل للتحقق لأسباب وحسابات متباينة داخل قوى «الإطار»، فيما بعضها الآخر من شأنه زيادة الفجوة بين أطراف «الإطار التنسيقي»، لا سيما تأكيد الصدر الصريح على استبعاد المالكي من إمكانية تشكيل الحكومة المقبلة.

وتوقع قيادي في التيار الصدري عدم استجابة الإطار التنسيقي للنقاط التي طرحها زعيم التيار مقتدى الصدر في خطبة الصلاة الموحدة أمس الجمعة، مرجحا لجوء الصدر إلى تحريك الشارع لتحقيق ما جاء في النقاط، وفيما أفاد قيادي في الإطار بأن كل الآراء محترمة لكنها غير ملزمة، رأى محلل سياسي أن الإطار قد يستجيب لملاحظات الصدر شكليا فقط.

ويقول قيادي في التيار الصدري، خلال حديث لـ«العالم الجديد»، بشأن طرح زعيم التيار مقتدى الصدر للنقاط في خطبته وهو خارج العملية السياسية، إن «الصدر ليس خارج مجمل العملية السياسية في العراق، بل هو خارج العمل السياسي الحالي، الذي هدفه تشكيل الحكومة الجديدة، من أجل تقاسم المغانم بين بعض الكتل والأحزاب، وهذه النقاط التي طرحها الصدر ليست بجديدة، فهو طرحها سابقا خلال البيانات والتغريدات، وحتى في الاجتماعات الرسمية بين كافة القوى السياسية».

وبشأن تطبيق شروط الصدر من قبل الإطار التنسيقي، يفيد القيادي الصدري الذي رفض الكشف عن اسمه، بأن «من الواضح أن قوى الإطار التنسيقي سوف ترفض ما جاء في كلمة الصدر، فهي رفضت ذلك سابقا، خصوصا أن الصدر طرح هذه النقاط بشكل مباشر على قادة الإطار خلال الاجتماع المباشر معهم في الأشهر الماضية».

رد الإطار التنسيقي

وعن شرط الصدر المتعلقة بمفهوم «المجرب لا يجرب»، يذكر القيادي في الإطار التنسيقي عائد الهلالي خلال حديث لـ«العالم الجديد»، أن «الإطار وغيره من القوى السياسية غير ملزمة بتطبيق كل ما يطرح من آراء محترمة من قبل التيار الصدري أو غيره، ولكن من الممكن مناقشة تلك الآراء وتطبيق ما فيه مصلحة وطنية عليا».

ويبين الهلالي، أن «عبارة المجرب لا يجرب تنطبق على المجرب الفاشل وليس المجرب الناجح، وهذا ما يقوله العقل والمنطق، وبكل تأكيد الإطار التنسيقي لن يدعم أي شخص عليه مؤشرات فشل أو فساد خلال عمله الحكومي أو السياسي السابق».

وبشأن دعوة الصدر لحل الفصائل المسلحة، يشير إلى أن «سلاح الفصائل ليس منفلتا، بل هو سلاح لمقاومة المحتل، وهذا السلاح منضبط ولن يستخدم ضد العراقيين إطلاقا، وإنما هو موجه ضد المحتلين فقط، ووجود هذا السلاح ضرورة وطنية مع وجود المحتل والمؤامرات الخارجية ضد العراق».

وبخصوص تأثير خطبة الصدر على سير تشكيل الحكومة، يؤكد الهلالي أن «كل القوى السياسية تدرك جيدا أهمية تشكيل الحكومة الجديدة بشكل سريع، ولهذا فأن العملية ماضية ولن تؤثر عليها خطبة الصدر، فالكل يدرك أهمية حسم هذا الملف بشكل سريع من دون أي معرقلات».

رسائل «معلنة» وأخرى «مبطنة»

رسائل معلنة وأخرى «مبطنة» أرسلها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لخصومه السياسيين عبر مئات الآلاف من أنصاره الذين احتشدوا في شوارع بغداد، الجمعة، تلبية لنداء زعيمهم.

يقول المحلل السياسي غالب الدعمي إن «الصلاة حملت في طياتها أهدافا معلنة وأخرى مبطنة عمد الصدر لإرسالها في هذا الوقت بالتحديد».ويضيف الدعمي لموقع «الحرة» أن «الأهداف المعلنة هي تلك التي سمعناها في الخطبة وسبق أن تم تداولها من قبل الصدر في تغريداته والمتمثلة بحل الفصائل وملف الحشد والتعامل مع القوات الأمريكية ونقاط إصلاحية تتعلق بالمناطق المحررة والمناطق الجنوبية وغيرها».

ويتابع الدعمي أن هناك ثلاثة أهداف غير معلنة مهمة تضمنتها تحركات الصدريين اليوم، الأولى هي أن مزاج التيار الصدري كجمهور يرى أن هذه التظاهرة بمثابة محاولة لإعادة رص الصفوف من خلال تحشيد هذا العدد الهائل من الأنصار».

ويشير الدعمي إلى أن «الجمهور الصدري رأى نفسه اليوم قويا وبالتالي تجاوز عملية تداعيات الانسحاب من البرلمان».

«كذلك أرسل التيار الصدري رسالة مفادها ضرورة تطبيق النقاط التي طرحها الصدر أو أن هذا الجمهور سيكون البديل عنكم لاحقا وسينفذ الإصلاحات التي يرغب الصدر بتطبيقها» وفقا للدعمي

ويرى الدعمي أن «الرسالة الأخيرة موجهة للعالم، حاول الصدر القول من خلالها إننا كتيار صدري الوحيدون الذين نستطيع تهيئة الجمهور وتحشيده وتجييشه والإطاعة طاعة عمياء».

مقتدى الصدر يُجيّر صلاة الجمعة بـ١٣ بنداً

هذا وقال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ان هذا السيل البشري الذي زحف الى صلاة الجمعة لا بد ان يجير من اجل عدة امور ذكرها في بيان صادر عنه.

ومن جملة النقاط التي ذكرها الصدر في بيانه الذي صدر السبت، الذي جير فيه صلاة الجمعة: «التعزيز لهيبة الدولة ونبذ التبعية، سد منيع ضد التطبيع، حماية الوطن من الخطر، معاداة الزحف الغربي الفاسد، وقف العنف ضد الاقليات والاعراق».

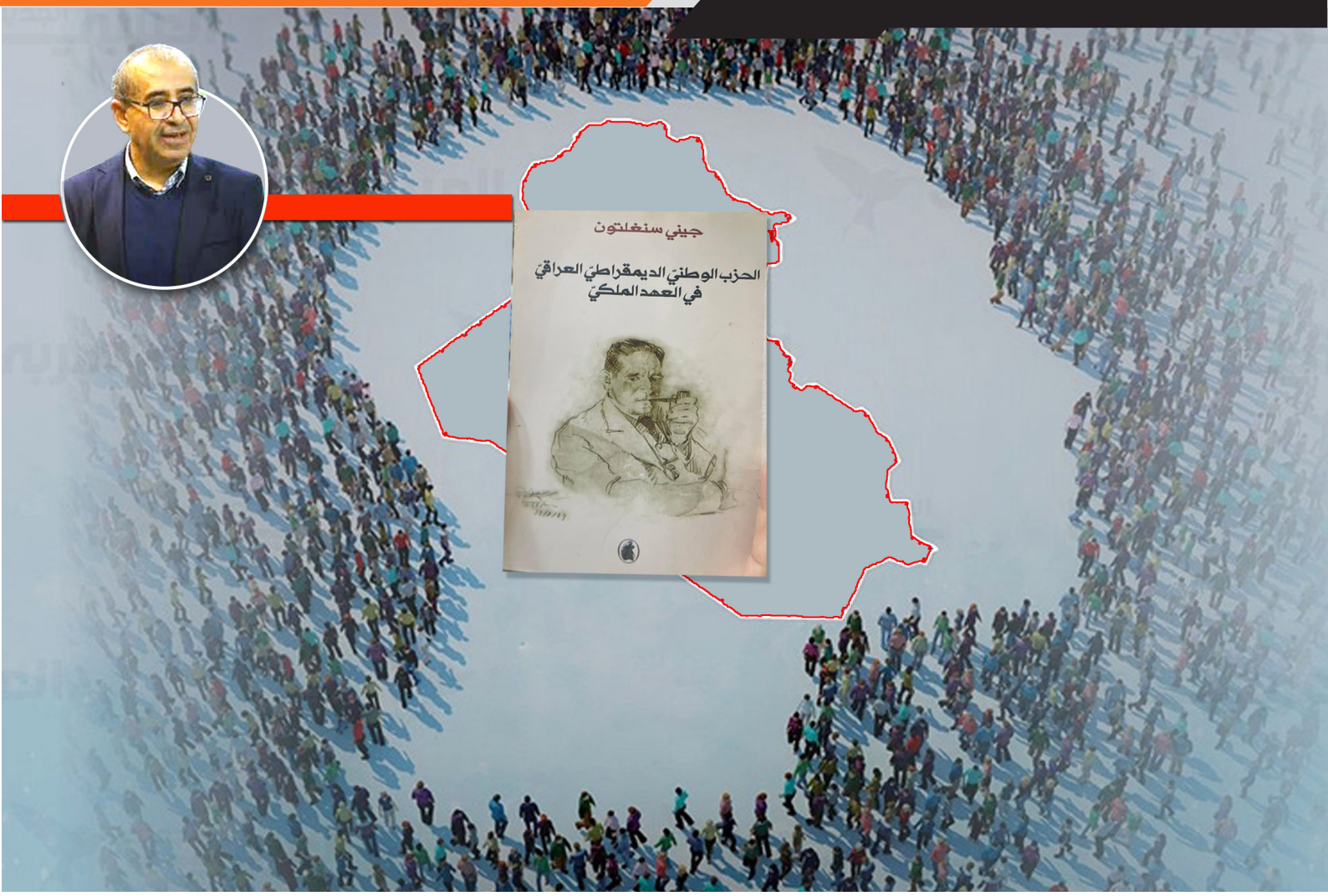

ستران عبدالله

تجربة تستحق التوقير.. كتاب يستحق القراءة

نحتاج إلى هذا الكتيب بل نحتاج إلى هذا العراق. ليس لأن العراق الملكي كان نموذجاً للديمقراطية والتشارك السياسي والازدهار الاقتصادي، هذا الكتيب بالذات يقول إن الأمر لم يكن كذلك قط، ويثبت بهدوء وموضوعية وعرض واف أن عراق الملكية وبغداد نوري السعيد لم يكن ذلك العراق الرومانسي الذي كلما

> نحتاج إلى هذا العراق لأن أمثال الرموز والقيادات والبرامج توحي بالمثل العليا

ابتعدنا عنه زمنياً اشتقنا إلى خمره وأمره وإلى عراقته وأصالته أكثر، ربما نكاية بالجمهوري منه وصولاً إلى عصره الأمريكي المهلهل

نحتاج إلى هذا العراق لأن أمثال الرموز والقيادات والبرامج التي يتحدث عنها هذا الكتيب توحي بالمثل العليا وتوصي بعظمة التفاؤل والثبات على القيم والمبادئ الجميلة مهما كان الزمن عسيراً ومهما كانت جغرافية الحراك النضالي مقفرةً قياساً بجغرافية الزمن الحالي حيث أصبح العالم قرية صغيرة تتفاعل و تتناحر.

تتحدث الباحثة جين سنغلتون في كتابها الموسوم (الحزب الوطني الديمقراطي العراقي في العهد الملكي) عن الإرهاصات الفكرية والسياسية التي قادت إلى ظهور الحزب الوطني الديمقراطي في العراق و إلى نبوغ قادة كبار أمثال (كامل الجادرجي ومحمد جديد وحسين جميل) الذين شكلوا نبعاً صافياً للوطنية العراقية بأبها صورها ولفكر الاشتراكية الديمقراطية في بواكير حضورها العراقي يوم كانت الوطنية تنحصر في :

-تيار محافظ مخملي يدعو إلى دعم استقرار الوطنية الملكية وتثبيت أركانها بقوة مثلها الأولى وبضعف بصيرتها في عهد ترنحها الأخير قبل سقوطها عام ١٩٥٨. وتعتبر هذا الحل المخملي بمساعدة الاحتلال الانكليزي قدرا نهائيا لا فكاك منه.

– وتيار شعبوي ممنوع ومقهور الا ماخلا من فترات الانفراج القصيرة بغلبة الحروب الكونية (الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥) أو نتيجة تصارع اجتماعي طاغ في مجتمع عشائري تذكيه نفوذ تحالف الأقطاع وكبار الملاك مع البلاط حيث يولد التضييق على الحريات والفاعلية السياسية والفقر الشديد انفجار اجتماعي وتشوه بنيوي يغذيه الخلاف المزمن بين العسكر والسياسة.

في ظل هذا التزاحم فإن مجرد محاولة تبني طريق تدريجي للتغيير السياسي و تطوير نهج نبيل للوطنية تستحق التقدير كما تستحق التأمل والاستزادة.

طبعا كل القراء النهمين يعلمون إن كتب ومصادر كثيرة تؤرخ لتجربة السيد كامل الجادرجي ورفاقه بكل تعرجات تلك التجربة منذ دخولهم في تيار جماعة الأهالي وشبابه الطموحين ورموزه المتألقين أمثال جعفر أبو التمن وصولا لتجربة دعم حكومة ائتلافية برئاسة حكمت سليمان عقب انقلاب بكر صدقي وانتهاء بتأسيس الحزب الوطني الديمقراطي بكل تفاصيل صعوبات النضال الحزبي والبرلماني والصحفي في العهد الأخير من الملكية إلى العهد الأول من جمهورية قاسم. بل أن افتتاحيات صحيفة الأهالي وصوت الأهالي التي دبج بيراع الجادرجي نفسه والتي جمع أخيرا في كتاب أنيق يشكل ولحد الآن مصدرا ثريا لأدبيات السياسة والفكر الملتزم في النهضة العراقية الحديثة بعد طول سبات في العهد العثماني مما لا يمكن الاستغناء عنه لكل فاعل في السياسة والمجتمع.

> مجرد محاولة تبني طريق تدريجي للتغيير السياسي و تطوير نهج نبيل للوطنية تستحق التقدير والتأمل

ولكن أهمية التقييم المكثف الذي تقدمه السيدة جيني سنغلتون يكمن في تشخيصها الموضوعي لجوانب الضعف والتألق في تجربة الحزب الوطني الديموقراطي في العهد الملكي، فهي تقف طويلا إزاء حدية الصراع ومن ثم تراخيه الملزم بين الطبقة السياسية الحاكمة بقيادة العجوز المحنك نوري السعيد ممثلا عن المدرسة البيروقراطية العثمانية التي نقلت سلاح الخدمة من كتفها التركي إلى الآخر الانكليزي وطبقة سياسية صاعدة بقيادة الثلاثي الجادرجي وحديد وجميل يملكون أفكار لعصر جديد يجمع بين روح وطنية يافعة ممزوجة بطروحات اجتماعية تدفع باتجاه الاشتراكية الديمقراطية مقلدا لتجربة حزب العمال البريطاني تارة ومسايرا لميل يساري يستفيد من ديناميكية اليسار العراقي دون الإغراق في وصمه بالشيوعية في مجتمع متدين ينعت الشيوعية بالإلحاد، تارة أخرى. وتصل المؤلفة إلى نتيجتين مهمتين تلخصان القصة العراقية برمتها: الميل العام والسهل لاستخدام العنف والقوة لتحريك السياسة بدلا من الاعتدال والتدريجية، وعدم تمكن الحزب من بناء قاعدة جماهيرية واسعة خارج النخبة الصغيرة المتمثلة بالطبقة الوسطى في مجتمع استقطابي وفي ظل ديمقراطية هشة وهزيلة بحسب وصف المتعاطفين مع التجربة الملكية ومزيفة بحسب وصف الناقمين عليها والمؤلفة جيني سنغلتون منهم.

ورغم كل مثالب السيرة والمسيرة لتيار الجادرجي الا أن شيئين في ذلك كله يستحقان الإشادة والتوقير: مسار الأمل غير المنقطع رغم كل المعوقات السياسية المفتعلة وتضييق الخناق أمام نشاطها العلني والشرعي.

بدأ بتقييد مساهمتها في الحراك الانتخابي والبرلماني وإلى منع توسعها مناطقيا رغم محاولتها في الخروج من شرنقة المركزية البغدادية، وتبني رؤى سياسية وفكرية متكاملة ومحكمة و متوازنة بطرح حلول ديمقراطية ومجتمعية بل واقتصادية في الكثير من الأحيان للمشكلة العراقية (كتابات الاقتصادي محمد حديد مثالا) وهي حلول قدمت لعراق النصف الأول من القرن العشرين و يبدو أن الخطوط العريضة للكثير منها مازالت صالحة ليومنا في ظل العثرات التي نمر بها الآن.

وفي الأخير إذا كان هناك من كلام نقوله عن العهد الملكي فهو أن هذا العهد بكل مصداته لمنع التنمية السياسية والديمقراطية خارج السرب الملكي كان يبقي على فسحة ضوء للأمل رغم كل الألم.

*اسم الكتاب: الحزب الوطني الديمقراطي العراقي في العهد الملكي..

* جيني سنغلتون.. المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع ١٩٩٩.

مصطفى الكاظمي:

في زيارته للشرق الأوسط .. بايدن سيرى عراقًا جديدًا على طاولة اللقاء

مجلة»فورين بولسي»الامريكية

حينما يصل الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الشرق الأوسط هذا الأسبوع، فإنه سيصل إلى منطقة تواجه العديد من التحديات، كالإرهاب، والأمـن الغذائي، والتغيّر المناخي. لكن الشرق الأوسط اليوم منطقة تواجه تلك التحديات في ظل مجموعة من القادة الذين يسعون إلى إحداث تغيير إيجابي.

سوف أمثّل عراقاً متعافياً ويقف بثقة أكبر في المسرح الدولي، وهو أقوى مما كان عليه منذ آخر زيارة للرئيس بايدن في عام ٢٠١٦، أو حتى مما كان عليه عندما التقينا في المكتب البيضاوي العام الماضي.

كان للولايات المتحدة دور كبير في دعم العراق خلال سنوات عديدة، ونحن شاكرون للمساعدة والتضحيات التي قدمها الأمريكيون لدعمنا. واليوم يرسم العراق خطاه بنفسه، محلياً وإقليمياً ودولياً. إن الأمر الذي أتمنى أن يدركه السيد بايدن بعد اجتماعنا في المملكة العربية السعودية يوم الجمعة هو عزمي أنا شخصياً، وتصميم الشعب العراقي على حل مشكلات العراق عبر الحلول العراقية.

إن العراق الآن هو ديمقراطية دستورية متعددة الأحـزاب والأعـراق. نعم، ما زلنا في عملية مطولة لتشكيل حكومة جديدة بعد انتخابات الخريف الماضي،

> لدينا عراق جديد ونسعى لتقريب وجهات النظر بين الأطراف الإقليمية

إذ إن تشكيل الحكومة استغرق وقتاً طويلاً، وهو فعلاً أمر أثار الشعور بالإحباط لدى الكثيرين داخل العراق وخارجه، وأنا أشاركهم ذلك الشعور؛ لكنني فخور أيضاً بقدرة الدولة على الاستمرار بالعمل لخدمة المواطنين العراقيين، وحماية مواردنا الطبيعية، وأداء دور قيادي في مبادرات إقليمية تعزز الرفاهية والأمن.

لقد مر عقدان تقريباً من احتكام السلطة إلى الانتخابات، وهـو دليل كبير على مـدى ترسيخ الديمقراطية في العراق بعد أكثر من ثلاثة عقود من حكم صدام الديكتاتوري الوحشي؛ وتلك قصة نجاح لا يمكن إغفالها.

إن المصاعب السياسية التي تنجم عن الانتخابات هي مثال على الأوضـاع المشوشة التي تنتجها الديمقراطية في بعض الأحيان، وتؤكد الحاجة إلى ترسيخ مبادئ الديمقراطية في الحياة العامة العراقية، وضمان قدرتها على الاستدامة بنحو لا يقتصر على صناديق الاقتراع. إن الطريق نحو ديمقراطية ناجحة يستلزم وقتاً وإرادة وقيادة.

ومع وقوفنا على قدمينا بعد طرد داعش من أرضنا، نتمكن اليوم من التطلع نحو آفاق أفضل، فلم يعد بلدنا عضواً غير فاعل في المجتمع الدولي؛ فنحن الآن نشيطون على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما في ذلك المبادرة باستضافة القمة متعددة الأطراف التي تهدف إلى تعزيز التعاون والاستقرار الإقليميين.

في العام الماضي، استضاف العراق مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة مع قادة الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وفرنسا، وقطر، والكويت، ومصر، وبمشاركة على مستوى الوزراء من تركيا، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمملكة العربية السعودية، وقد بحث المؤتمر القضايا الأمنية، والاقتصادية، والبيئية التي تتطلب حلولها وجود حسن النية، والمشاركة الصادقة، والتعاون بين الدول. ومن خلال هذه المبادرات وغيرها، تمكّنا من أداء دور إيجابي في المنطقة.

إن ذلك دليل على التزام حكومتي بألا تدخر جهداً من أجل تحقيق الاستقرار في بلدنا والمنطقة. وبينما نسعى إلى تهدئة التوترات من خلال التقريب بين الأطراف المختلفة، فإننا نؤيد بقوة أيضاً احترام سيادة كل دولة، وضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

إن علاقتنا مع الولايات المتحدة شهدت تغييراً نحو الأفضل، وبينما كان تعاوننا التأريخي يدور حول الأمن ومكافحة الإرهـاب، فإن العلاقة تتسع الآن لتشمل تحديات مجتمعية أخرى لا تقل أهمية، مثل: الاقتصاد، والطاقة، والتغير المناخي، والبيئة، والصحة، والتعليم، والثقافة. ومع إحراز التقدم من قبل العراق، فقد تقدم حوارنا الاستراتيجي كذلك مع الولايات المتحدة، وحصل الانتقال من الدور القتالي الأمريكي إلى شكل آخر واسع الأفق، مع تعميق للعلاقات خارج الإطار الأمني. إن

> المصاعب التي تنجم عن الانتخابات مثال على الأوضاع المشوشة التي تنتجها الديمقراطية

شراكاتنا مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وغيرها من المؤسسات الأمريكية توفر لنا دعماً وخبرات فنية مؤثرة في مسيرتنا لبناء بلدنا.

إن الدافع الأساس لهذا التنامي في العلاقة كان الحاجة الوطنية العراقية لاستثمار انعكاسات الاستقرار الإقليمي، والتنمية الاقتصادية، والأمن البيئي، وحلول التغيّر المناخي، والأمن الغذائي. جغرافياً، يقع العراق في أكثر المناطق حرارة في العالم، وأشدها تأثراً بالتغيّرات المناخية، وأصبح القلق من العواصف الترابية، وموجات الحرارة العالية، والجفاف، ونقص إمدادات المياه هو السائد لدى شعبنا مقارنة بالتهديد الإرهابي.

لكن يبقى العراق منتجاً مهماً للنفط على المستوى الدولي، مع احتياطات هائلة غير مكتشفة بالكامل، ولكن شريانا الاقتصادي هذا يزيد من تحدياتنا البيئية؛ لذلك فإننا نعمل بسرعة على استثمار الغاز الذي يحرق في حقول النفط، ونريد أن نحول أشعة شمسنا القوية إلى طاقة كهربائية يمكنها أن تدعم تطوير صناعاتنا، وتخلق الوظائف لأجيالنا الشابة.

لدى العراق الكثير ليقدمه للمنطقة، سواء على صعيد التكاملية الاقتصادية أو فرص التجارة الحرة أو استقرار أسواق الطاقة. لقد بنينا جسور علاقات مهمة مع دول مثل: الأردن، ومصر، ومجلس التعاون الخليجي، وقد بدأنا نرى نتائج ملموسة لهذا التحسن في العلاقات بأشكال متعددة، منها تطوير الربط الكهربائي مع جيراننا الخليجيين، وكذلك الأردن الدولة الإقليمية المحورية. وقد أتممنا نهاية العام الماضي دفع مستحقات دولة الكويت التي نجمت عن الغزو الكارثي الذي قام به صدام عام ١٩٩٠.

نعم، هناك مشكلات نحتاج إلى معالجتنا، وعلى رأسها قيامنا نحن العراقيون بتقوية سلطة الدولة وسيطرتها على انتشار السلاح المنفلت.

إن مشكلة استرداد السلاح بعد وقوعه في الأيدي الخطأ عانت منها أقوى الدول، ومن أجل حماية ديمقراطياتها، ومعالجتها في العراق؛ فإنها ستتطلب حلولاً عراقية ذات قدرة على الاستدامة، وتتطلب صبراً استراتيجياً داخل العراق ومن قبل شركائنا.

على الولايات المتحدة وشركائنا الدوليين الآخرين أن ينظروا إلى الشأن العراقي ويتعاملوا معه من منظور التقدم الذي حققناه، وكذلك ينبغي أن يلاحظوا الصعاب التي نواجهها، ونحن نعزز ديمقراطيتنا التعددية ونحميها وسط منطقة مليئة بالتعقيدات. وقياساً بالانتقالات التي شهدها تأريخنا الطويل في الشرق الأوسط، فإننا في العراق حققنا الكثير في مدة قصيرة نسبياً.

*مصطفى الكاظمي – رئيس مجلس الوزراء العراقي.

*كتب المقال قبل بدء زيارة الرئيس الامركي الى الشرق الوسط وحضور قمة جدة

صافيناز محمد أحمد:

العراق فى زيارة بايدن للمنطقة.. معطيات وتطلعات

*مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية

بعد عامين من تراجع اهتمام إدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن بمنطقة الشرق الأوسط، عادت المنطقة لتكتسب اهتماماً لافتاً من قبل واشنطن تبلور فى أول زيارة رسمية يقوم بها بايدن للسعودية يلتقى خلالها بقادة دول الخليج إلى جانب مصر والعراق والأردن. الاهتمام السياسى الأمريكى بالمنطقة وملفاتها لم يكن حاضراً بقوة على أجندة السياسة الخارجية الأمريكية منذ تولى بايدن السلطة، حيث ركزت إدارته جل اهتمامها على صياغة سياسات احتواء لكل من روسيا والصين وحماية المصالح الأمريكية فى منطقة الأندوباسفيك.

لكن ومع الحرب التى تخوضها روسيا ضد أوكرانيا منذ فبراير ٢٠٢٢، وتداعياتها على المستويات الدولية والإقليمية لاسيما فى قطاع الطاقة وإمدادات الغاز وانعكاساتها السلبية على الدول الأوروبية والولايات المتحدة، عادت المنطقة مرة أخرى لتكون ضمن أولويات السياسة الخارجية الأمريكية بما تمتلكه من إمكانيات نفطية بإمكانها أن تكون بديلاً عن النفط الروسى، أى أن زيارة بايدن للمنطقة التى تأخرت عامين فرضتها «الضرورة» وباتت الإدارة الأمريكية «مضطرة» للقيام بها لضمان حالة التدفق الحر للطاقة. وفى

الوقت نفسه، تبدو الزيارة انعكاساً لرغبة واشنطن فى تحجيم الدور الإقليمى لإيران، ومنع تحولها لدولة نووية ضماناً لأمن إسرائيل بالدرجة الأولى، وذلك عبر الترويج لمقاربة أمنية أمريكية جديدة فى المنطقة تقوم على تدشين ملامح منظومة دفاع أمنية إقليمية.

معطيات عراقية إقليمية

يحضر العراق ممثلاً فى شخص رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى - المنتهية فترة ولايته – اجتماعات بايدن فى السعودية، وتأتى أهمية الحضور العراقى من عدة منطلقات أبرزها الوجود العسكرى الأمريكى فى العراق، الذى وإن كان قد شهد تخفيضاً متتالياً فى مستوى تمثيله؛ سواء فى عدد القوات أو نوعيتها أو فى عدد القواعد العسكرية، إلا أنه لايزال يشكل متغيراً مهماً فى معادلة العلاقات بين واشنطن وبغداد إذا ما أضفنا دور المتغير الإيرانى فى المعادلة نفسها. إذ تم تأطير العلاقات الأمريكية- العراقية عبر ما يسمى بـ «اتفاقية الإطار الإستراتيجى» المبرمة عام ٢٠٠٨، وهى اتفاقات نظمت أولاً عمليات ونمط الانسحاب الأمريكى العسكرى عام ٢٠١١، وأطرت ثانياً لنمط التعاون الاستراتيجى بأبعاده الأمنية والسياسية وحتى الاقتصادية بين البلدين، وعلى أساسها أجرت الدولتان أربعة جولات من الحوار الاستراتيجى الشامل، وحددت ثالثاً شكل ونمط الاتفاقات التى تبرمها بغداد على المستوى الدولى سواء فى سياقها الأمنى أو السياسى، بما لا يتعارض والمصالح الأمنية والاستراتيجية الأمريكية.

كما تجدر الإشارة إلى الدور الدبلوماسى الفعال الذى لعبه العراق فى تنظيم عدة جولات من الحوار السعودى- الإيرانى فى محاولة لتبديد أزمة الثقة بين الطرفين، والوصول إلى مرحلة من التهدئة الإقليمية فى ملفات الصراع التى تشهدها المنطقة وتتعارض فيها المصالح السعودية مع نظيرتها الإيرانية.

محاولات العراق فى هذا الصدد جاءت استكمالاً لنمط تفاعل الكاظمى مع مشاكل العراق فى محيطه الإقليمى وتطلعه للعودة وبقوة لعمقه الإستراتيجى العربى، وهو ما حرص الكاظمى على تنفيذه خلال العامين الماضيين، لاسيما تجاه مصر والأردن وسوريا، حيث يجمع الدول المذكورة مشروع «الشام الجديد»، وتجاه السعودية التى تبلورت علاقتها ببغداد بصورة واضحة خلال فترة رئاسة الكاظمى للحكومة سياسياً واقتصادياً وكذلك عسكرياً؛ حيث نظمت الدولتان خلال يونيو ٢٠٢٢، مناورات عسكرية مشتركة بما يؤشر على حالة نوعية من التقارب لم تشهدها العلاقات الثنائية من قبل. وسبق ذلك فتح معبر «عرعر» الحدودى بين البلدين فى نوفمبر ٢٠٢١، فى أعقاب زيارة قام بها الكاظمى للرياض فى مارس ٢٠٢١، وزيارة قام بها وزير الدفاع السعودى لبغداد فى مايو من العام نفسه.

فى ظل هذه المعطيات، قام الكاظمى خلال الأسبوع الأخير من شهر يونيو ٢٠٢٢، بنشاط دبلوماسى كبير تمثل فى زيارتين على درجة عالية من الأهمية لكل من الرياض وطهران استبقتا زيارة بايدن للمنطقة؛ عنوانهما الظاهر هو دعم التعاون السياسى والاقتصادى بين العراق وجارتيه بالنظر إلى مستوى ونوع الوفد المرافق للكاظمى فى الزيارتين.

لكن الحقيقة أن الزيارتين كانتا تبحثان نقطة مهمة، وهى كيفية تعزيز «حالة السلم والأمن فى المنطقة»

وهو عنوان غاية فى الأهمية بالنظر إلى طبيعة المشروعين الإقليميين السعودى والإيرانى شديدا التعارض، ويستهدف فى الواقع استكمال حالة التهدئة الإقليمية فى المنطقة التى سادت خلال الشهور الستة الماضية، لاسيما فى الملف الأكثر تعارضاً بين طهران والرياض وهو ملف اليمن، والملف الأكثر سخونة على وقع تجاذبات قواه السياسية الداخلية وهو العراق نفسه، حيث ستنعكس حالة التهدئة الإقليمية بين السعودية وإيران بالتبعية على الداخل العراقى، الذى لايزال يعيش أجواءاً سياسية محمومة على وقع فشل قواه السياسية فى تنفيذ مخرجات العملية الانتخابية التى أجريت فى أكتوبر ٢٠٢١.

ويشار هنا أيضاً إلى أن حراك الكاظمى الدبلوماسى تجاه الدولتين من شأنه حصوله على دعم إقليمى مميز من الدولتين بما «قد» يعزز من حظوظه فى الداخل؛ بإعادة طرح اسمه كرئيس للوزراء كأحد مخارج المأزق السياسى الداخلى فى العراق حال استمرار خلافات القوى السياسية تجاه انتخاب الرئيس وتسمية رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة. كما تحضر هنا مخاوف دول الخليج على مصالحها الأمنية المهددة بتصرفات «وكلاء» إيران فى المنطقة، وببرنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية.

بايدن و«تطلعات» عراقية

استبق الكاظمى إذن زيارة بايدن للمنطقة بهذه التحركات الدبلوماسية النشطة فى جواره الإقليمى، فى محاولة لوضع «تطلعات» العراق على طاولة اللقاء مع الرئيس بايدن فى السعودية، فما هى هذه «التطلعات»؟

أولها،

يشير إلى تطلع بغداد إلى حالة «الحسم الدولى والإقليمى» لملف تشكيل الحكومة العراقية، فالحقيقة أن واقع العراق المأزوم داخلياً بحالة الفشل فى تنفيذ نتائج الانتخابات العراقية سواء بحكومة «أغلبية وطنية» وفقاً لطرح تيار الصدر المنسحب من العملية السياسية مؤخراً، أو حكومة «توافق وطنية» وفقاً لطرح قوى الإطار التنسيقى، ليس ببعيد عن حالة التعارض بين الولايات المتحدة وإيران وبين الأخيرة ودول عربية مؤثرة كالسعودية، ومن ثم تبدو الحاجة العراقية إلى مزيد من الاهتمام الأمريكى والمرونة فى تجاذباتها الإقليمية مع كل من السعودية وإيران أمراً ملحاً لحلحلة ملف تشكيل الحكومة العراقية، الذى وإن يبدو استحقاقاً داخلياً محضاً، إلا أن خبرة التعامل الدولى والإقليمى مع العراق منذ انتخابات عام ٢٠٠٦ تشير إلى دور بارز وقوى ومؤثر للعامل الدولى/ الإقليمى فى هذا الشأن.

وثانيها،

ينصرف إلى مكانة العراق فى سوق الطاقة الدولية وإمكانية توظيف العراق الحاجة الأمريكية والأوروبية الملحة لتأمين العديد من إمدادات الطاقة خلال المرحلة المقبلة - على وقع تداعيات الحرب الروسية فى أوكرانيا- توظيفاً يخدم الداخل بقوة. فى هذا السياق «قد» يطرح العراق نفسه على معادلة الطاقة الدولية، لكن فى ظل «خصوصية» الارتباط بين بغداد وواشنطن باتفاقات الإطار الإستراتيجى السابق الإشارة إليها،

وما تلاها من اتفاقات أمنية واقتصادية تحد من تفاعلات العراق مع قوى مناهضة للولايات المتحدة سواء على الصعيد الدولى أو الإقليمى.

وثالثها،

يشير إلى الوجود الأمريكى فى العراق عبر العديد من القواعد العسكرية، وهو وإن كان قد تغير مسماه من قوات قتالية إلى قوات للدعم اللوجيستى والتدريب العسكرى والاستشارات الاستخباراتية، لكنه لايزال يمثل مصدر قلق وباعثاً على التناحر بين القوى السياسية العراقية الذى يصل فى أحيان كثيرة إلى حد المواجهات العسكرية، لاسيما من قبل القوى التى لها أذرع عسكرية وميليشيات مسلحة وهى أغلبها محسوبة على جماعات عراقية ولائية لإيران. ومن ثم فإن «تطلعاً» عراقياً بتخفيف عدد القواعد العسكرية (حوالى ١٢ قاعدة عسكرية أبرزها فى الأنبار وكركوك وأربيل) من شأنه أن يحلحل الواقع العراقى المأزوم داخلياً، لأنه سيدفع إيران عبر وكلائها فى العراق إلى «قدر» من المرونة فى التعامل مع الداخل ومعضلاته الأمنية والسياسية على حد سواء.

ورابعها،

يتعلق بتطلع العراق لاقتراب أكثر فعالية من جانب السعودية والولايات المتحدة لأزماته الداخلية، بما «يوازن» حجم التأثير الإيرانى الضخم فى العراق، بصورة تساعده على التحلل من التبعية الشديدة للسياسة الخارجية الإيرانية، وهو أمر سيكون غاية فى الصعوبة إذا ما نجحت قوى الإطار التنسيقى الأكثر ارتباطاً بإيران فى تشكيل الحكومة العراقية.

ما سبق من معطيات التفاعل العراقى إقليمياً، وتطلعات بغداد على طاولة اجتماعات الرئيس الأمريكى جو بايدن خلال زيارته للمنطقة، تعنى فى بعض مضامينها، وجود دور ما يمكن للعراق وغيره من الدول العربية لعبه «استغلالاً» للحاجة الأمريكية- الأوروبية لإمدادات الطاقة العربية من نفط وغاز، لكن هذا الدور يختلف من دولة لأخرى، وللحالة العراقية تحديداً خصوصيتها فى معادلة «الاحتياج» الأمريكية للمنطقة وللتهدئة الإقليمية فيها، لارتباطها المباشر بالمشروع الإقليمى الإيرانى الذى تستهدفه الولايات المتحدة والسعودية مباشرة. أى أن العراق يمتلك «فرصاً» فى لقاء بايدن لكنها فرص محفوفة بـ«تحديات» قاسية فى ظل أزمته الداخلية بأبعادها الأمنية والسياسية.

فهل ينجح العراق فى تحقيق بعض «تطلعاته» من القمة أم تظل التحديات عائقاً أمام تطوير «نوع مختلف» من التعاون مع الولايات المتحدة بما يُؤمّن مصالح العراق فى محيطه الإقليمى على المدى البعيد؟

*خبيرة متخصصة فى الشئون السياسية العربية ورئيس تحرير دورية بدائل مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية

قضايا دولية.. عن زيارة بايدن الى الشرق الاوسط

جو بايدن:

لماذا أنا ذاهب إلى المملكة العربية السعودية؟

ترجمة:المرصد: تحت هذا العنوان وقبل ٤٨ ساعة من انطلاق طائرة الرئاسة الامريكية «إير فورس وان» إلى منطقة الشرق الأوسط، كتب الرئيس الامريكي جو بايدن مقالاً بصحيفة «واشنطن بوست» استعرض أهداف زيارته للمنطقة، وللسعودية خاصة، وما اعتبرها نجاحات حققتها إدارته الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وإن رحلته للشرق الأوسط تأتي في وقت حيوي للمنطقة كما ستساهم في تعزيز المصالح الامريكية.

في الأسبوع المقبل، سأسافر إلى الشرق الأوسط لبدء فصل جديد واعد أكثر من مشاركة أمريكا هناك. تأتي هذه الرحلة في وقت حيوي بالنسبة للمنطقة، وستعمل على تعزيز المصالح الأمريكية المهمة.

إن وجود شرق أوسط أكثر أمنًا وتكاملاً يعود بالفائدة على الأمريكيين من نواحٍ عديدة.وممراتها المائية ضرورية للتجارة العالمية وسلاسل التوريد التي نعتمد عليها. موارد الطاقة فيها حيوية للتخفيف من التأثير على الإمدادات العالمية للحرب الروسية في أوكرانيا. والمنطقة التي تتحد من خلال الدبلوماسية والتعاون - بدلاً من التفكك من خلال الصراع - من غير المرجح أن تؤدي إلى تطرف عنيف يهدد بلدنا أو حروب جديدة يمكن أن تضع أعباءً جديدة على القوات العسكرية الأمريكية وعائلاتهم.

تجنب هذا السيناريو له أهمية قصوى بالنسبة لي. سأواصل الدبلوماسية بشكل مكثف - بما في ذلك من خلال الاجتماعات وجهًا لوجه - لتحقيق أهدافنا.

الشرق الأوسط الذي سأزوره أكثر استقرارًا وأمانًا من الذي ورثته إدارتي قبل ١٨ شهرًا.

قبل شهر من تنصيبها ، واجهت سفارتنا في بغداد أكبر هجوم صاروخي منذ عقد. ازدادت الهجمات ضد قواتنا ودبلوماسيينا أربعة أضعاف خلال العام السابق.

لقد أمر سلفي مرارًا وتكرارًا قاذفات B-٥٢ بالتحليق من الولايات المتحدة إلى المنطقة والعودة مرة أخرى لردع هذه الهجمات. لكنها لم تنجح ، واستمرت الهجمات.

تصاعدت الحرب في اليمن ، وخلقت واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم ، مع عدم وجود عملية سياسية في الأفق لإنهاء القتال.

بعد أن تراجع سلفي عن اتفاق نووي كان ناجحًا ، أصدرت إيران قانونًا يفرض تسريع برنامجها النووي. بعد ذلك ، عندما سعت الإدارة الأخيرة لإدانة إيران على هذا الإجراء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، وجدت الولايات المتحدة نفسها معزولة وحيدة.

في الأسابيع الأولى لي كرئيس ، حذر خبراء المخابرات والجيش لدينا من أن المنطقة تتعرض لضغوط خطيرة. لقد احتاجت إلى دبلوماسية عاجلة ومكثفة. لاستعادة الردع ، أمرت بشن غارات جوية ردًا على الهجمات ضد قواتنا وبدأت تواصلاً دبلوماسيًا جادًا لتحقيق منطقة أكثر استقرارًا.

العراق

في العراق، أنهينا المهمة القتالية الأمريكية ونقلنا وجودنا العسكري للتركيز على تدريب العراقيين، مع الحفاظ على التحالف العالمي ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي شكلناه عندما كنت نائبًا للرئيس، وهو الآن مكرس لمنع داعش من الظهور مرة أخرى.

لقد استجبنا أيضًا للتهديدات ضد الأمريكيين. انخفض معدل الهجمات التي ترعاها إيران مقارنة بما كان عليه قبل عامين بشكل حاد.

وفي فبراير الماضي، في سوريا، طردنا زعيم داعش الحاج عبدالله، ما أظهر قدرة أمريكا على القضاء على التهديدات الإرهابية بغض النظر عن المكان الذي يحاولون الاختباء فيه.

اليمن وايران

في اليمن ، قمت بتعيين مبعوث وتواصلت مع القادة في جميع أنحاء المنطقة ، بما في ذلك مع ملك المملكة العربية السعودية ، لوضع الأساس لهدنة.

بعد عام من دبلوماسيتنا المستمرة ، أصبحت تلك الهدنة الآن في مكانها ، والمساعدات الإنسانية المنقذة للحياة

تصل إلى المدن والبلدات التي كانت تحت الحصار. نتيجة لذلك ، كانت الأشهر القليلة الماضية في اليمن الأكثر سلامًا منذ سبع سنوات.

فيما يتعلق بإيران ، اجتمعنا مرة أخرى مع الحلفاء والشركاء في أوروبا وحول العالم لعكس عزلتنا. الآن إيران معزولة حتى تعود إلى الاتفاق النووي الذي تخلى عنه سلفي ولا خطة لما قد يحل محله. في الشهر الماضي ، انضمت إلينا أكثر من ٣٠ دولة لإدانة عدم تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن أنشطتها النووية السابقة. ستواصل إدارتي زيادة الضغط الدبلوماسي والاقتصادي حتى تصبح إيران مستعدة للعودة إلى الامتثال للاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ ، كما أظل على استعداد للقيام بذلك.

اسرائيل ودعم فلسطين

في إسرائيل ، ساعدنا في إنهاء الحرب في غزة - التي كان من الممكن أن تستمر شهورًا - في ١١ يومًا فقط . لقد عملنا مع إسرائيل ومصر وقطر والأردن للحفاظ على السلام دون السماح للإرهابيين بإعادة التسلح. كما قمنا بإعادة بناء العلاقات الأمريكية مع الفلسطينيين. من خلال العمل مع الكونجرس ، استعادت إدارتي ما يقرب من ٥٠٠ مليون دولار لدعم الفلسطينيين ، مع تمرير أكبر حزمة دعم لإسرائيل - أكثر من ٤ مليارات دولار - في التاريخ. وفي هذا الأسبوع ، تحدث رئيس وزراء إسرائيلي مع رئيس السلطة الفلسطينية لأول مرة منذ خمس سنوات.

السعودية

في المملكة العربية السعودية ، عكسنا سياسة الشيك على بياض التي ورثناها. أصدرت تقرير مجتمع المخابرات حول مقتل جمال خاشقجي ، وأصدرت عقوبات جديدة ، بما في ذلك على قوة التدخل السريع السعودية المتورطة في مقتله ، وأصدرت ٧٦ حظر تأشيرة .بموجب قانون جديد يحظر دخول أي شخص يتبين أنه متورط في مضايقة المنشقين في الخارج إلى الولايات المتحدة. لقد أوضحت إدارتي أن الولايات المتحدة لن تتسامح مع التهديدات الخارجية والمضايقات ضد المعارضين والنشطاء من قبل أي حكومة. كما دافعنا عن المواطنين الأمريكيين الذين احتُجزوا ظلماً في المملكة العربية السعودية قبل فترة طويلة من تولي منصبي. تم الإفراج عنهم منذ ذلك الحين ، وسأواصل الضغط من أجل رفع القيود المفروضة على سفرهم.

منذ البداية ، كان هدفي هو إعادة توجيه العلاقات - ولكن ليس قطعها - مع دولة كانت شريكًا استراتيجيًا لمدة ٨٠ عامًا. اليوم ، ساعدت المملكة العربية السعودية في استعادة الوحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي الست ، ودعمت الهدنة في اليمن بشكل كامل ، وتعمل الآن مع خبرائي للمساعدة في استقرار أسواق النفط مع منتجي أوبك الآخرين.

والحريات الأساسية اولا

أعلم أن هناك الكثير ممن لا يتفقون مع قراري بالسفر إلى المملكة العربية السعودية. آرائي حول حقوق الإنسان واضحة وطويلة الأمد ، والحريات الأساسية دائمًا ما تكون على جدول الأعمال عندما أسافر إلى الخارج ، كما ستكون خلال هذه الرحلة ، تمامًا كما ستكون في إسرائيل والضفة الغربية.

بصفتي رئيسًا ، فإن وظيفتي هي الحفاظ على بلدنا قويًا وآمنًا. علينا مواجهة العدوان الروسي ، ووضع أنفسنا في

أفضل وضع ممكن للتغلب على الصين ، والعمل من أجل استقرار أكبر في منطقة لاحقة من العالم. للقيام بهذه الأشياء ، علينا التعامل مباشرة مع البلدان التي يمكن أن تؤثر على تلك النتائج. المملكة العربية السعودية واحدة من هذه الدول ، وعندما أقابل القادة السعوديين يوم الجمعة ، سيكون هدفي هو تعزيز شراكة استراتيجية للمضي قدمًا تستند إلى المصالح والمسؤوليات المتبادلة ، مع التمسك أيضًا بالقيم الأمريكية الأساسية.

نحو التطبيع بين إسرائيل والعالم العربي

يوم الجمعة ، سأكون أيضًا أول رئيس يطير من إسرائيل إلى جدة بالمملكة العربية السعودية. سيكون هذا السفر أيضًا رمزًا صغيرًا للعلاقات الناشئة والخطوات نحو التطبيع بين إسرائيل والعالم العربي ، والتي تعمل إدارتي على تعميقها وتوسيعها. في جدة ، سوف يجتمع القادة من جميع أنحاء المنطقة ، للإشارة إلى إمكانية وجود شرق أوسط أكثر استقرارًا وتكاملاً ، حيث تلعب الولايات المتحدة دورًا قياديًا حيويًا.

المنطقة مليئة بالتحديات

بالطبع ، لا تزال المنطقة مليئة بالتحديات: برنامج إيران النووي ودعم الجماعات التي تعمل بالوكالة ، والحرب الأهلية السورية ، وأزمات الأمن الغذائي التي تفاقمت بسبب الحرب الروسية ضد أوكرانيا ، والجماعات الإرهابية لا تزال تعمل في عدد من البلدان ، والجمود السياسي في العراق وليبيا. ولبنان ومعايير حقوق الإنسان التي لا تزال متأخرة في كثير من دول العالم. يجب علينا معالجة كل هذه القضايا. عندما ألتقي بقادة من جميع أنحاء المنطقة ، سأوضح مدى أهمية إحراز تقدم في هذه المجالات.

ومع ذلك ، مقارنة بما كانت عليه قبل ١٨ شهرًا ، فإن المنطقة أقل ضغطًا وأكثر تكاملاً. أعاد الخصوم السابقون العلاقات. تعمل مشاريع البنية التحتية المشتركة على إقامة شراكات جديدة. العراق ، الذي كان لفترة طويلة مصدرًا للصراعات بالوكالة والتنافس الإقليمي ، يعمل الآن كمنصة للدبلوماسية ، بما في ذلك بين المملكة العربية السعودية وإيران. أشار صديقي الملك عبد الله ملك الأردن مؤخرًا إلى «الأجواء الجديدة» في المنطقة ، حيث تساءلت الدول ، «كيف يمكننا التواصل مع بعضنا البعض والعمل مع بعضنا البعض».

هذه اتجاهات واعدة ، يمكن للولايات المتحدة تعزيزها بطريقة لا تستطيع أي دولة أخرى تعزيزها. سفري الأسبوع المقبل سوف يخدم هذا الغرض.

خلال رحلتي ، سأفكر في ملايين الأمريكيين الذين خدموا في المنطقة ، بما في ذلك ابني بو ، و ٧٠٥٤ الذين لقوا حتفهم في الصراعات في الشرق الأوسط وأفغانستان منذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

في الأسبوع المقبل ، سأكون أول رئيس يزور الشرق الأوسط منذ ١١ سبتمبر بدون مشاركة القوات الأمريكية في مهمة قتالية هناك. هدفي هو الحفاظ على هذا النحو.

*جو بايدن هو رئيس الولايات المتحدة.

إعلان القدس للشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل

*المرصد

عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد والرئيس الامريكي جو بايدن، الخميس، لقاء عمل ثنائي بحضور الفريقين من كلا الطرفين.ورحب رئيس الوزراء والرئيس الامريكي بالعلاقات الدافئة والمستقلة التي تربط إسرائيل والولايات المتحدة، بحسب ما نقل مراسل الحرة في القدس.

وأجرى رئيس الوزراء لبيد والرئيس بايدن وفريقا العمل مباحثات مطولة في القضايا الإقليمية، وعلى رأسها الملف الإيراني والاتفاق النووي. حيث شكر لبيد الرئيس بايدن على قراره بعدم رفع الحرس الثوري الإيراني عن قائمة المنظمات الإرهابية.

كما أكد رئيس الوزراء على معارضته العودة إلى الاتفاق النووي، وعلى ضرورة تشديد الضغط على إيران، لكي تعود إلى طاولة المفاوضات لمناقشة اتفاق بديل.

هذا وأكد الزعيمان كذلك على أهمية منتدى النقب، وعلى ضرورة تعزيز التعاون في إطار الهيكلية الإقليمية، والسعي لتوسيع دائرة دول التطبيع.

وقال بايدن بعد الاجتماع مع لبيد: «لقد تحدثت عن مدى أهمية ... أن تكون إسرائيل مندمجة بالكامل في المنطقة»، بحسب ما نقلت عنه أسوشيتد برس.

وعلاوة على ذلك، تبادل رئيس الوزراء لبيد والرئيس بايدن الآراء حول الشأن الفلسطيني، حيث استعرض رئيس الوزراء الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل من أجل تحسين نسيج الحياة الفلسطيني في المجالات المختلفة.

ورحب الزعيمان بالتصريحات المشتركة الصادرتين عن الدولتين. وفي المقام الأول، «إعلان القدس» الذي سيوقع اليوم، وكذلك بالإعلان المشترك بشأن إقامة تعاون استراتيجي في مجال التقنيات المتقدمة.

وبعد الاستقبال الحافل والملفات الساخنة، وقع بايدن ولبيد، الخميس، «إعلان القدس» هذا نصه:

إعلان القدس للشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل

اجتمع قائدي الولايات المتحدة وإسرائيل، الرئيس بايدن ورئيس الوزراء لابيد، في القدس بتاريخ ١٤ تموز/يوليو ٢٠٢٢ واعتمدا الإعلان التالي للشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل:

*تعيد الولايات المتحدة وإسرائيل التأكيد على الروابط المتينة التي تجمع بين بلدينا والتزام الولايات المتحدة الدائم بأمن إسرائيل، كما يؤكد البلدان مرة أخرى على أن الشراكة الاستراتيجية بينهما قائمة على أساس متين من القيم والمصالح المشتركة والصداقة الحقيقية. وعلاوة على ذلك، تؤكد الولايات المتحدة وإسرائيل أن القيم المشتركة بين الدولتين تشتمل على الالتزام الثابت بالديمقراطية وسيادة القانون ودعوة "تيكون أولام" أو "إصلاح العالم". ويعرب القائدان عن تقديرهما لرئيس الوزراء السابق بينيت الذي ترأس أكثر الحكومات تنوعا في تاريخ إسرائيل والذي استمرت هذه الشراكة الاستثنائية في التقدم تحت قيادته.

تؤكد الولايات المتحدة على التزامها الثابت بالحفاظ على قدرة إسرائيل على ردع أعدائها وتعزيزها، وذلك تماشيا مع العلاقة الأمنية طويلة الأمد بين البلدين والالتزام الأمريكي الراسخ بأمن إسرائيل، وبخاصة لناحية الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي وقدرتها على الدفاع عن نفسها ضد أي تهديد أو مجموعة من التهديدات. وتعيد الولايات المتحدة التأكيد على أن هذه الالتزامات مدعومة من الحزبين وليست مجرد التزامات أخلاقية، بل أيضا التزامات استراتيجية ذات أهمية حيوية للأمن القومي الأمريكي.

تؤكد الولايات المتحدة على أن الالتزام بعدم السماح لإيران يوما بامتلاك سلاح نووي هو جزء لا يتجزأ من هذا التعهد، كما تعرب عن استعدادها لاستخدام كافة عناصر قوتها الوطنية لضمان هذه النتيجة. وتؤكد الولايات المتحدة أيضا على التزامها بالعمل مع الشركاء الآخرين لمواجهة عدوان إيران وأنشطتها المزعزعة للاستقرار، سواء كانت مدفوعة بشكل مباشر أو من خلال وكلاء ومنظمات إرهابية مثل حزب الله وحركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

تشير الولايات المتحدة وإسرائيل إلى أن مذكرات التفاهم غير المسبوقة بشأن المساعدة الأمنية التي وقعت عليها الإدارات الأمريكية المتعاقبة على مدى العقود القليلة الماضية هي أصدق تعبير عن دعم الولايات المتحدة

الثابت ومن الحزبين لأمن إسرائيل، وتظهر هذه الترتيبات قولا وفعلا أن الولايات المتحدة تعتبر أمن إسرائيل ضروريا للمصالح الأمريكية وركيزة للاستقرار الإقليمي.

تدعم الولايات المتحدة بقوة تنفيذ بنود مذكرة التفاهم التاريخية الحالية بقيمة ٣٨ مليار دولار بشكل كامل، وهي مذكرة تحترم التزام الولايات المتحدة الدائم بأمن إسرائيل، كما أنها مقتنعة بضرورة أن تعالج مذكرة التفاهم المقبلة التهديدات الناشئة والحقائق الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، تلتزم الولايات المتحدة بالسعي لتأمين مساعدة دفاعية صاروخية إضافية تتجاوز مستويات مذكرة التفاهم في ظروف استثنائية، على غرار الأعمال العدائية مع حركة حماس على مدى ١١ يوما في أيار/مايو ٢٠٢١. وتقدر إسرائيل التزام الولايات المتحدة بمذكرة التفاهم وتقديمها مليار دولار إضافي فوق المبلغ المحدد في مذكرة التفاهم كتمويل تكميلي للدفاع الصاروخي في أعقاب صراع العام ٢٠٢١. كما تعرب الدولتان عن تطلعهما للمضي قدما في الشراكة الدفاعية بينهما من خلال التعاون في مجال تقنيات الدفاع المتطورة مثل أنظمة أسلحة الليزر عالية الطاقة للدفاع عن الأجواء الإسرائيلية وأجواء الشركاء الأمنيين الآخرين للولايات المتحدة وإسرائيل في المستقبل.

تشكر إسرائيل الولايات المتحدة على دعمها المستمر والواسع النطاق لتعميق اتفاقيات إبراهيم التاريخية وتوسيعها، وتؤكد الدولتان على أن اتفاقيات السلام والتطبيع التي أبرمتها إسرائيل مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب تشكل إضافة مهمة لمعاهدات السلام الاستراتيجية بين إسرائيل ومصر والأردن، وكلها اتفاقيات مهمة لمستقبل منطقة الشرق الأوسط ولقضية الأمن الإقليمي والازدهار والسلام. وتشير الدولتان إلى أن قمة النقب التاريخية التي اقترحها رئيس الوزراء لابيد واستضافها قد شكلت حدثا بارزا في الجهود الأمريكية الإسرائيلية المشتركة لبناء إطار إقليمي جديد يغير وجه الشرق الأوسط.

وترحب الولايات المتحدة وإسرائيل في هذا الصدد بالاجتماع الذي عقد في المنامة في البحرين بتاريخ ٢٧ حزيران/يونيو لتشكيل منتدى النقب للتعاون الإقليمي. وترحب الولايات المتحدة بهذه التطورات وهي ملتزمة بمواصلة لعب دور نشط في بناء هيكل إقليمي قوي، بما في ذلك في سياق زيارة الرئيس بايدن المقبلة إلى المملكة العربية السعودية، وتعميق العلاقات بين إسرائيل وكافة شركائها الإقليميين، ودفع التكامل الإقليمي لإسرائيل مع مرور الوقت، وتوسيع دائرة السلام لتشمل المزيد من الدول العربية والإسلامية.

ترحب الولايات المتحدة وإسرائيل أيضا بفرصة المشاركة في اجتماع رباعي (هجين) مع قائدي الهند والإمارات العربية المتحدة في سياق مبادرة "I2U2" التي تجمع بين هذه البلدان الأربعة لتعزيز التعاون في الاقتصاد والبنية التحتية الاستراتيجية وإثبات أهمية هذه الشراكة الجديدة التي أطلقها وزراء خارجيتها لأول مرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١.

تكرر الولايات المتحدة وإسرائيل مخاوفهما بشأن الهجمات المستمرة ضد أوكرانيا والتزامهما بسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها، كما أكدتا على أهمية استمرار المساعدات الإنسانية للشعب الأوكراني.

تؤكد الولايات المتحدة وإسرائيل على أنهما ستواصلان العمل معا لمحاربة كافة الجهود الرامية إلى مقاطعة إسرائيل أو نزع الشرعية عنها، أو إنكار حقها في الدفاع عن نفسها، أو استبعادها بشكل غير عادل من أي منتدى، بما في ذلك في الأمم المتحدة أو المحكمة الجنائية الدولية، وتعربان عن رفضهما لحملة المقاطعة بشدة مع احترامهما الكامل للحق في حرية التعبير. وسيستخدم البلدان الأدوات المتاحة لهما لمحاربة كل مصدر لمعاداة السامية والرد كلما تحول النقد المشروع إلى تعصب وكراهية أو محاولات لتقويض مكانة إسرائيل المشروعة في مجتمع الأمم. وتعرب الدولتان في هذا السياق عن قلقهما الكبير من التزايد العالمي لمعاداة السامية وتعيدان التأكيد على التزامهما بمواجهة هذه الكراهية القديمة بكافة مظاهرها. وتفتخر الولايات المتحدة بوقوفها إلى جانب دولة إسرائيل اليهودية والديمقراطية وشعبها الذي تعتبر شجاعته الاستثنائية ومرونته وروح الابتكار لديه مصدر إلهام للكثيرين في مختلف أنحاء العالم.

تلتزم الولايات المتحدة وإسرائيل بمواصلة مناقشة التحديات والفرص في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، وتدينان سلسلة الهجمات الإرهابية المؤسفة ضد المواطنين الإسرائيليين في الأشهر الأخيرة، كما تؤكدان على ضرورة مواجهة القوى المتطرفة التي تسعى إلى تأجيج التوتر والتحريض على العنف والإرهاب على غرار حركة حماس. ويعيد الرئيس بايدن التأكيد على دعمه الطويل الأمد والمتواصل لحل الدولتين وللتقدم نحو واقع يتمتع فيه الإسرائيليون والفلسطينيون على حد سواء بإجراءات متساوية من الأمن والحرية والازدهار. الولايات المتحدة مستعدة للعمل مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية وأصحاب المصلحة الإقليميين لتحقيق هذا الهدف، كما يؤكد القائدان على التزامهما المشترك بالمبادرات التي تعزز الاقتصاد الفلسطيني وتحسن نوعية حياة الفلسطينيين.

يجمع الولايات المتحدة وإسرائيل تعاون ثنائي مكثف وحوار في العديد من المجالات الحاسمة، بدءا من التعاون الرائد في العلوم والتكنولوجيا، ووصولا إلى تبادل المعلومات الاستخبارية الفريدة والتدريبات العسكرية المشتركة والجهود المشتركة لمواجهة التحديات العالمية الملحة مثل تغير المناخ والأمن الغذائي والرعاية الصحية. واستكمالا للتعاون العلمي والتكنولوجي المكثف القائم والارتقاء بتعاونهما إلى مستوى جديد، أطلق القائدان حوارا استراتيجيا جديدا رفيع المستوى بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول التكنولوجيا لتشكيل شراكة تكنولوجية بين البلدين في التقنيات الحاسمة والناشئة وفي المجالات ذات الاهتمام العالمي، على غرار الاستعداد للأوبئة وتغير المناخ والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الموثوقة. وسيتم تصميم هذه الشراكة التكنولوجية الجديدة لتعزيز النظم الإيكولوجية للابتكار المتبادل في البلدين والتصدي للتحديات الجيوستراتيجية.

تؤكد الولايات المتحدة وإسرائيل من المنطلق عينه التزامهما بمواصلة جهودهما المشتركة والمتسارعة لتمكين حاملي جوازات السفر الإسرائيلية من الاندماج في برنامج الإعفاء من تأشيرة دخول الولايات المتحدة في أقرب وقت ممكن، فضلا عن دعمهما لزيادة التعاون في مجال التبادل الإلكتروني التشغيلي ومكافحة الجريمة السيبرانية. ويشير القائدان إلى أن كافة هذه المبادرات والمساعي المشتركة الأخرى التي لا حصر لها بين شعبيهما على كافة مستويات الحكومة والمجتمع المدني تثبت أن الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل ضرورية وتصب إلى حد بعيد في مصلحة المواطنين الأمريكيين والإسرائيليين وأيضا في مصلحة الشرق الأوسط والعالم.

واستنادا إلى هذا السجل الحافل بالإنجازات الرائعة وشعورا منهما بالوعد المذهل الذي تحمله العلاقة الاستثنائية بين الولايات المتحدة وإسرائيل للمستقبل، ترحب الدولتان بحرارة بانطلاق العام الخامس والسبعين على هذه الشراكة الفريدة.

تم التوقيع في القدس بتاريخ ١٤ تموز/يوليو ٢٠٢٢ الموافق لتاريخ ١٥ تموز ٥٧٨٢ بحسب التقويم اليهودي، وحرر الإعلان في نسختين باللغة الإنكليزية.

جوزيف بايدن
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

يائير لابيد
رئيس وزراء دولة إسرائيل

بايدن: مع حل حدود السيادة من خلال مفاوضات الوضع النهائي

بيان بشأن اجتماع الرئيس الامريكي مع رئيس السلطة الفلسطينية عباس

*البيت الأبيض

التقى الرئيس جوزيف بايدن في ١٥ تموز/يوليو، ٢٠٢٢ برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. حيث جدد الرئيس بايدن التأكيد على العلاقات الدائمة بين الشعبين الفلسطيني والأمريكي وكذلك شدد على التزامه بحل الدولتين على خطوط سنة ١٩٦٧ مع تبادل للأراضي يتفق عليه الإسرائيليون والفلسطينيون.

وسلط الضوء على أهمية المفاوضات المباشرة التي تؤدي إلى دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة وكذلك قابلة للحياة ومتصلة جغرافيا إلى جانب دولة إسرائيل، مع تمتع كل منهما بحدود آمنة ومعترف بها، وهو الأمر الذي يسمح للشعبيين بالعيش معا جنبا إلى جنب في سلام وأمن

كما إن الرئيس بايدن خلال الاجتماع سلط الضوء على عدد من المبادرات التي تتخذها الولايات المتحدة لدعم الشعب الفلسطيني. وناقش الرئيس بايدن تشجيع الحكومات الإقليمية والمجتمع الدولي على مساعدة الشعب الفلسطيني.

وجدد الزعيمان التأكيد على أن كل من الفلسطينيين والإسرائيليين يستحقون التمتع بإجراءات متساوية من الحرية والأمن وكذلك الازدهار والديمقراطية.

كما أكد الرئيس بايدن إيمانه بأن الشعب الفلسطيني يستحق أن يعيش حياة كريمة وحياة يتمتع فيها بفرصة الحركة والتنقل بحرية وأن يشعروا بالأمان في مجتمعاتهم وإعطاء الأمل لأبنائهم بأنهم سوف يتمتعون ذات يوم بنفس الحرية وتقرير المصير التي يتمتع بها جيرانهم.

وأعاد الرئيس بايدن التأكيد على أهمية تعزيز الأفق السياسي وكذلك أشار إلى أن الولايات المتحدة مستعدة للعمل مع الإسرائيليين والفلسطينيين والشركاء الإقليميين لتحقيق هذا الهدف. وأن الرئيس بايدن، ومثلما نقل إلى القادة الإسرائيليين، أبلغ الرئيس عباس أنه من المهم لكلا الطرفين تجنب الإجراءات الأحادية الجانب من أجل تهيئة الظروف للمفاوضات.

وجدد الرئيس بايدن التأكيد على الموقف الأمريكي بأن القدس هي عاصمة إسرائيل وأن سياسة الولايات المتحدة لا تزال تقضي بضرورة حل حدود السيادة من خلال مفاوضات الوضع النهائي بين الإسرائيليين والفلسطينيين. كما أعاد التأكيد على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الأماكن المقدسة في القدس، ومعترفا بالدور الحاسم للمملكة الأردنية الهاشمية كوصي.

البيان المشترك بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية

*المرصد

صدر يوم السبت ١٦ يوليو ٢٠٢٢ بيان مشترك بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، فيما ياتي نصه :

«بيان مشترك بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية»

بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، قام الرئيس جوزيف بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بزيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية في يومي ١٥ و ١٦ يوليو ٢٠٢٢م. بعد اللقاء الذي جمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بفخامة الرئيس جو بايدن، عقد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، اجتماعًا رسميًا مع فخامة الرئيس بايدن بحضور كبار المسؤولين من الجانبين. وقد استعرض القائدان على نحو مفصل الأولويات المشتركة التي من شأنها أن تسهم في تعزيزالشراكة بين المملكة العربية السعودية والولايات

المتحدة الأمريكية.

في نهاية الاجتماع، أصدر الجانبان هذا البيان الذي استعرض جوانب الشراكة الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية خلال العقود القادمة، بهدف تعزيز مصالحهما ورؤيتهما المشتركة نحو شرق أوسط يسوده الاستقرار والازدهار والأمن والسلام.

الشراكة الاستراتيجية

استعرض الجانبان العلاقات التاريخية والشراكة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، والتي تأسست منذ ما يقرب من ثمانية عقود باجتماع الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ طيب الله ثراه – مع الرئيس فرانكلين روزفلت على متن البارجة يو إس إس كوينسي. واتفق القائدان على أهمية الاستمرار في تعزيز تلك الشراكة الاستراتيجية بما يخدم مصالح حكومتي وشعبي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. كما أكد الجانبان على الدور المحوري لهذه الشراكة التاريخية في تعزيز الرخاء والاستقرار في المنطقة. وأكد القائدان على أن الشراكة السعودية الأمريكية كانت حجر الزاوية للأمن الإقليمي على مدى العقود الماضية، وشدّدا على أن البلدين يتشاركان الرؤية ذاتها نحو منطقة مترابطة مع العالم يسودها الأمن والاستقرار والازدهار.

أكد الجانبان على أهمية حل النزاعات الدولية بالطرق الدبلوماسية والسلمية، وتخفيف الأزمات الإنسانية عن طريق تقديم الدعم الاقتصادي والمالي لدول المنطقة الأكثر احتياجًا، مؤكدين على أهمية مبدأ السيادة والسلامة الاقليمية، وضرورة دعم حكومات المنطقة التي تواجه خطر الإرهابيين أو الجماعات التابعة والمدعومة من قوى خارجية.

نوه الجانبان بالعلاقات التاريخية التي تربط شعبي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، ورحبوا في هذا الصدد بتمديد صلاحية التأشيرات السياحية والعمل لمدة ١٠ سنوات لتشجيع العلاقات بين الشعبين والتعاون الاقتصادي.

استعرض الجانبان أوجه التعاون والمنجزات في المجالات التالية:-

الطاقة والتعاون في مجال المناخ

نوه الطرفان بأهمية تعاونهما الاستراتيجي الاقتصادي والاستثماري، لا سيما في ضوء الأزمة الراهنة في أوكرانيا وتداعياتها، مجددين التزامهما باستقرار أسواق الطاقة العالمية. ورحبت الولايات المتحدة بالتزام المملكة العربية السعودية بدعم توازن أسواق النفط العالمية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المستدام. واتفق الطرفان على التشاور بانتظام بشأن أسواق الطاقة العالمية على المديين القصير والطويل، وكذلك العمل معا كشركاء استراتيجيين في مبادرات المناخ وانتقال الطاقة، مع الإشادة بدور المملكة العربية السعودية الرائد في مستقبل الطاقة.

أشاد الجانب الأمريكي بمبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر، كما رحب بمشاركة المملكة مؤخرًا في منتدى الاقتصادات الكبرى للمناخ والطاقة، وانضمامها للتعهد العالمي للميثان، وموقعها كعضو مؤسس في منتدى الحياد الصفري لمنتجي الطاقة، واعلان المملكة استهدافها لإنتاج ٥٠٪ من الكهرباء عن طريق الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠م.

ورحب الجانبان بالتوصل لإطار الشراكة الثنائية في مجال تعزيز الطاقة النظيفة، وما يشمله من استثمارات رئيسية

في التحول في مجال الطاقة النظيفة، والتعامل مع تحديات المناخ، مع التركيز بشكل خاص على مصادر الطاقة المتجددة، والهيدروجين النظيف، وبناء القدرات البشرية والتعاون في الجوانب التنظيمية في المجال النووي، وفي مجال التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه، وتطوير المواد المستدامة وغيرها من المبادرات في إطار الاقتصاد الدائري للكربون، حيث تهدف المملكة العربية السعودية إلى أن تكون رائدة عالميًا في هذا المجال.

الشراكة من أجل البنية التحتية العالمية والاستثمار

أكد الجانبان أن انتقال الطاقة، واعتبارات الأمن القومي، لكل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، يتطلبان سلاسل إمداد مستقرة ومتنوعة. ورحبت الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الصدد بدعم المملكة العربية السعودية لمبادرة الشراكة من أجل البنية التحتية العالمية والاستثمار، التي أعلن عنها الرئيس بايدن في قمة مجموعة الدول السبع في ٢٦ يونيو ٢٠٢٢م. وتهدف كل من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، من خلال هذه الشراكة التاريخية، إلى الاستثمار بشكل استراتيجي في المشاريع التي تدعم الاتصال الرقمي، واستدامة سلسلة التوريد، وأمن الطاقة والمناخ، مع التركيز على الدول منخفضة ومتوسطة الدخل.

الأمن والدفاع

أكد الرئيس بايدن على التزام الولايات المتحدة القوي والدائم بدعم أمن المملكة العربية السعودية والدفاع عن أراضيها، وتسهيل قدرة المملكة على الحصول على جميع الإمكانات اللازمة للدفاع عن شعبها وأراضيها ضد التهديدات الخارجية.

شدد الجانبان على ضرورة ردع التدخلات الايرانية في الشؤون الداخلية للدول، ودعمها للإرهاب من خلال المجموعات المسلحة التابعة لها، وجهودها لزعزعة أمن واستقرار المنطقة، مؤكدين على أهمية منع إيران من الحصول على سلاح نووي.

أكد الجانبان أهمية الحفاظ على حرية حركة التجارة عبر الممرات البحرية الدولية الاستراتيجية، ولا سيما باب المندب ومضيق هرمز، ورحبا بقوة المهام المشتركة ١٥٣ المنشأة حديثا للتركيز على أمن مضيق باب المندب في البحر الأحمر، وزيادة ردع التهريب غير الشرعي إلى اليمن. كما رحب الجانبان بتولي المملكة العربية السعودية قيادة قوة المهام المشتركة ١٥٠ التي تعزز أهداف الأمن الملاحي المشترك في خليج عمان وشمال بحر العرب.

وسعياً إلى تحسين وتسهيل تبادل المعلومات في مجال الأمن البحري، سيتم تعزيز التعاون بين القوات البحرية الملكية السعودية وقوة المهام المشتركة ١٥٣، من خلال مركز التنسيق الإقليمي المترابط والذي ستكون قيادته من مقر الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين. كما أكدت الولايات المتحدة على أهمية التعاون المتزايد بين القوات البحرية الملكية السعودية وقوة المهام ٥٩ التابعة للأسطول الخامس الأمريكي، والتي تقود أسطولاً موسعًا متكاملاً من السفن المسيرة والمتطورة باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين الرصد والأمن البحري ودعم الأمن الإقليمي.

التعاون في مجال تقنيات الجيل الخامس والسادس وشبكة وصول الراديو المفتوحة

رحب الجانبان بتوقيع مذكرة تعاون جديدة تربط شركات التكنولوجيا في كل من المملكة العربية السعودية والولايات

المتحدة الأمريكية، وذلك لتعزيز تطبيق تقنية الجيل الخامس (٥G) باستخدام شبكات الراديو المفتوحة، وتمكين تطوير الجيل السادس (٦G) عبر تقنيات مشابهة، وتعزيز الشراكة في مجال البنية التحتية السحابية والتقنيات ذات الصلة. إن الشراكة في إطار مذكرة التفاهم تؤكد موقع المملكة القيادي كحاضنة اقليمية لتطبيق تقنيات الجيل الخامس (٥G)، والتطورات المستقبلية لتقنيات الجيل السادس (٦G).

الأمن السيبراني

أكد الجانبان على أهمية التعاون المشترك في مجال الأمن السيبراني في حماية المصالح الأساسية لكلا البلدين وأمنهما الوطني. ورحب الجانبان بتوقيع مذكرات تفاهم بين الجانبين مؤخراً متعلقة بالتعاون في مجال الأمن السيبراني، كما قرر الجانبان استمرار تعزيز التبادل الفوري للمعلومات، وبناء القدرات البشرية والفنية، وتطوير صناعات الأمن السيبراني.

استكشاف الفضاء

رحب الجانبان بتعزيز التعاون في جميع مجالات استكشاف الفضاء، بما فيها رحلات رواد الفضاء، ورصد كوكب الأرض، والتطوير التجاري وفي مجال الأنظمة والاجراءات، والسلوك المسؤول في الفضاء الخارجي. وقد رحب الرئيس بايدن بتوقيع المملكة العربية السعودية على اتفاقيات أرتيمس، وأشاد بتأكيد المملكة على التزامها بالاستكشاف المسؤول والسلمي والمستدام للفضاء.

جزيرة ثيران

رحب الرئيس بايدن بترتيبات المملكة العربية السعودية بشأن خروج القوة متعددة الجنسيات والمراقبين (MFO) من جزيرة ثيران، بما في ذلك خروج القوات الأمريكية الموجودة هناك كجزء من مهمة القوة، مع الحفاظ على جميع الالتزامات والإجراءات القائمة في تلك المنطقة واستمرارها. وسيتم تطوير هذه المنطقة من البحر الأحمر لأغراض سياحية واقتصادية مما يسهم في سلام وازدهار وأمن المنطقة.

عبور الأجواء

في إطار حرص المملكة العربية السعودية على الوفاء بالتزاماتها المقررة بموجب اتفاقية شيكاغو ١٩٤٤ والتي تقتضي عدم التمييز بين الطائرات المدنية المستخدمة في الملاحة الجوية الدولية، أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني في المملكة أنه تقرر فتح الأجواء لجميع الناقلات الجوية التي تستوفي متطلبات الهيئة العامة للطيران المدني لعبور أجواء المملكة. رحبت الولايات المتحدة بهذا الإعلان، الذي سيعزز التواصل الجوي العالمي ويساعد في ترسيخ مكانة المملكة كمركز عالمي يربط بين إفريقيا وآسيا وأوروبا.

رؤية ٢٠٣٠

رحب الجانب الأمريكي برؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تمثل خطة المملكة الاستراتيجية للتحول الاقتصادي والإصلاحات الاجتماعية، وبجهود المملكة في زيادة المشاركة الاقتصادية للمرأة، وتعزيز الحوار بين أتباع الأديان. كما

رحبت المملكة بزيادة استثمارات القطاع الخاص الأمريكي في المملكة، وكذلك زيادة الاستثمارات السعودية في القطاع الخاص الأمريكي بما يحقق مصالح البلدين.

رحب الجانب الأمريكي بترشح المملكة العربية السعودية لاستضافة معرض إكسبو العالمي في عام ٢٠٣٠، وغيرها من الأحداث التي ستُعقد خلال عام ٢٠٣٠م وهو العام المهم الذي سيأتي تتويجًا للبرنامج الإصلاحي لرؤية المملكة ٢٠٣٠. وأشار الجانب السعودي إلى أهمية كأس العالم التي تستضيفها قطر في وقت لاحق من هذا العام بالنسبة للمنطقة، ورحب أيضا باستضافة الولايات المتحدة لكأس العالم عام ٢٠٢٦.

التعاون الاقليمي

ناقش الجانبان عدداً من القضايا الإقليمية والدولية شملت مايلي:-

اليمن

أكد الجانبان دعمهما الثابت للهدنة في اليمن بوساطة الأمم المتحدة، وشددا على أهمية استمرارها وإحراز تقدم لتحويلها إلى اتفاق سلام دائم. وأعرب الرئيس بايدن عن تقديره لدور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، في تحقيق الهدنة وتجديدها، و شدد الجانبان على هدفهما المعلن منذ فترة طويلة لإنهاء الحرب في اليمن، داعين المجتمع الدولي لاتخاذ موقف موحد يطالب الحوثيين بالعودة إلى محادثات السلام تحت رعاية الأمم المتحدة، بناءً على المرجعيات الثلاث بما في ذلك قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ الصادر في عام ٢٠١٥م، حيث أن الاتفاق السياسي بين الأطراف اليمنية هو الكفيل بحل النزاع بشكل دائم وعكس مسار الأزمة الإنسانية البالغة.

أكد الجانبان دعمهما لمجلس القيادة الرئاسي اليمني، معبرين عن شكرهما للمجلس على التزامه بالهدنة والخطوات التي أسهمت في تحسين حياة اليمنيين في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك تسهيل استيراد الوقود واستئناف الرحلات الجوية من صنعاء.

كما شدد الجانبان على ضرورة إزالة جميع العوائق أمام تدفق السلع الأساسية وإيصال المساعدات داخل اليمن، وأهمية قيام الحوثيين بفتح الطرق الرئيسية المؤدية إلى تعز - ثالث أكبر مدينة في اليمن والتي تخضع لظروف الحصار منذ عام ٢٠١٥.

كما شجعت المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة جميع الجهات الإقليمية الفاعلة على تقديم الدعم الكامل للهدنة التي نتج عنها أطول فترة من السلام في اليمن خلال الستة أعوام الماضية. ورحبت المملكة العربية السعودية بدعم الولايات المتحدة للهدنة ومساهمتها في الجهود المبذولة للدفع بالعملية السياسية في اليمن.

العراق

رحب الرئيس بايدن بالدور الريادي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في تعزيز العلاقات مع جمهورية العراق، والاتفاقيات التاريخية التي سيتم توقيعها على هامش قمة جدة للأمن والتنمية، في ١٦ يوليو ٢٠٢٢ لربط شبكات الكهرباء بين المملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعراق، من أجل تزويد العراق وشعبه بمصادر كهرباء جديدة ومتنوعة.

القضية الفلسطينية

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أكد الجانبان التزامهما الدائم بحل الدولتين، بحيث تعيش دولة فلسطينية ذات سيادة ومتصلة جغرافيا جنبا إلى جنب في سلام وأمن مع إسرائيل، باعتباره السبيل الوحيد لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبما يتفق مع الأطر المقرة دولياً ومبادرة السلام العربية. وأشار القادة إلى عزمهم علـى تنسيق الجهود بشكل وثيق ومستمر لتشجيع الأطراف على إظهار التزامها بحل الدولتين من خلال السياسات والإجراءات. ورحبت المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة بكافة الجهود التي تسهم في الوصول إلى سلام عادل وشامل في المنطقة.

سوريا

أكد الجانبان على التزامهما بالحفاظ على وحدة سوريا واستقرارها ووحدة أراضيها، ودعمهما لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي للنزاع وفق الصيغة الواردة في قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ الصادر في عام ٢٠١٥م، مشددين، في الوقت نفسه، على ضرورة منع تجدد العنف، والحفاظ على اتفاقات وقف اطلاق النار، والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى جميع السوريين المحتاجين.

لبنان

عبر الجانبان عن دعمهما المستمر لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، وللقوات المسلحة اللبنانية التي تحمي حدوده وتقاوم تهديدات المجموعات المتطرفة والإرهابية. كما أشار الجانبان إلى أهمية تشكيل حكومة لبنانية، وتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية هيكلية شاملة تضمن تغلب لبنان على أزمته السياسية والاقتصادية، وعدم تحوله إلى نقطة انطلاق للإرهابيين أو تهريب المخدرات أو الأنشطة الإجرامية الأخرى التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، مشددين على أهمية بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية، بما في ذلك تنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة واتفاق الطائف، من أجل أن تمارس سيادتها الكاملة فلا يكون هناك أسلحة إلا بموافقة الحكومة اللبنانية، ولا تكون هناك سلطة سوى سلطتها.

أوكرانيا

أكد الجانبان على أن النظام القائم على سيادة القانون يكمن في صميم الأمن الدولي، مشددين على أهمية احترام مبادئ القانون الدولي ووحدة الأراضي والسيادة الوطنية. كما أكدوا مجددًا على المبادئ المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ES-١١/١ الصادر بتاريخ ٢ مارس ٢٠٢٢م ، والذي دعمه جميع أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكد القادة التزامهما لتقديم المساعدات الانسانية الحيوية للشعب الأوكراني، وضمان تصدير الحبوب والقمح دون عوائق، للتخفيف من حدة الأزمات الغذائية العالمية التي تهدد بتأثير شديد على عدد من دول الشرق الأوسط وأفريقيا.

السودان

أكد الجانبان على أهمية الحوار بين الأطراف السودانية وإحياء العملية السياسية. كما أشادا بالجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لدعم العودة إلى أسس الحل السياسي في السودان، وأعربا عن ارتياحهما للدور الفاعل الذي تقوم به المجموعة الرباعية من أجل السودان، متمنين للسودان وشعبه الاستقرار والازدهار.

ليبيا

أكد الجانبان دعمهما للشعب الليبي في الوقت الذي ينخرط فيه في العملية السياسية بوساطة الأمم المتحدة، للتحضير للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب وقت ممكن. وأعرب الجانبان عن دعمهما الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار الليبي المبرم بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٠، والدعوة الليبية إلى المغادرة الكاملة للقوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتزقة دون إبطاء وفقا لقرار مجلس الأمن ٢٥٧٠ الصادر في عام ٢٠٢١م.

أفغانستان

أكد الجانبان على ضرورة دعم أمن أفغانستان والتصدي للتهديد الذي يشكله الإرهابيون المتمركزون في أفغانستان. كما شددوا على أهمية مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية لأفغانستان. وأعربوا عن دعمهم لتلبية احتياجات وتعزيز حقوق الشعب الأفغاني، بما في ذلك حقوق النساء والفتيات في التعليم والتمتع بأعلى مستوى صحي، وحقهن في العمل.

مكافحة الارهاب

أكد الجانبان على أهمية مواجهة الإرهاب والتطرف العنيف، والتزامهما المستمر بمواجهة تنظيمي القاعدة وداعش، ووقف تدفق المقاتلين الأجانب، ومكافحة الدعاية المتطرفة العنيفة، وقطع قنوات تمويل الإرهاب.

سلّط الجانبان الضوء على الجهود المشتركة من خلال مركز استهداف تمويل الإرهاب الذي يتخذ من المملكة العربية السعودية مقراً له. كما استعرض الجانبان وأشادا بالنجاح الاستثنائي للتحالف الدولي لهزيمة داعش، والذي أُنشئ في جدة عام ٢٠١٤، وشددا على ضرورة استمرار هذا التحالف، وبذل جهود طويلة الأمد تمتد لسنوات لإعادة المعتقلين من مقاتلي داعش وعشرات الآلاف من أفراد أسر معتقلي داعش من شرق سوريا إلى أوطانهم، كما رحبوا بعقد الاجتماع الوزاري القادم للتحالف الدولي لهزيمة داعش في المملكة العربية السعودية في مطلع عام ٢٠٢٣م.

الخاتمة

قرر الجانبان توسيع وتعزيز التعاون الثنائي في جميع المجالات التي نوقشت في هذا الاجتماع ، وذلك قبل الحوار الاستراتيجي السنوي المقبل بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، والذي سيعقد في المملكة في وقت لاحق من هذا العام. يشكل «بيان جدة» أساساً للعمل والمضي قدمًا لتوطيد وتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

جدة، المملكة العربية السعودية

١٥ يوليو ٢٠٢٢م

بيان من الرئيس بايدن يرحب بفتح المجال الجوي السعودي لإسرائيل

البيت الأبيض ١٥ تموز/يوليو،٢٠٢٢

إن القرار التاريخي للمملكة العربية السعودية بفتح مجالها الجوي لجميع الطائرات المدنية، بما في ذلك تلك التي تحلق من وإلى إسرائيل، خطوة مهمة نحو بناء منطقة شرق أوسط أكثر تكاملا واستقرارا.

وبينما تم مناقشة هذا الافتتاح منذ فترة طويلة، أصبح الآن أخيرا حقيقة واقعة، بفضل شهور من الدبلوماسية بين إدارتي والمملكة العربية السعودية. وسأكون اليوم أول رئيس للولايات المتحدة يطير من إسرائيل إلى مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

وفي الوقت الذي نحتفل بهذه اللحظة المهمة، يمكن لقرار المملكة العربية السعودية أن يساعد في تعزيز الزخم نحو مزيد من اندماج إسرائيل في المنطقة، بما في ذلك مع المملكة العربية السعودية.

وسأفعل كل ما في وسعي، من خلال الدبلوماسية المباشرة والمشاركة بين القادة، لمواصلة المضي قدما بهذه العملية الرائدة.

بيان لمستشار الأمن القومي جايك سوليفان بشأن فتح الأجواء السعودية

يرحب الرئيس بايدن ويثمن القرار التاريخي الذي اتخذته قيادة المملكة العربية السعودية بفتح الأجواء السعودية أمام كافة الطائرات المدنية بدون تمييز، ويشتمل هذا القرار على الرحلات المتوجهة إلى إسرائيل والقادمة منها. هذا القرار هو ثمرة دبلوماسية الرئيس المثابرة والقائمة على المبادئ مع المملكة على مدى أشهر عدة والتي توجت في خلال زيارته اليوم.

ويمهد هذا القرار الطريق نحو المزيد من الاندماج والاستقرار والأمان في منطقة الشرق الأوسط، وهذا أمر حاسم لأمن وازدهار كل من الولايات المتحدة والشعب الأمريكي وإسرائيل. سيتحدث الرئيس أكثر عن هذا الإنجاز في وقت لاحق من اليوم فيما يستقل رحلته التاريخية من إسرائيل إلى جدة في المملكة العربية السعودية بشكل مباشر.

بيان قمة جدة للأمن والتنمية: تأكيد الشراكة والتصدي للتحديات

المرصد /فريق الرصد والمتابعة

عقد يوم السبت ٢٠٢٢/٧/١٦، (قمة جدة للأمن والتنمية) لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأردن ومصر والعراق والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد صدر عن القمة بيان ختامي فيما يأتي نصه:

بيان قمة جدة للأمن والتنمية

١ ـ بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، عقد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية العراق، والولايات المتحدة الأمريكية، قمة مشتركة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، في ١٦ يوليو ٢٠٢٢، وذلك بهدف تأكيد شراكتهم التاريخية، وتعميق تعاونهم المشترك في جميع المجالات.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

٢ ـ رحب القادة بتأكيد الرئيس بايدن على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لشراكاتها الستراتيجية الممتدة لعقود في الشرق الأوسط، والتزام الولايات المتحدة الدائم بأمن شركاء الولايات المتحدة والدفاع عن أراضيهم، وإدراكها للدور المركزي للمنطقة في ربط المحيطين الهندي والهادئ بأوروبا وأفريقيا والأمريكيتين.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

٣ ـ أكد القادة رؤيتهم المشتركة لمنطقة يسودها السلام والازدهار، وما يتطلبه ذلك من أهمية اتخاذ جميع التدابير اللازمة في سبيل حفظ أمن المنطقة واستقرارها، وتطوير سبل التعاون والتكامل بين دولها، والتصدي المشترك للتحديات التي تواجهها، والالتزام بقواعد حسن الجوار والاحترام المتبادل واحترام السيادة والسلامة الإقليمية.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

٤ ـ جدد الرئيس بايدن التأكيد على التزام الولايات المتحدة بالعمل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط. وأكد القادة ضرورة التوصل لحل عادل للصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، مشددين على أهمية المبادرة العربية. وأكد القادة ضرورة وقف كل الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين، واحترام الوضع التاريخي القائم في القدس ومقدساتها، وعلى الدور الرئيسي للوصاية الهاشمية في هذا السياق. كما أكد القادة أهمية دعم الاقتصاد الفلسطيني ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا). وأشاد الرئيس بايدن بالأدوار المهمة في عملية السلام للأردن ومصر، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودعمها للشعب الفلسطيني ومؤسساته.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

٥ ـ جدد القادة عزمهم على تطوير التعاون والتكامل الإقليمي والمشاريع المشتركة بين دولهم بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، والتصدي الجماعي لتحديات المناخ من خلال تسريع الطموحات البيئية، ودعم الابتكار والشراكات، بما فيها باستخدام نهج الاقتصاد الدائري للكربون وتطوير مصادر متجددة للطاقة. وأشاد القادة في هذا الإطار باتفاقيات الربط الكهربائي بين المملكة العربية السعودية والعراق، وبين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق، وبين المملكة العربية السعودية وكل من الأردن ومصر، والربط الكهربائي بين مصر والأردن والعراق.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

٦ ـ أشاد القادة بمبادرتي «السعودية الخضراء» و «الشرق الأوسط الأخضر» اللتين أعلنهما صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية. وأعرب القادة عن تطلعهم للمساهمة الإيجابية الفاعلة من الجميع في سبيل نجاح (مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي السابع والعشرين) الذي تستضيفه جمهورية مصر العربية، ومؤتمر (الأمم المتحدة للتغير المناخي الثامن والعشرين) الذي تستضيفه دولة الإمارات العربية المتحدة، و (المعرض الدولي للبستنة ٢٠٢٣) الذي تستضيفه دولة قطر. بعنوان «صحراء خضراء، بيئة أفضل ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤».

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

ـ أكد القادة على أهمية تحقيق أمن الطاقة، واستقرار أسواق الطاقة، مع العمل على تعزيز الاستثمار في التقنيات والمشاريع التي تهدف إلى خفض الانبعاثات وإزالة الكربون بما يتوافق مع الالتزامات الوطنية. كما نوه القادة بجهود (أوبك +) الهادفة إلى استقرار أسواق النفط بما يخدم مصالح المستهلكين والمنتجين ويدعم النمو الاقتصادي، وبقرار (أوبك +) زيادة الإنتاج لشهري يوليو وأغسطس، وأشادوا بالدور القيادي للمملكة العربية السعودية في تحقيق التوافق بين أعضاء (أوبك +).

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

٨ ـ جدد القادة دعمهم لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ولهدف منع انتشار الأسلحة النووية في المنطقة. كما جدد القادة دعوتهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومع دول المنطقة، لإبقاء منطقة الخليج العربي خالية من أسلحة الدمار الشامل، وللحفاظ على الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً.

٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭

٩ ـ جدد القادة إدانتهم القوية للإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره، وعزمهم على تعزيز الجهود الإقليمية والدولية الرامية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، ومنع التمويل والتسليح والتجنيد للجماعات الإرهابية من جميع الأفراد والكيانات، والتصدي لجميع الأنشطة المهددة لأمن المنطقة واستقرارها.

٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭

١٠ ـ أكد القادة إدانتهم القوية للهجمات الإرهابية ضد المدنيين والأعيان المدنية ومنشآت الطاقة في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وضد السفن التجارية المبحرة في ممرات التجارة الدولية الحيوية في مضيق هرمز وباب المندب، وشددوا على ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومنها قرار مجلس الأمن ٢٦٢٤.

٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭

١١ ـ جدد القادة دعمهم الكامل لسيادة العراق وأمنه واستقراره، ونمائه ورفاهه، ولجميع جهوده في مكافحة الإرهاب. كما رحب القادة بالدور الإيجابي الذي يقوم به العراق لتسهيل التواصل وبناء الثقة بين دول المنطقة.

٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭

١٢ ـ رحب القادة بالهدنة في اليمن، وبتشكيل مجلس القيادة الرئاسي، معبرين عن أملهم في التوصل إلى حل سياسي وفقاً لمرجعيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ومنها قرار مجلس الأمن ٢٢١٦. ودعا القادة جميع الأطراف اليمنية إلى اغتنام الفرصة والبدء الفوري في المفاوضات المباشرة برعاية الأمم المتحدة. كما أكد القادة أهمية استمرار دعم الحاجات الإنسانية والإغاثية والدعم الاقتصادي والتنموي للشعب اليمني، وضمان وصولها لجميع أنحاء اليمن.

٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭

١٣ ـ أكد القادة ضرورة تكثيف الجهود للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية، بما يحفظ وحدة سوريا وسيادتها، ويلبي تطلعات شعبها، بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤. وشدد القادة على أهمية توفير الدعم اللازم للاجئين السوريين، وللدول التي تستضيفهم، ووصول المساعدات الإنسانية لجميع مناطق سوريا.

٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭ ٭٭٭٭٭٭

١٤ ـ عبر القادة عن دعمهم لسيادة لبنان، وأمنه واستقراره، وجميع الإصلاحات اللازمة لتحقيق تعافيه الاقتصادي. نوه القادة بانعقاد الانتخابات البرلمانية، بتمكين من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي. وبالنسبة للانتخابات الرئاسية القادمة دعوا جميع الأطراف اللبنانية لاحترام الدستور والمواعيد الدستورية. أشاد القادة بجهود أصدقاء وشركاء لبنان في استعادة وتعزيز الثقة والتعاون بين لبنان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودعمهم لدور الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في حفظ أمن لبنان. نوه القادة بشكل خاص بمبادرات دولة الكويت الرامية إلى بناء العمل المشترك بين لبنان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبإعلان دولة قطر الأخير عن دعمها المباشر لمرتبات الجيش اللبناني. أكدت الولايات المتحدة عزمها على تطوير برنامج مماثل لدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

كما رحب القادة بالدعم الذي قدمته جمهورية العراق للشعب اللبناني والحكومة اللبنانية في مجالات الطاقة والإغاثة الإنسانية دعا القادة جميع أصدقاء لبنان للانضمام للجهود الرامية لضمان أمن لبنان واستقراره، وأكد القادة على أهمية بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية، بما في ذلك تنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة واتفاق الطائف، من أجل أن تمارس سيادتها الكاملة فلا يكون هناك أسلحة إلا بموافقة الحكومة اللبنانية، ولا تكون هناك سلطة سوى سلطتها.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٥ ـ جدد القادة دعمهم للجهود الساعية لحل الأزمة الليبية وفق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومنها القرارين ٢٥٧٠ و٢٥٧١، وضرورة عقد انتخابات رئاسية وبرلمانية جنباً إلى جنب في أقرب وقت، وخروج جميع المقاتلين الأجانب والمرتزقة دون إبطاء. جدد القادة دعمهم لتوحيد المؤسسات العسكرية بإشراف الأمم المتحدة. وعبر القادة عن تقديرهم لاستضافة جمهورية مصر العربية للحوار الدستوري الليبي بما يدعم العملية السياسية المدعومة من الأمم المتحدة.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٦ ـ أكد القادة دعمهم لجهود تحقيق الاستقرار في السودان، واستكمال وإنجاح المرحلة الانتقالية، وتشجيع التوافق بين الأطراف السودانية، والحفاظ على تماسك الدولة ومؤسساتها، ومساندة السودان في مواجهة التحديات الاقتصادية.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٧ ـ بالنسبة لسد النهضة الأثيوبي، عبر القادة عن دعمهم للأمن المائي المصري، ولحل دبلوماسي يحقق مصالح جميع الأطراف ويسهم في سلام وازدهار المنطقة. وأكد القادة ضرورة التوصل لاتفاق بشأن ملء وتشغيل السد في أجل زمني معقول كما نص عليه البيان الرئاسي لرئيس مجلس الأمن الصادر في ١٥ سبتمبر ٢٠٢١، ووفقاً للقانون الدولي.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٨ ـ وفيما يخص الحرب في أوكرانيا، يجدد القادة التأكيد على ضرورة احترام مبادئ القانون الدولي، بما فيها ميثاق الأمم المتحدة، وسيادة الدول وسلامة أراضيها، والالتزام بعدم استخدام القوة أو التهديد بها. ويحث القادة المجتمع الدولي وجميع الدول على مضاعفة الجهود الرامية للتوصل إلى حل سلمي، وإنهاء المعاناة الإنسانية، ودعم اللاجئين والنازحين والمتضررين من الحرب، وتسهيل تصدير الحبوب والمواد الغذائية، ودعم الأمن الغذائي للدول المتضررة.

١٩ ـ وفيما يخص أفغانستان أكد القادة على أهمية استمرار وتكثيف الجهود في سبيل دعم وصول المساعدات الإنسانية لأفغانستان، وللتعامل مع خطر الإرهابيين المتواجدين في أفغانستان، والسعي لحصول الشعب الأفغاني بجميع أطيافه على حقوقهم وحرياتهم الأساسية، وخاصة في التعليم والرعاية الصحية وفقاً لأعلى المعايير الممكنة، وحق العمل خاصةً للنساء. عبر القادة عن تقديرهم لدور دولة قطر في مساندة أمن الشعب الأفغاني واستقراره.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

٢٠ ـ رحب القادة باستعدادات دول قطر لاستضافة كأس العالم ٢٠٢٢م، وجددوا دعمهم لكل ما من شأنه نجاحه. أكد القادة التزامهم بانعقاد اجتماعهم مجدداً في المستقبل.

جدة،
المملكة العربية السعودية
١٦ تموز ٢٠٢٢

مختارات من كلمات القادة في قمة جدة للامن والتنمية

*المرصد/فريق الرصد

محمد بن سلمان:

افتتح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز قد افتتح «قمة جدة للأمن والتنمية»، بحضور قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية العراق.

وفي بداية الجلسة تليت آيات من القرآن الكريم.

ثم ألقى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز كلمة قال فيها:إن اجتماعنا اليوم يأتي في الوقت الذي تواجه فيه منطقتنا والعالم تحديات مصيرية كبرى، تستدعي مواجهتها تكثيف التعاون المشترك في إطار مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، التي تقوم على احترام سيادة الدول وقيمها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، واحترام استقلالها وسلامة أراضيها.

ونأمل أن تؤسس قمتنا هذه لعهد جديد من التعاون المشترك، لتعميق الشراكة الستراتيجية بين دولنا والولايات المتحدة الأمريكية، لخدمة مصالحنا المشتركة، وتعزز الأمن والتنمية في هذه المنطقة الحيوية للعالم أجمع.

واضاف: إن التحديات الكبرى التي تعرض لها العالم مؤخرا بسبب جائحة كوفيد-١٩، والأوضاع الجيوسياسية، تستدعي مزيداً من تضافر الجهود الدولية لتعافي الاقتصاد العالمي، وتحقيق الأمن الغذائي والصحي.

وشدد قائلا: إن مستقبل المنطقة الذي ننشده يتطلب تبني رؤية تضع في أولوياتها تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار، وترتكز على الاحترام المتبادل بين دول المنطقة، وتوثيق الأواصر الثقافية والاجتماعية المشتركة ومجابهة التحديات الأمنية والسياسية، نحو تحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

وندعو إيران باعتبارها دولة جارة، يربطنا بشعبها روابط دينية وثقافية، إلى التعاون مع دول المنطقة لتكون جزءاً من هذه الرؤية، من خلال الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والوفاء بالتزاماتها في هذا الشأن.

وامتداداً لرؤية المملكة الهادفة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، فقد دعمت جميع الجهود الرامية للوصول إلى حل سياسي يمني ــ يمني، وفقاً للمرجعيات الثلاث، كما بذلت المملكة مساعيها لتثبيت الهدنة الحالية، وسوف نستمر في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني الشقيق.

ونؤكد أن ازدهار المنطقة ورخاءها يتطلب في الإسراع في إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وفقا لمبادرات وقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

وإنه يسرنا ما يشهده العراق مؤخراً من تحسنٍ في أمنه واستقراره، بما سينعكس على شعبه الشقيق بالرخاء والازدهار، وتفاعله الإيجابي مع محيطه العربي والإقليمي، ومن هذا المنطلق، فإننا نشيد بتوقيع اتفاقيتي الربط الكهربائي بين المملكة والعراق، وكذلك مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما يسهم في توفير حاجة العراق من الكهرباء، كما ننوه بمشاريع الربط الكهربائي الجاري تنفيذها بين المملكة وكل من مصر والأردن.

وإن اكتمال منظومة الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة يتطلب إيجاد حلول سياسية واقعية للأزمات الأخرى لا سيما في سوريا وليبيا، بما يكفل إنهاء معاناة شعبيهما الشقيقين.

واوضح:إننا متفائلون أن تؤدي هذه القمة إلى وضع إطار شامل لمرحلة جديدة نبعث فيها الأمل لشباب وشابات المنطقة بمستقبل مشرق يتمكنون فيه من تحقيق آمالهم ويقدمون للعالم رسالتنا وقيمنا النبيلة، التي نفتخر بها ولن نتخلى عنها ونتمنى من العالم احترامها كما نحترم القيم الأخرى بما يعزز شراكاتنا ويخدم منطقتنا والعالم.

الرئيس الامريكي: لن نتخلى عن الشرق الأوسط

ممن جانله قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن أمريكا ستبقى شريكاً أساسياً في الشرق الأوسط.

وقال بايدن خلال كلمته في قمة جدة للأمن والتنمية، إن «جهوداً بذلت من أجل توقيع الربط الكهربائي بين العراق والسعودية والخليج». وأضاف: «لأول مرة يزور رئيس أمريكي هذه المنطقة من دون أن يكون فيها جنود أمريكيون». وشدد على أن الولايات المتحدة ستواصل عملها «في مكافحة الإرهاب بالتعاون مع دول المنطقة»، مضيفا «نركز على إيجاد حلول كفيلة ببناء الثقة وتحقيق نتائج أفضل وترسيخ شراكات جديدة».

وقال بايدن: «ندعم تعزيز التحالفات مع الدول التي تحترم القانون الدولي»، موضحا «دعم القانون الدولي لا يعني أننا مطالبون بأن نتفق على كل القضايا بل على المبادئ الجوهرية».

وأكد بايدن في كلمته، أن الولايات المتحدة ستظل شريكة نشطة ومتعاونة في الشرق الأوسط، مشدداً على أن

واشنطن «لن تتخلى» عن الشرق الأوسط ولن تسمح بوجود فراغ تملؤه قوى روسيا أو الصين أو إيران.

وشكر بايدن السعودية على دعوتها «لهذه المنطقة المهمة»، وأضاف: «لدينا العزيمة لمواجهة التهديدات الإرهابية، وسنوفر الدعم لحلفائنا في مواجهة الإرهاب». وتابع: «الولايات المتحدة ستبقى شريكاً نشطا في الشرق الأوسط... سنعمل ونؤسس لعلاقات اقتصادية مستديمة.. والمصالح الأمريكية مرتبطة مع النجاحات في الشرق الأوسط».

كما قال بايدن أمام القمة، إن الولايات المتحدة ملتزمة بضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي مطلقاً. وأكد أن واشنطن «لن تسمح لإيران بنشر التوترات وسنوفر الدعم لحلفائنا في المنطقة». كما أشار الى «أن أنشطة إيران تزعزع الاستقرار في الشرق الأوسط».

وأكّد الرئيس الأمريكي جو بايدن في كلمته بقمة جدة للأمن والتنمية، السبت، أن واشنطن «لن تتخلى» عن الشرق الأوسط، وأنّها لن تسمح بوجود فراغ تملؤه قوى أخرى.

وأكد الرئيس الأمريكي أن واشنطن لن تبتعد عن المنطقة وقال «لن نتخلى (عن الشرق الأوسط) ولن نترك فراغًا تملؤه الصين أو روسيا أو إيران».

وتعهد بايدن بتعزيز الدفاعات الجوية والإنذار المبكر لمواجهة التهديدات الجوية في المنطقة.

ورحب بايدن بدور الدول الإقليمية في دعم هدنة اليمن، وقال إن الهدنة وصلت إلى أسبوعها الخامس عشر وسنعمل على حل الأزمة هناك. وقال كذلك إنه سيكون هناك اتفاقات تجارة حرة واستثمارات سعودية في الأردن وغيرها، لافتا إلى أن «أهدافنا مركزة ويمكن تحقيقها وسنعمل في سياق شرق أوسط موحد».

وشدد بايدن كذلك أن الولايات المتحدة لن تسمح للقوى الخارجية بالتضييق على المضائق المائية في المنطقة. وأضاف «اسمحوا لي أن أختتم بتلخيص كل هذا في جملة واحدة: الولايات المتحدة ملتزمة ببناء مستقبل إيجابي في المنطقة، بالشراكة معكم جميعًا، ولن تغادر».

الملك عبدالله الثاني:

وأكد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية أنه لا أمن ولا استقرار ولا ازدهار في المنطقة دون حل يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.وأوضح أن التعاون الاقتصادي في المنطقة يجب أن يشمل السلطة الوطنية الفلسطينية لضمان نجاح الشراكات الإقليمية، مؤكدًا أهمية النظر في فرص التعاون من خلال السعي نحو التكامل الإقليمي في مجالات الأمن الغذائي والطاقة والنقل والمياه، مشيرًا إلى أن الأردن يحرص على ترجمة هذه الفرص إلى شراكات حقيقية في المنطقة.

وقال: «نجتمع اليوم، ومنطقتنا والعالم يواجهان تحديات متعددة من التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، وانعكاسات الأزمة الأوكرانية على الطاقة والغذاء، إضافة إلى الصراعات المستمرة التي يعاني منها الإقليم، لذا لا بد لنا من النظر في فرص التعاون والعمل معًا، من خلال السعي نحو التكامل الإقليمي في مجالات الأمن الغذائي والطاقة والنقل والمياه.

ولفت العاهل الأردني النظر إلى أن الأردن تحرص على ترجمة هذه الفرص إلى شراكات حقيقية في المنطقة، عن طريق البناء على علاقاتنا التاريخية والراسخة مع دول مجلس التعاون الخليجي وأشقائنا في مصر والعراق، لخدمة

مصالح شعوبنا. وأضاف: «ننطلق في هذه الجهود إيماناً منا بأن السبيل الوحيد للتقدم هو العمل بشكل تشاركي، حيث إننا في الأردن مازلنا نستضيف أكثر من مليون لاجئ سوري، نقدم لهم شتى الخدمات الإنسانية والصحية والتعليمية، كما نواجه المخاطر الأمنية المتجددة على حدودنا، في مكافحة عمليات تهريب المخدرات والأسلحة، التي باتت خطرًا كبيرًا يداهم المنطقة بأكملها، وتلك مسؤوليات نتحملها بالنيابة عن المجتمع الدولي، الذي لا بد أن يواصل دوره في التصدي لآثار أزمة اللجوء على اللاجئين والمجتمعات المستضيفة.

الرئيس المصري:

بدوره طرح عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، مقاربة شاملة تتضمن خمسة محاور للتحرك في القضايا ذات الأولوية خلال المرحلة القادمة لخدمة أهدافنا المنشودة صوب منطقة أكثر استقرارًا وازدهارًا تمثلت في:

أولاً- أن الانطلاق نحو المستقبل يتوقف على كيفية التعامل مع أزمات الماضي الممتدة، فإن جهودنا المشتركة لحل أزمات المنطقة، سواء تلك التي حُلَّت خلال العقد المنصرم، أو تلك المستمرة ما قبل ذلك، لا يمكن أن يكتب لها النجاح إلا من خلال التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة ونهائية لقضية العرب الأولى، وهي القضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين المستند إلى مرجعيات الشرعية الدولية ذات الصلة، وبما يكفل إنشاء دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وتعيش في أمن وسلام مع دولة إسرائيل.

ثانيًا: إن بناء المجتمعات من الداخل على أسس الديمقراطية والمواطنة والمساواة واحترام حقوق الإنسان ونبذ الأيديولوجيات الطائفية والمتطرفة وإعلاء مفهوم المصلحة الوطنية هو الضامن لاستدامة الاستقرار بمفهومه الشامل، والحفاظ على مقدرات الشعوب، والحيلولة دون السطو عليها أو سوء توظيفها. ويتطلب ذلك تعزيز دور الدولة الوطنية ذات الهوية الجامعة ودعم ركائز مؤسساتها الدستورية، وتطوير ما لديها من قدرات وكوادر وإمكانات ذاتية، لتضطلع بمهامها في إرساء دعائم الحكم الرشيد، وتحقيق الأمن، وإنفاذ القانون، ومواجهة القوى الخارجة عنه، وتوفير المناخ الداعم للحقوق والحريات الأساسية، وتمكين المرأة والشباب، وتدعيم دور المجتمع المدني شريكًا في عملية التنمية، وكذلك دور المؤسسات والقيادات الدينية لنشر ثقافة الاعتدال والتسامح بما يضمن التمتع بالحق في حرية الدين والمعتقد، فضلاً عن تكريس مسيرة الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ودفع عجلة الاستثمار وتوفير فرص العمل، وصولاً إلى التنمية المستدامة؛ تلبيةً لتطلعات شعوبنا نحو مستقبل أفضل يشاركون في بنائه ويتمتعون بثمار إنجازاته دون تمييز.

ثالثًا- يتعلق هذا المحور بالأمن القومي العربي الذي يعد جزءًا لا يتجزأ، وأن ما يتوفر لدى الدول العربية قدرات ذاتية بالتعاون مع شركائها كفيل بتوفير الإطار المناسب للتصدي لأي مخاطر تحيق بعالمنا العربي، مشددًا بأن مبادئ احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والإخاء، والمساواة، هي التي تحكم العلاقات العربية البينية.

رابعًا- يظل الإرهاب تحديًا رئيسًا عانت منه الدول العربية على مدار عدة عقود، لذا نجدد الالتزام بمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف بأشكاله وصوره كافة بهدف القضاء على جميع تنظيماته والمليشيات المسلحة المنتشرة في عدة بقاع من عالمنا العربي، التي تحظى برعاية بعض القوى الخارجية لخدمة أجندتها الهدامة، وترفع السلاح لتحقيق مكاسب سياسية ومادية، وتعيق تطبيق التسويات والمصالحات الوطنية، وتحول دون إنفاذ إرادة الشعوب في بعض الأقطار.

خامسًا- يرتبط هذا المحور بضرورة تعزيز التعاون والتضامن الدوليين لرفع قدرات دول المنطقة في التصدي للأزمات العالمية الكبرى والناشئة، كقضايا نقص إمدادات الغذاء، والاضطرابات في أسواق الطاقة، والأمن المائي، وتغير المناخ؛ بهدف احتواء تبعات هذه الأزمات والتعافي من آثارها، وزيادة الاستثمارات في تطوير البنية التحتية في مختلف المجالات، بما يسهم في توطين الصناعات المختلفة، ونقل التقنية والمعرفة، ووفرة السلع.

ملك البحرين:

اكدالملكُ حمدُ بنُ عيسى آل خليفة، ملكُ مملكةِ البحرين،: إنَّ منطقةَ الشرق الأوسط، ذات المكانة الستراتيجية الدولية المهمة،عانتْ على مدى سنوات-ولا تزال- من ظروف سياسية وأمنية واقتصادية صعبة، وتحديات بالغة الخطورة، الأمر الذي يتطلبُ منا تفكيراً متزناً وعميقاً لكيفية الخروج من الأزمات والصراعات الدائرة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي لابد من حلِّها بتسوية عادلة ودائمة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة،وفقاً لحلِّ الدولتين ومبادرة السلام العربية،وخلق الفرص الاقتصادية الواعدة والمستدامة للشعب الفلسطيني الشقيق ومشاركته الفعلية في تنمية شاملة الأبعاد،كما تم عرضه في مخرجات ورشة «السلام من أجل الازدهار» التي عقدت في مملكة البحرين في عام ٢٠١٩م، إضافةً إلى ضرورة التوصُّلِ الى تسوية سياسية للأزمة اليمنية،ومواصلة الدعم الإنساني والتنموي للشعب اليمني.

وبَيَّنَ أنَّ التدخلَ المباشرَ في الشؤون الداخلية للدول من ضمن أخطر التحديات القائمة،إذْ يَخلُّ بالمبادئ والحقوق المكفولة بالقوانين الدولية،وقد آن الأوانُ لتوحيد الجهود لوقف مثل هذه التدخلات؛احتراماً لسيادة الدول وقيمها الدينية والثقافية، ونهجها الحضاري في احترام الآخر والتسامح والتعايش السلمي، علاوة على مواصلة الجهود المشتركة لجعل الشرق الأوسط منطقة خاليةً من أسلحة الدمار الشامل،ومحاربة الإرهاب والفكر المتعصِّب وتنظيماته المتطرفة الخارجة عن القانون.

أمير قطر:

الى ذلك، أكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، موقف بلاده الثابت من تجنيب منطقة الخليج والشرق الأوسط عمومًا مخاطر التسلح النووي، والإقرار بحق دول المنطقة في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وفقاً للقواعد الدولية، مشددًا على ضرورة حل الخلافات في المنطقة بالحوار القائم على احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وتعزيز المصالح المشتركة.

وقال: «إن المخاطر التي تحدق بمنطقة الشرق الأوسط في ظل الوضع الدولي المتوتر تتطلّب إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية التي تشغل مكانة مركزية لدى شعوب عالمينا العربي والإسلامي وقوى السلام في العالم أجمع، لأنها قضية عادلة وذات حمولة رمزية كثيفة في الوقت ذاته، مضيفًا أنه سيظل أهم مصادر التوتر وعدم الاستقرار ما لم تتوقف إسرائيل عن ممارساتها وانتهاكاتها للقانون الدولي المتمثلة في بناء المستوطنات وتغيير طابع مدينة القدس واستمرار فرض الحصار على غزة، الذي لم يعد ممكناً تفهّمه واستمراره بسبب السياسات الانتقائية في تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وتفضيل سياسات القوة وفرض الأمر الواقع على مبادئ العدالة والإنصاف».

وأضاف: إن الأزمات والحروب في أي منطقة تؤثر على العالم بأسره، وللحرب في أوكرانيا ضحايا مباشرون وغير

مباشرين، فقد أسهمت هذه الحرب في مفاقمة أزمة اقتصادية قد تؤدي إلى كوارث إنسانية، ولا سيما في حالة الدول النامية المستوردة للغذاء والنفط، وفي هذا السياق فإن دولة قطر – عدا تضامنها مع الضحايا ودعمها للجهود السياسية لإنهاء هذه الحرب – لن تدّخر جهداً في العمل مع شركائها في المنطقة والعالم لضمان التدفق المستمر لإمدادات الطاقة.

وأكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أهمية العلاقات الخليجية والعربية عمومًا مع الولايات المتحدة وضرورة الحفاظ عليها وتعميقها، ولا يخفى على أحد الدور المحوري للولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط والعالم، وأن تحقيق الاستقرار في منطقة الخليج ضروري ليس لها فحسب بل للمجتمع الدولي بأسره. وأشار إلى أن الدول العربية أجمعت على الرغم من خلافاتها على مبادرة سلام عربية تعرب عن الاستعداد لتطبيع العلاقات معها جميعاً إذا وافقت إسرائيل على تسويةٍ بناء على قرارات الشرعية الدولية التي تقضي بالانسحاب إلى حدود عام ١٩٦٧ ضمن اتفاقية السلام، لافتًا النظر إلى أنه لا يصح أن نتخلى عن مبادراتنا لمجرد أن إسرائيل ترفضها، ولا يجوز أن يكون دور العرب اقتراح التسويات، ودور إسرائيل رفضها والزيادة في التعنت كلما قدم العرب تنازلات، مبينًا أنه إذا كان لإسرائيل رأي عام فإن لدينا أيضاً في العالم العربي رأينا العام.

رئيس الوزراء العراقي:

هذا وأكد رئيس وزراء جمهورية العراق مصطفى الكاظمي، خلال كلمته في قمة جدة للأمن والتنمية، أن منطقة الشرق الأوسط تضررت بصورة ملموسة من تبعات التغير المناخيّ، وأزمة المياه، ومخاطر التصحّر، إضافة إلى التحديات الصحية إثر ظهور وانتشار الأوبئة مثل جائحة كورونا، الأمر الذي يستدعي أن نتحرك متكاتفين ومتّحدين لمواجهتها.

بسـم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية.

الرئيس جوزيف بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

وفيما يأتي نص كلمة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي:

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو..

أصحاب المعالي والسعادة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسـرّني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الأشقاء في المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومةً وشعباً على حفاوة الاستقبال، وكرم الضيافة، وحسن تنظيم هذه القمة المهمة التي نتمنى أن تسهم في تكريس التعاون والتكامل في منطقتنا.

نلتقي اليوم وسط تحديات إقليمية ودولية حساسة، وأيضاً وسط آمال وتطلعات كبيرة أن تثمر جهود التعاون ومدّ جسور الثقة وتغليب لغة الحوار؛ من أجل تحقيق بيئة ومستقرة تضمن الحياة الكريمة لشعوب المنطقة.

لقد كان للعراق، بتعاون أشقائه وجيرانه وأصدقائه دور أساسيّ في محاربة الإرهاب والانتصار على تنظيم «داعش» ولكن لا يزال أمامنا طريق إضافيّ لاقتلاع جذور الإرهاب، ما يستدعي تعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لوضع ستراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله عبر التعاون الأمنيّ المشترك وتبادل المعلومات والخبرات.

إن المخاطر التي أفرزتها الأزمة في أوكرانيا، تتطلب تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد الحلول السـريعة

وتوحيد المساعي في مجال ضمان الأمن الغذائي لشعوبنا وتأمين إمدادات الطاقة.

منطقة الشـرق الأوسط تضررت بصورة ملموسة من تبعات التغيير المناخيّ وأزمة المياه ومخاطر التصحّر مضافاً إلى ذلك كلّه التحديات الصحية إثر ظهور وانتشار الأوبئة مثل جائحة كورونا. وكل هذه الأزمات تستدعي أن نتحرك سوية متكاتفين للتصدي لها.

أصحاب الجلالة والفخامة والسموّ

يقترب عمر النظام الديمقراطي الدستوري في العراق من العقدين، عقب عقود من الدكتاتورية، وهذه الديمقراطية الناشئة لا تزال تتقدم رغم التحديات والأزمات الكبيرة. ولكن لا تزال هناك مصاعب سياسية بعد الانتخابات، وهذا ما يؤكد الحاجة للحفاظ على القيم والمبادئ الديمقراطية في الحياة العامة، وهو مسار يستلزم المزيد من الوقت وتراكم الخبرات.

بعدما تجاوزنا مرحلة طرد تنظيم «داعش» من أرضنا، امسكت قواتنا العسكرية والامنية بالملف الأمني، وهي في مرحلة تطور بشكل مستمر لحفظ أمن العراق ومقدرات شعبنا.

يسعى العراق الى تعزيز بيئة الحوار في منطقتنا، ويعتبر أن أجواء التعاون الاقتصادي والتنسيق الأمني بين جميع الأشقاء في المنطقة تخدم بشكل مباشر مصالح شعبنا كما تخدم مصالح كل شعوب المنطقة.

إن اللقاءات والمؤتمرات الثلاثية التي جمعت العراق بجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية قد انتجت رؤيةً مشتركةً لفتح مديات التعاون والتكامل في مجالات مختلفة، كما كان مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة معبراً عن الروابط التأريخية التي تجمع بين كل دول المنطقة. وقد خطى العراق ودول مجلس التعاون الخليجي خطوات مهمةً لتمتين علاقاتهم الرامية إلى تحقيق التكامل في مختلف المجالات، ومن هذا المنطلق، أبرمنا مجموعة اتفاقات للربط الكهربائي مع المملكة العربية السعودية ومع دول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك الربط الكهربائي مع المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية.

وقد قمنا بمبادرات لتعزيز الحوار والتعاون والشراكة في المنطقة، والعراق ماض بهذا المنهج الذي يصب في مصلحته الوطنية ومصلحة المنطقة بشكل عام.

وفي هذا السياق يدعم العراق مسار الحوار والمفاوضات لإبعاد الأسلحة النووية عن منطقة الشرق الأوسط وجعلها منطقةً آمنة بما يصبّ في مصلحة دول المنطقة والعالم بأسره.

وفي هذا الصدد تبرز أولوية إيجاد حلّ شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية، بما يلبي الطموحات والحقوق المشـروعة للشعب الفلسطيني، وضرورة وقف جميع الإجراءات العدوانية والانتهاكات والاعتداءات بحق الشعب الفلسطيني.

ويؤكد العراق أن حلّ الصـراع على أساس قرارات الشـرعية الدولية هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وكذلك يدعم العراق الهدنة في اليمن القائمة بصفتها بدايةً مثمرةً لإنهاء الأزمة اليمنية وعودة الاستقرار، ودعم المبادرات الدولية والإقليمية الرامية إلى إنهاء الصـراع.

كما يدعم العراق الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى حلّ الأزمة السورية، ومعالجة تداعياتها الإنسانية وإيقاف هذه الحرب العبثية.

ويجدد العراق وقوفه إلى جانب لبنان من أجل تجاوز أزمته السياسية والاقتصادية، وبناء جسور الحوار والتعاون

لعودة الاستقرار إلى هذا البلد.

وفي سياق التعاون البيئي بين الأشقاء، أودّ التذكير بأن العراق رغم أنه يبقى منتجاً مهماً للنفط، ولكن شريانا الاقتصادي هذا يزيد من تحدياتنا البيئية. لذلك إننا نعمل بسرعة على استثمار الغاز الذي يحرق في حقول النفط، كما نوسّع نطاق الاستثمار في الطاقة البديلة.

إنّ دولنا التي تشكل الأجيال الشابة نسبتها الكبرى تواجه استحقاقات مضافةً لجهة فهم متطلبات هذه الأجيال التواقة إلى التقدم والإنجاز والتكامل مع الآخر، وتطلعاتها إلى استثمار الإمكانيات، وتحويل الأزمات إلى فرص نجاح.

في هذا السياق، يقترح العراق إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية والتكامل بالشراكة مع دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن. ويهتمّ البنك بالتنمية الإقليمية المستدامة عبر تمويل المشاريع في البنية التحتية التي من شأنها أن تساعد في ربط اقتصادات المنطقة، ويضع البنك في أولوياته تطوير شبكات الكهرباء الإقليمية، وخطوط أنابيب النفط والغاز، وشبكات الطرق السريعة، والموانئ والمطارات والصناعات الثقيلة ذات السوق الإقليمية الواسعة، كما يموّل مشاريع في مجال إدارة الموارد المائية والتصحّر والتخفيف من آثار التغيّر المناخي.

ختاماً، نتمنى لهذه القمة أن تحقق أهدافها المرجوة خدمةً لبلداننا، وأن نجتمع دائماً لبناء مستقبل أفضل لشعوب المنطقة في ظل وجود قادة من الشباب يستطيعون أن ينقلوا المنطقة إلى الأفضل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ولي عهد الكويت:

كما أكد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت أن التحديات في المنطقة أصبحت تتطلب المزيد من التشاور والتنسيق لمواجهتها عبر بناء تصورات واضحة ومعلنة؛ سعيًا لتحقيق الغايات المشتركة وتعزيز متطلبات الأمن والاستقرار في المنطقة.

وشدد على أهمية القمة الرابعة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والولايات المتحدة الأمريكية التي تجمعها علاقات تاريخية وروابط عميقة ومصالح ستراتيجية مشتركة، ولاسيما في ظل هذه الظروف والتحديات الاستثنائية (السياسية والاقتصادية والأمنية) التي تمر بها المنطقة بشكل متعدد ومتسارع، وتتطلب التشاور والتنسيق والتعاون لمواجتها.

ونوه بالزيارة التي يقوم بها الرئيس الأمريكي لمنطقة الشرق الأوسط ومشاركته في أعمال القمة، وبما وصلت إليه العلاقات المشتركة بين دول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية من إنجازات ملموسة في مختلف المجالات، وما يعكسه ذلك من عامل محفز لمواصلة الجهود لدعم المصالح الستراتيجية. وأوضح أن دول مجلس التعاون تأمل بأن تكون هذه القمة بداية انطلاقة جديدة لمعالجة قضايا المنطقة التي استغرقت عقوداً طويلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وتدعو إلى العمل على إنجاح مسيرة السلام الدائم والشامل وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية ودعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ودعا ولي عهد الكويت إيران إلى التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يسهم في جعل منطقة الخليج والشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، فضلاً عن أهمية مواصلة العمل المشترك نحو التصدي للهجمات الإرهابية ضد المناطق المدنية والمرافق الحيوية في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، والحد من تهديد أمن الملاحة والممرات البحرية.

البيان مشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية

التزام مشترك بحفظ أمن المنطقة ودعم الجهود الدبلوماسية الهادفة لتهدئة التوترات

*المرصد

صدر يوم السبت ٢٠٢٢/٧/١٦ البيان المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية، فيما ياتي نصه:

«بيان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية»

بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، اجتمع اليوم قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية في جدة، في المملكة العربية السعودية، استذكر القادة القمم الخليجية – الأمريكية السابقة المنعقدة في كامب دايفيد في ١٤ مايو ٢٠١٥م، وفي الرياض ٢١ أبريل ٢٠١٦م، وفي الرياض في ٢١ مايو ٢٠١٧م. وأكد القادة ما تتميز به علاقاتهم من شراكة تاريخية وأهمية استراتيجية، كما أكدوا عزمهم المشترك للبناء على ما توصلت إليه القمم السابقة من إنجازات لتعزيز التعاون والتنسيق والتشاور بين دولهم في كافة المجالات.

أكد القادة التزامهم بتطوير التعاون المشترك في سبيل دعم جهود التعافي الاقتصادي الدولي، ومعالجة الآثار الاقتصادية السلبية لجائحة كورونا والحرب في أوكرانيا، وضمان مرونة سلاسل الإمدادات، وأمن إمدادات الغذاء والطاقة، وتطوير مصادر وتقنيات الطاقة النظيفة، ومساعدة الدول الأكثر احتياجاً والمساهمة في تلبية حاجاتها الإنسانية والإغاثية.

وفي هذا الإطار رحبت الولايات المتحدة الأمريكية بقرار مجموعة التنسيق العربية، التي تضم عشرة مؤسسات تمويل تنموية وطنية وعربية ومتخصصة، تقديم مبلغ لا يقل عن ١٠ مليارات دولار، لغرض الاستجابة لتحديات الأمن الغذائي

إقليمياً ودولياً، وبما يتفق مع أهداف (خارطة الطريق للأمن الغذائي العالمي نداء للعمل) التي تقودها الولايات المتحدة. كما رحب القادة بإعلان الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم دعم إضافي بقيمة بليون دولار لتلبية حاجات الأمن الغذائي الملحة على المديين القريب والبعيد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

نوه القادة بالجهود القائمة (لأوبك +) لتحقيق استقرار أسواق النفط العالمية، بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين، ويدعم النمو الاقتصادي. ورحب القادة بقرار أعضاء (أوبك +) الأخير بزيادة الإنتاج لشهري يوليو وأغسطس، وعبروا عن تقديرهم لدور المملكة العربية السعودية القيادي في تحقيق التوافق بين دول(أوبك +).

رحب الرئيس بايدن بإعلان عدد من الشركاء من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خططها لاستثمار ما مجموعه ٣ مليارات دولار في مشاريع تتوافق مع أهداف مبادرة الشراكة العالمية للاستثمار والبنية التحتية التي أعلنت عنها الولايات المتحدة، وذلك للاستثمار في البنى التحتية الرئيسية في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل، بما في ذلك الاستثمار في مشاريع تعزز أمن الطاقة، والمناخ، والاتصال الرقمي، وتنويع سلاسل الإمداد العالمية.

عبر الرئيس بايدن عن تقديره لتبرع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمئة مليون دولار لدعم شبكة مستشفيات القدس الشرقية، والتي تقدم الرعاية الصحية الضرورية والمنقذة للحياة للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية.

أكد القادة التزامهم المشترك بحفظ أمن المنطقة واستقرارها، ودعم الجهود الدبلوماسية الهادفة لتهدئة التوترات الإقليمية، وتعميق تعاونهم الإقليمي الدفاعي والأمني والاستخباري، وضمان حرية وأمن ممرات الملاحة البحرية. وفي هذا الإطار، رحبت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتأكيد الرئيس الأمريكي على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة الأمريكية لشراكتها الاستراتيجية مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأنها تقف على أهبة الاستعداد للعمل جماعياً مع أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية لردع ومواجهة جميع التهديدات الخارجية لأمنهم، وضد أي تهديدات للممرات المائية الحيوية، خاصة باب المندب ومضيق هرمز.

أكد القادة دعمهم لضمان خلو منطقة الخليج من كافة أسلحة الدمار الشامل، مؤكدين مركزية الجهود الدبلوماسية لمنع إيران من تطوير سلاح نووي، وللتصدي للإرهاب وكافة الأنشطة المزعزعة للأمن والاستقرار.

أشاد القادة بالتعاون القائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية في دعم أمن واستقرار المنطقة وممراتها البحرية، وأكدوا عزمهم على تطوير التعاون والتنسيق بين دولهم في سبيل تطوير قدرات الدفاع والردع المشتركة إزاء المخاطر المتزايدة لانتشار أنظمة الطائرات المسيرة والصواريخ المجنحة، وتسليح الميليشيات الإرهابية والجماعات المسلحة، بما في ذلك ما يتناقض مع قرارات مجلس الأمن.

بحث القادة السبل الكفيلة بتكثيف التعاون المشترك في سبيل تعزيز الردع والقدرات الدفاعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتطوير التكامل والاندماج في مجالات الدفاع الجوي والصاروخي، وقدرات الأمن البحري، ونظم الإنذار المبكر وتبادل المعلومات.

رحب القادة بإنشاء (قوة المهام المشتركة ١٥٣) و(قوة المهام المشتركة ٥٩)، واللتين تعززان الشراكة والتنسيق الدفاعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقيادة المركزية الأمريكية، بما يدعم رصد التهديدات البحرية ويطور الدفاعات البحرية عبر توظيف أحدث المنظومات والتقنيات.

وأكد القادة حرصهم على استمرار عقد القمم الخليجية الأمريكية سنوياً.

جدة- المملكة العربية السعودية
١٧ ذو الحجة ١٤٤٣هـ
١٦ يوليو ٢٠٢٢م

بايدن في الشرق الأوسط: الفرص والتحديات

تحليل.. تمار هيرمان, دينس روس, ابتسام الكتبي, روبرت ساتلوف

*معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى

«في ١١ تموز/يوليو، عقد معهد واشنطن منتدى سياسي افتراضي مع تمار هيرمان، دينيس روس، ابتسام الكتبي وروبرت ساتلوف. وهيرمان هي زميلة أقدم للأبحاث في «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية» والمديرة الأكاديمية لـ «مركز فيتربي فاميلي للرأي العام والبحوث السياسية». وروس هو مستشار وزميل «ويليام ديفيدسون» المتميز في معهد واشنطن. والكتبي هي مؤسسة ورئيسة «مركز الإمارات للسياسات «وعضوة في «اللجنة الاستشارية» لـ «مجلس التعاون الخليجي». وساتلوف هو «المدير التنفيذي» للمعهد. وفيما يلي ملخص المقرر لملاحظاتهم».

تمار هيرمان:

تشير نتائج الاستطلاع الأخيرة التي جرت في إسرائيل إلى أن نجاح زيارة الرئيس بايدن إلى إسرائيل سيتحدد من خلال كيفية تعامله مع خمسة تحديات مميّزة وثلاث فرص. ويكمن التحدي الأول في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، وهو أمر غير مواتٍ لبايدن لأن الإسرائيليين سيكونون أكثر تركيزاً عليها من القضايا التي يثيرها خلال زيارته لإسرائيل. ثانياً، القضية الفلسطينية مهمشة منذ سنوات، وإثارتها الآن تبدو غير واقعية بالنسبة للإسرائيلي «العادي». ثالثاً، تضخمت وسائل الإعلام الإسرائيلية منذ فترة طويلة ووجدت خلافاً في المواقف التي اتخذتها الأصوات التقدمية داخل حزب بايدن، مما دفع العديد من المواطنين الإسرائيليين إلى الشك في أنه سيقدّم تنازلات في قضايا مهمة لإسرائيل. رابعاً، يعتقد معظم الإسرائيليين أن واشنطن والقدس تختلفان بشأن إيران، ويفترضون أن هذا التفاوت في الآراء سيميّز المناقشات المتعلقة بإيران في هذه الرحلة. أخيراً، تشير استطلاعات الرأي إلى أن شعبية بايدن بين الإسرائيليين أقل بكثير من شعبية الرئيس ترامب، على

الرغم من أنه يتمتع بشعبية أكبر من الرئيس أوباما.

أما بالنسبة للفرص، ففي مقدمتها الدعم العميق الذي يُعرب عنه اليهود الإسرائيليون للتطبيع مع الدول العربية، والذي يشمل «اتفاقيات إبراهيم» والتوقعات الحالية للتوصل إلى انفراج مع السعودية خلال زيارة بايدن. ثانياً، يبدو أن الإسرائيليين أكثر استعداداً للإصغاء إلى الولايات المتحدة لأنهم يرون أن الإدارة الأمريكية لم تضغط كثيراً على القدس بشأن القضايا الحساسة قبل بدء الزيارة. ثالثاً، تأمل أحزاب الوسط واليسار في إسرائيل في [عَرض]أجندة جديدة. على سبيل المثال، تحدَّث رئيس الوزراء يائير لبيد عن أجندة فلسطينية في خطابه الأول كرئيس للوزراء، وهو ما لم يحدث منذ سنوات.

لكن في الوقت نفسه، تؤكد استطلاعات الرأي أن معظم السكان اليهود في إسرائيل يُعرّفون أنفسهم بأنهم يمينيون، لذا فمن غير الواقعي أن نأمل في حدوث تغيّر كبير في الانتخابات المقبلة. وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من العرب الإسرائيليين يعبّرون عن دعمهم لحل الدولتين، إلا أن ثلث المستطلعين اليهود فقط يدعمون هذا الرأي. علاوة على ذلك، تشعر كلتا المجموعتين بالتشاؤم العميق بشأن احتمالية تحقيق هذا الحل في المستقبل القريب، ولا تعتقدان أن بايدن يمكن أن يحقق تقدم في هذا الموضوع. كما أن الإسرائيليين أكثر تفاؤلاً بشأن قدرة الرئيس الأمريكي على النهوض بالعلاقات الإسرائيلية السعودية. ومع ذلك، يشير معظم المشاركين في الاستطلاع إلى أنهم لا يثقون بأن الإدارة الأمريكية تأخذ مصالح إسرائيل في الاعتبار على المستوى الثنائي – وهي نسبة ترتفع إلى ٧٥ في المائة فيما يتعلق بقضايا إيران على وجه التحديد. باختصار، سيتم استقبال بايدن بأدب، لكن لدى الإسرائيليين توقعات منخفضة لزيارته ويشعرون بأنها ستكون رمزية إلى حد كبير.

دينيس روس:

على الرغم من أن هدف بايدن من هذه الرحلة يتماشى مع المصالح الأمريكية التقليدية، والتي تتمثل بتعزيز الاستقرار والسلام في منطقة تتميز بالصراع، إلاّ أن الزيارة نفسها تمثّل تحوّلاً مذهلاً في أولويات سياسته الخارجية. وفي البداية، ركّزت الإدارة الأمريكية على المنافسة مع الصين، لكن غزو روسيا لأوكرانيا أثّر على نهجها العام. وإحدى النتائج الملحوظة هي أنه قد تم ترقية الشرق الأوسط في الإستراتيجية الجيوسياسية الجديدة للبيت الأبيض لدعم النظام الدولي القائم على القواعد.

وتشكل قضايا الطاقة والأمن والتطبيع أهم أهداف الرئيس الأمريكي في هذه الزيارة. وأدّى فرض عقوبات على النفط الروسي إلى ارتفاع أسعار الغاز في الدول الغربية، مما أجبر بايدن وقادة آخرين على البحث عن بدائل. وتُعتبر السعودية والإمارات أساس هذا المسعى، مما دفع إدارة بايدن إلى السعي إلى التقارب مع دول الخليج. وفي النهاية، سيكون التعاون مع هذه البلدان ضرورياً لتسهيل الانتقال المستقر من الوقود الأحفوري إلى الطاقة الخضراء، والتي تشمل البحوث المشتركة حول الهيدروجين الأخضر وتعادل الانبعاث الكربوني.

ومن الناحية الأمنية، يؤكد الرئيس بايدن حالياً على الجهود المبذولة لدمج أنظمة الإنذار المبكر في المنطقة والدفاعات الجوية/الصاروخية. ولا تمثل هذه السياسة خروجاً من الشرق الأوسط، بل أساساً أسلم للحفاظ على الوجود الأمريكي وتقاسم العبء تحت مظلة «القيادة المركزية الأمريكية». وسيتطلب ذلك قيام الحلفاء في الشرق الأوسط بالعمل بشكل وثيق مع بعضهم البعض ومع الولايات المتحدة في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي.

وفيما يتعلق بإيران، لن يقوم الرئيس بايدن بتضييق هوة الخلافات مع الحلفاء حول «خطة العمل الشاملة المشتركة» في هذه الزيارة. ومع ذلك، ستكون هناك مناقشات مع إسرائيل والمملكة العربية السعودية حول كيفية الرد على برنامج إيران النووي المتقدم.

وحول قضايا السلام، يمكن توقع قيام الرئيس الأمريكي بالتأكيد على علاقاته العميقة مع إسرائيل – بينما يعيد في

الوقت نفسه تأكيد دعمه لحل الدولتين وتكرار الدعوات الأمريكية لتقديم مساعدة عملية ومادية للفلسطينيين. وقد يؤدي ذلك إلى إجراء مناقشات في السعودية حول الاستثمار في البنية التحتية للمياه في الضفة الغربية، والتي سيكون لها فائدتان تتمثلان في تلبية الحاجة الفلسطينية الماسة وتحفيز التنسيق الإسرائيلي السعودي المباشر.

وفي الواقع، يمكن أن تصبح الزيارة لحظة فاصلة إذا وَضعت العلاقات الإسرائيلية السعودية على مسار التطبيع. ومن المحتمل أن يكون هذا المسار تدريجياً – فلن تنضم المملكة إلى «اتفاقيات إبراهيم» في أي وقت قريب، لكنها مستعدة على الأرجح لاتخاذ خطوات أولية مثل منح حقوق التحليق الجوي لشركة الطيران الإسرائيلية «إل عال»، والسماح برحلات جوية مباشرة للحجاج الإسرائيليين الذين يؤدون فريضة الحج.

أما بالنسبة لاجتماعات بايدن مع السياسيين الإسرائيليين، فسيحاول بلا شك تجنب تفضيلهم خلال موسم الانتخابات. وعلى هذا النحو، سيلتقي برئيس الوزراء، ورئيس الوزراء البديل، ووزير الدفاع، والرئيس الإسرائيلي، وزعيم المعارضة – على الرغم من أنه سيقضي بالضرورة معظم الوقت مع لبيد، مما قد يجذب رئيس الوزراء الجديد مزيداً من الاهتمام والمكانة. وأكثر من أي موضوع آخر، سيؤكد بايدن على ما يأتي به بشكل طبيعي، وهو: التزامه العميق والعاطفي بالعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

ابتسام الكتبي:

تُرحب دول الخليج بهذه الزيارة باعتبارها لحظة تاريخية يجب استغلالها لإقامة علاقة أقوى مع الولايات المتحدة. فقد ولّدت «اتفاقيات إبراهيم» تعاوناً غير مسبوق بين العرب وإسرائيل، ويبدو أن المسؤولين الأمريكيين يركزون على تطوير هذه الشراكة الإقليمية. وستعمل الزيارة أيضاً على ترسيخ استراتيجية الولايات المتحدة بشأن تقاسم الأعباء – على وجه الخصوص، هناك فرصة لتقوية الإطار متعدد الأطراف الذي أسفرت عنه «قمة النقب» وتشجيع البلدان على تجاوز احتياجاتها الاقتصادية والأمنية الفورية. وكانت «قمة النقب» الأولى في آذار/مارس نقطة فاصلة في التعاون الإقليمي، وينبغي استمرار مجموعات العمل التي تم تشكيلها وتعزيزها.

وعلى الرغم من الوعد الكبير بزيادة التعاون العربي الإسرائيلي، إلا أنه من الضروري عدم إغفال القضايا المهمة الأخرى. فعلى الصعيد الإسرائيلي الفلسطيني، يُعد تخفيف التوتر والتصعيد مع دمج الفلسطينيين في التعاون الإقليمي من المتطلبات الأساسية لقيام سلام دائم. وفي قضايا أخرى، لا تزال المخاوف قائمة بشأن سلوك إيران الإقليمي وأنشطة الصواريخ/الطائرات المسيّرة والبرنامج النووي. ويأمل قادة الخليج في أن تؤدي زيارة بايدن إلى تعزيز أمن دول «مجلس التعاون الخليجي» وتوسيع العلاقات الأمريكية مع الدول الأعضاء في «المجلس». ومن شأن اتخاذ نهج جديد للتعاون الإقليمي – يجمع بين الردع وخفض التصعيد مع الحلول الاقتصادية – أن يعزز الأمن والمشاركة الأعمق بين الدول العربية وإسرائيل وتركيا.

وفي النهاية، فإن أهم المعايير لنجاح رحلة بايدن ذات شقين: مقاربة أمريكية قوية لاحتواء إيران، وتوضيح السياسة الأمريكية تجاه الصين وروسيا. وبالنسبة للمعيار الثاني، تريد دول الخليج أن تأخذ واشنطن مصالحها في الاعتبار فيما يتعلق بالتوازن الاستراتيجي وأن تقدّم تأكيدات بشأن الالتزامات الأمنية الأمريكية للمنطقة. بعبارة أخرى، لا تريد هذه الدول أن تكون ساحة معركة بين القوى العظمى.

وتوجد لبنات أساسية لبناء السلام في الشرق الأوسط، لكن لا يزال هناك دور كبير للغاية يمكن للولايات المتحدة أن تلعبه في المنطقة. ويمكنها القيام بذلك من خلال إظهار التزامها الدائم والحساس تجاه حلفائها، أثناء زيارة بايدن وما بعدها.

روبرت ساتلوف:

استناداً إلى زيارتي الأخيرة إلى السعودية، أعتقد أن العديد من تصريحات بايدن في الفترة التي سبقت رحلته كانت [مليئة] بالأخطاء - وعلى وجه التحديد قوله بأنه لن يجتمع مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وأنه سيقوم بالرحلة بناء على طلب إسرائيل. ومع ذلك، على الرغم من أن مثل هذه التصريحات أثارت تعليقات صارمة من قبل السعوديين، إلا أن الرياض لا تزال تريد زيارة ناجحة لإظهار قدرتها على عقد اجتماعات [مع الرئيس الأمريكي].

وعلى وجه الخصوص، يريد السعوديون إجابات على خمسة أسئلة. أولاً، هل سيواصل بايدن إرث أوباما فيما يتعلق بالسعودية، أم أنه سيتّبع السياسة الأمريكية التقليدية بكونها ضامنة للأمن السعودي ويحث على التعاون والتكامل الإقليمي؟ ثانياً، هل سيكون تركيز بايدن على المعاملات، أم سيسعى إلى إعادة ضبط استراتيجية مع السعودية؟ ثالثاً، هل سينظر بايدن إلى حقوق الإنسان من منظور مقتل جمال خاشقجي فقط، أم سيستخدم عدسة أوسع نطاقاً تشمل حقوق المرأة والحريات الشخصية والتسامح ومكافحة التطرف؟ رابعاً، هل سيضغط بايدن من أجل التطبيع مع إسرائيل بسرعة أم سيؤيد عملية تدريجية تدعمها علاقة أمريكية سعودية محسّنة؟ خامساً، هل يقوم بايدن بالزيارة كجزء من الانسحاب من الشرق الأوسط، أم أنه ينوي إعادة تأكيد أهمية المنطقة بالنسبة للاستراتيجية الأمريكية؟ إذا تلقى السعوديون إجابات مشجعة، فسوف يردّون بالمثل، وإن لن يكن ذلك على الأرجح بزيادة ضخمة ومفاجئة في إنتاج النفط.

وعلى نطاق أوسع، أصبحت السياسة السعودية أقل ميلاً إلى المغامرة اليوم مما كانت عليه في الماضي، فولي العهد السعودي يريد أن يصبح زعيماً إقليمياً. والهدف هو إبراز بلاده كصانعة قرار إجماعي في الشرق الأوسط وليس صانعة تغيير. وفي الوقت الحالي، تتمثل أكبر التطورات في المملكة في التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الكاسحة، التي تحظى بشعبية كبيرة ولم تواجه سوى القليل من المعارضة. وهناك المزيد من الإصلاح في المستقبل، لكن التحوّلات الكبرى مثل رفع القيود على الكحول والصلاة والتطبيع مع إسرائيل ستحدث بشكل تدريجي. ومن مصلحة أمريكا تشجيع هذه الاتجاهات.

*تمار هيرمان هي أستاذة للعلوم السياسية في «الجامعة المفتوحة في إسرائيل» والمديرة الأكاديمية لـ «مركز غوتمان للرأي العام وبحوث السياسات» التابع لـ «معهد الديمقراطية الإسرائيلي».

*السفير دينس روس هو مستشار وزميل «وليام ديفيدسون» المميز في معهد واشنطن والمساعد الخاص السابق للرئيس أوباما.

*ابتسام الكتبي، مؤسِسة ورئيسة «مركز الإمارات للسياسات»، مركز الفكر والسياسة الخارجية الرائد في الإمارات العربية المتحدة؛ أستاذة العلوم السياسية بجامعة الإمارات. وعضوة الهيئة الاستشارية ـ «لمجلس التعاون الخليجي».

*روبرت ساتلوف هو المدير التنفيذي لمعهد واشنطن منذ عام ١٩٩٣. ونظراً لكونه خبيراً في السياسات العربية والإسلامية بالإضافة إلى سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط، فقد كان للدكتور ساتلوف العديد من الكتابات والخطابات حول عملية السلام العربي الإسرائيلي، والتحدي الذي يمثله الإسلاميون تجاه النمو الديمقراطي في المنطقة، والحاجة إلى دبلوماسية عامة تتميز بالجرأة والابتكار بالنسبة للعرب والمسلمين.

*أعد هذا الملخص غابرييل إبستين.

مكاسب بايدن في رحلته إلى الشرق الأوسط

*هيئة تحرير صحيفة»نيويورك تايمز»

قام جو بايدن بحملته الانتخابية وفاز بها على نقيض دونالد ترامب. للوفاء بهذا الوعد في السياسة الخارجية ، في عامه الأول كرئيس ، حاول أن يقدم « شيئًا للجميع « ، كما جادلت آن ماري سلوتر: حديث صارم عن الصين للواقعيين ؛ إعادة الالتزام تجاه الأمم المتحدة الليبراليين تجاه حلف الناتو واتفاقية باريس بشأن المناخ ومنظمة الصحة العالمية ؛ نهاية الحروب الأبدية. وبالنسبة للمثاليين ، الاستعداد للدفاع عن حقوق الإنسان.

العنصر الأخير في هذه القائمة الطويلة ، محاولته العودة إلى السياسة الخارجية القائمة على القيم بعد رئاسة «أمريكا أولاً» غير المتماسكة والمدمرة في كثير من الأحيان للسيد ترامب ، أثبتت أنها الأصعب بالنسبة لبايدن في الحصول على حق. بداية من خطاب تنصيبه ، إلى «قمة الديمقراطية» العام الماضي وتصريحاته الداعمة لأوكرانيا ، عاد السيد بايدن مرارًا وتكرارًا إلى فكرة «الديمقراطية مقابل الاستبداد» كمبدأ منظم للسياسة الخارجية الأمريكية.

هذه الطريقة الثنائية في النظر إلى العالم لا تخدم دائمًا المصالح القومية الأمريكية أو مصالح الناس حول العالم الذين يقاتلون من أجل حقوقهم الديمقراطية في العيش بحرية وسلام.

لا يوجد مكان يتضح فيه هذا أكثر من رحلة السيد بايدن إلى الشرق الأوسط هذا الأسبوع. إدارة بايدن ليس لديها عقيدة في حد ذاتها. وبدلاً من ذلك ، حاولت حشد الدول الحرة في عالم تتعرض فيه الديمقراطية للتهديد. نجح السيد بايدن في بناء حصن أوروبي في وجه العدوان الروسي في أوكرانيا ، على الأقل في الوقت الحالي ، لكن خياراته محدودة في الشرق الأوسط.

في مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست يوم السبت ، صور بايدن الرحلة على أنها مهمة لتعزيز السلام في المنطقة من خلال الدبلوماسية. وكتب يقول: «إن شرق

أوسط أكثر أمناً وتكاملاً يعود بالفائدة على الأمريكيين من نواحٍ عديدة». هناك بعض العوامل التي لم يذكرها: التضخم آخذ في الارتفاع. أسعار الغاز مقلقة. شعبيته تتدهور. والانتخابات النصفية تلوح في الأفق. يعرف الأشخاص الذين التقى بهم في هذه الرحلة كل هذا ، وقد يأمل بعضهم ، خاصة في المملكة العربية السعودية وإسرائيل ، في عودة ترامب.

كانت المحطة الأولى لبايدن هي إسرائيل ، التي هي في خضم انهيار حكومي آخر وكذلك رئيس الوزراء المؤقت ، يائير لابيد ، حتى إجراء الانتخابات في ١ نوفمبر . ، يأمل في العودة. كانت الزيارة قصيرة من حيث الجوهر ، لكن السيد بايدن قدم إلى حد كبير ما تريده إسرائيل: بيان عام ، في مقابلة مسجلة على التلفزيون الإسرائيلي ، أكد فيه موقف الولايات المتحدة بأنها مستعدة لاستخدام القوة ضد إيران ، « كإجراء أخير تلجأ إليه «لمنعها من حيازة أسلحة نووية.

> **التعامل بلطف مع المستبدين ليس صورة جميلة للدبلوماسية**

بالنظر إلى الوضع في إسرائيل ، لا يوجد الكثير الذي يمكن للسيد بايدن فعله لبث الحياة في عملية السلام المحتضرة ، وقد تمت الزيارة بعد شهرين فقط من وفاة الصحفية الشعبية والمواطن الأمريكي شيرين أبو عقله. قُتلت أثناء تغطيتها لعملية عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية ، والفلسطينيون مقتنعون بأنها قتلت عمدًا. إنهم لا يوافقون على استنتاج وزارة الخارجية بأنه بينما من المحتمل أن الرصاصة أطلقها إسرائيلي ، لم يكن هناك سبب للاعتقاد بأن هذا كان متعمدًا. كما يشعر الفلسطينيون بالإحباط لأن السيد بايدن لم يتراجع عن بعض الإجراءات الانتقامية التي اتخذها سلفه ، مثل إغلاق قنصلية الولايات المتحدة في القدس الشرقية ، على الرغم من أنه تعهد بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لتمويل المستشفيات هناك.

يوم الجمعة ، التقى بايدن مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ، الذي اقترح السيد بايدن ، كمرشح ، أن تكون مملكته «منبوذة» بسبب جريمة القتل المروعة للصحفي جمال خاشقجي في عام ٢٠١٨ . أصدرت إدارة بايدن العام الماضي تقريرًا استخباراتيًا وضع القتل تحت أقدام ولي العهد. الآن ، يحاول السيد بايدن بهذه الزيارة إعادة العلاقات مع المملكة لدعم التحالف ضد روسيا ، والأهم من ذلك ، ضخ المزيد من النفط.

في المملكة العربية السعودية يوم السبت ، من المتوقع أن يلتقي السيد بايدن مع تسعة قادة عرب – قادة الدول الست في مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وعمان وقطر والإمارات العربية المتحدة) بالإضافة إلى الأردن ومصر ودولة الإمارات العربية المتحدة. العراق ، الذي سيكون مطلبه الرئيسي هو المزيد من الدعم العسكري ضد إيران. (مقطع فيديو ظهر هذا الأسبوع من حادث عام ٢٠٢١حيث أسقطت إسرائيل طائرات بدون طيار إيرانية بمساعدة حلفاء عرب وأكدت الولايات المتحدة هذه النقطة.) وفي الوقت نفسه ، تأمل الإدارة الأمريكية أن تترك الباب مفتوحًا أمام الهدف غير المحتمل ولكنه يستحق إحياء الاتفاق النووي مع إيران والذي مزق السيد ترامب – وهو إحياء لا يبدو أن أي شخص في المنطقة يريده حقًا – بينما تستمر حرب الظل من الاغتيالات والأعمال السرية بين إسرائيل وإيران.

هذه ليست صورة جميلة للدبلوماسية في العمل – رئيس أمريكي يتعامل بلطف مع المستبدين ، مع فرص قليلة لإحراز تقدم ذي مغزى لصالح الديمقراطية.

لطالما كانت أعظم قوة لأمريكا في العالم هي مزيجها من المثل العليا والاستعداد للتعامل مع أي شخص تقريبًا عندما تعمل على تعزيز السلام والمصالح الوطنية الأمريكية. هذا لا يعني نوع القوادة غير الأخلاقية التي يمارسها السيد ترامب للديكتاتوريين. بل يعني البناء على مجالات اتفاق ، مهما كانت صغيرة ، يمكن استخدامها للتحرك نحو عالم أكثر سلامًا وحرية وانفتاحًا.

عقد الرؤساء الأمريكيون اجتماعات قمة منتظمة مع القادة السوفييت طوال الحرب الباردة ، وحققوا اتفاقيات رئيسية للحد من التسلح بينما ظلوا ينتقدون انتهاكات حقوق الإنسان السوفييتية. أدت زيارة ريتشارد نيكسون إلى الصين الاستبدادية في عام ١٩٧٢ إلى تغيير علاقة أمريكا بالصين ، وفي النهاية مع الصين مع بقية العالم.

كانت هناك فرص قليلة للسيد بايدن لإظهار هذا النوع من الحنكة السياسية في هذه الزيارة ، لكن هذا لا يجعل التقدم التدريجي من خلال الدبلوماسية أقل قيمة. السيد بايدن كان محقا في نشر تقرير المخابرات الذي يورط الأمير محمد في اغتيال السيد خاشقجي. كما أنه محق في الاعتراف بأن الأمير قد أحرز بعض التقدم في تحديث مملكته ، وأن التحالف مع المملكة العربية السعودية هو مفتاح احتواء إيران ، وإنهاء الصراع في اليمن ، وضمان أمن إسرائيل ، وإعادة قدر من الاستقرار إلى البلاد. سوق النفط. أظهر عمل السعودية لاستعادة الوحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي والحفاظ على الهدنة في اليمن قيمة هذه العلاقة.

السيد بايدن محق أيضًا في عدم رفضه الفوري لاتفاقات أبراهام ، التي ساعدت إدارة ترامب في تحقيقها. وكانت الاتفاقات بمثابة تطبيع للعلاقات بين إسرائيل ودولتين خليجيتين ، الإمارات العربية المتحدة والبحرين ، وكذلك المغرب والسودان. على الرغم من انتقادهم ، في الواقع ، لتهميش الفلسطينيين ، إلا أن الاتفاقات شكلت أساسًا للدول العربية الأخرى للنظر في إقامة علاقات مع إسرائيل. وهو محق في الحديث مع السعودية حول زيادة إنتاج النفط. من غير المحتمل أن يكون لمثل هذه الخطوة تأثير كبير على الأسعار في مضخات الغاز الأمريكية على المدى القصير ، ولكن من الضروري - بالنسبة للاقتصاد الأمريكي والتحالف الذي يدعم أوكرانيا - أن يبذل السيد بايدن كل ما في وسعه لتخفيف الضغط على أسواق النفط العالمية.

في حين أن هناك دافعًا طبيعيًا للبحث عن إيماءات كبيرة في كل زيارة رئاسية للخارج ، هناك أماكن أخرى وقضايا أخرى تحتاج فيها هذه الإدارة إلى دفع جدول أعمال أوسع وأكثر طموحًا - خاصة تغير المناخ وأوكرانيا والصين. هذه ليست اللحظة المناسبة لسياسات جديدة جريئة في الشرق الأوسط. يقوم السيد بايدن بالشيء الصحيح من خلال معالجة قضايا المنطقة كجزء من صورة أكبر.

> **فرص قليلة لإحراز تقدم ذي مغزى لصالح الديمقراطية**

*هيئة التحرير عبارة عن مجموعة من صحفيي الرأي الذين تسترشد آرائهم بالخبرة والأبحاث والنقاشات وبعض القيم الراسخة . وهي منفصلة عن غرفة الأخبار.

*الترجمة:المرصد

زيارة بايدن إلى الشرق الأوسط .. الدوافع والدلالات والعقبات

المقال الافتتاحي لموقع صحيفة «الشعب»الصينية

يقوم الرئيس الأمريكي جو بايدن بجولة إلى الشرق الأوسط هذا الأسبوع يزور فيها إسرائيل وفلسطين والسعودية، وتمتد من ١٣ إلى ١٦ يوليو الجاري، وهي الزيارة الأولى لبايدن إلى الشرق الأوسط بعد توليه رئاسة الولايات المتحدة. ولكل محطة من الرحلة الدبلوماسية التي يقوم بها بايدن إلى المنطقة مهام خاصة.

في المحطة الأولى،

إسرائيل، لن يلتقي بايدن برئيس الوزراء الإسرائيلي لبيد فحسب، بل يلتقي برئيس الوزراء السابق وزعيم المعارضة نتنياهو أيضًا، لكي يلمس بايدن التغييرات في الوضع السياسي في إسرائيل. كما سيعزز بايدن عملية إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية. ويعتقد الرأي العام أن إسرائيل قد لا تعلن عن تطبيع العلاقات مع المملكة العربية السعودية خلال زيارة بايدن، لكن خارطة الطريق لتطبيع العلاقات تتشكل تدريجياً، مما قد يمهد الطريق للهدف النهائي من خلال عمليات تدريجية مثل فتح الرحلات الجوية.

وفيما يتعلق بإيران، ستسترضي الولايات المتحدة حليفتها إسرائيل. وقبل أيام قليلة، أعلن مجلس الشيوخ ومجلس النواب الأمريكي عن مشروع قانون دفاعي يهدف إلى احتواء إيران، مقترحًا أن يتعاون مع إسرائيل لدمج أنظمة الدفاع الجوي للدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي البحرين والكويت وعمان وقطر

والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة مع أنظمة الدفاع الجوي لمصر والأردن والعراق لتعزيز الردع ضد إيران.

وأشار دينغ لونغ، أستاذ في معهد الشرق الأوسط بجامعة شنغهاي للدراسات الدولية، إلى أن آلية التعاون العسكري هذه «تؤطر» المملكة العربية السعودية والدول العربية الأخرى وإسرائيل معًا للمرة الأولى، وهو ما يعد اختراقًا كبيرًا، لكن الآلية لم تتطور بعد إلى تحالف عسكري شبيه بحلف شمال الأطلسي، كما أنه من غير المحتمل أن يظهر «دفاعًا جماعيًا»، لذلك قد يكون أكثر تركيزًا على تبادل المعلومات الاستخباراتية. ومن وجهة النظر هذه، من المجدي أكثر للولايات المتحدة أن تستخدم هذه الآلية لاسترضاء إسرائيل.

في المحطة الثانية،

مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، سيلتقي بايدن برئيس دولة فلسطين محمود عباس، لتأكيد دعمه لـ «حل الدولتين» لاستعادة العلاقات الأمريكية ـ الفلسطينية. ويعتقد لي شاوشيان، عميد الأكاديمية الصينية للدراسات العربية بجامعة نينغشيا، أن مهمة بايدن في هذه المحطة هو التركيز بشكل أساسي على « تبيين المواقف»، ما يعد رمزيا وغير براغماتي. وإن أكثر ما يجذب النظر هنا، هو ما إذا كان بإمكان الولايات المتحدة استئناف مساعداتها لفلسطين وإعادة فتح القنصلية العامة في القدس.

في المحطة الثالثة،

المملكة العربية السعودية، وإن أكثر ما يهم وسائل الإعلام الدولية في هذه الزيارة هو لقاء بايدن مع ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان. في السابق، تجنب بايدن عمدًا الاتصال مع ولي العهد السعودي لأن الجانب الأمريكي وصفه بأنه العقل المدبر وراء مقتل خاشقجي. ومع اقتراب أسعار النفط من ١٠٥ دولارات للبرميل وارتفاع التضخم المحلي في الولايات المتحدة، يضطر بايدن لتقديم تنازلات وتبني سياسة أكثر تقليدية وواقعية تجاه المملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من أنه لم يتنازل شفويا في صحيفة واشنطن بوست، قائلاً إنه سيركز على «قضايا حقوق الإنسان» عند لقائه مع ولي العهد، إلا أنه كان يفكر في الإطراء.

ويتمثل «الحدث» الآخر في اجتماع قادة دول مجلس التعاون الخليجي في مدينة جدة الساحلية السعودية. وكشفت وزارة الخارجية الأمريكية أن المهمة الرئيسية لبايدن في الاجتماع كانت الحفاظ على وقف إطلاق النار في اليمن وتنسيق مواقف جميع الأطراف بشأن ردع إيران. وقال لي شاو شيان: «على الرغم من أن بايدن ملتزم باستعادة الاتفاق النووي الإيراني، لكن في نظره، لا تزال إيران شوكة في الشرق الأوسط.» لذا، تحتاج الولايات المتحدة إلى تعزيز القاعدة الأساسية للحلفاء في المنطقة وتوسيع نفوذها لاحتواء إيران.

مواجهة عقبات متعددة

هل يمكن أن تكون رحلة بايدن فعالة؟ أشار لي شاوشيان إلى أن هناك عقبات عديدة أمام بايدن لتحقيق الأهداف الرئيسية.

أولاً،

إن الطاقة الإنتاجية المتبقية للمملكة العربية السعودية آخذة في النفاد، وحتى إذا كانت تلبي متطلبات بايدن وتعمل بكامل طاقتها، فسيكون من الصعب سد فجوة إمدادات النفط الخام الدولية الناجمة عن العقوبات المفروضة على روسيا. علاوة على ذلك، تدرك المملكة العربية السعودية ودول الشرق الأوسط الأخرى أن آلية التعاون بين «أوبك» و «أوبك +» فعالة للغاية في حماية مصالح الدول المنتجة للنفط وضمان أمن الطاقة العالمي، ولن تقوض هذه الآلية بشكل أساسي.

ثانياً،

أثارت محاولة الولايات المتحدة إنشاء «ناتو صغير في الشرق الأوسط» ضد إيران يقظة دول المنطقة. قال لي شاوشيان إنه في الواقع، باستثناء دول قليلة مثل إسرائيل والبحرين، فإن معظم دول الشرق الأوسط مترددة في وضع المواجهة مع إيران في مكانة بارزة. وإن إثارة مخاوف أمنية جديدة لن يؤدي إلا إلى الإضرار بالأمن المشترك للمنطقة.

ثالثاً،

هناك أيضا علامة استفهام حول ما إذا كانت إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والدول العربية سهلة. «التناقض الأساسي هو أن موقف إسرائيل المتشدد تجاه فلسطين سيقيد تقدم تل أبيب في دفع العلاقات مع الدول العربية. وعلى الرغم من أن العديد من الدول العربية تعزز علاقاتها مع إسرائيل، إلا أنها بحاجة إلى أخذ الرأي العام بعين الاعتبار. «

رابعاً،

كما أن مؤامرة بايدن لترويج «التهديد الصيني» لن تنجح أيضًا. لطالما كانت دول الشرق الأوسط داعمة ومناصرة لمبادرة « الحزام والطريق». وتدعو الصين إلى تعزيز السلام من خلال التنمية وتعزيز الأمن في الشرق الأوسط، وهو ما لقي ترحيباً واسعاً من دول المنطقة.

«زيارة بايدن لا تعكس التحول الاستراتيجي للإدارة في منطقة مضطربة بقدر ما تعكس جهود الإدارة في إدارة الأزمات على المدى القصير.» ذكرت شبكة سي إن إن، أن «بايدن سيزور منطقة مليئة بالمشاكل، ومنطقة حذرة من قوة الولايات المتحدة الدائمة الثابتة.»

www.marsaddaily.com

المرصد
AL-MARSAD

الموسم الثاني للإنصات المركزي

www.marsaddaily.com
facebook: marsad.puk